

فيروزة

تـراث .....أعلام....و قصص



المؤلفان

جورج ناصر ذيـب　　جـورج عبدو دانـيـال

جورج ذيب - جورج دانيال

فيروزة

تراث .....أعلام....و قصص

جورج عبدو دانيال



ولد في فيروزة عام 1967
درس جميع المراحل في مدارسها .
ثم تابع الدراسة الجامعية في جامعة
البعث في حمص كلية العلوم الفيزيائية
والكيميائية.
بعد خدمة العلم قام بتدريس الفيزياء
والكيمياء في مدارس ريف دمشق
درس في حمص لمدة 12 سنة منذ
العام 1993 حتى العام 2005 .
كُلِّف بعدها بادارة ثانوية الشهيد حلمي
عبدالنور حتى استقالته عام 2023
له اهتمامات في الموسيقا والشعر ..

فيروزة .... نص الضيعة

جورج ناصر ذيب

تولد سورية عام 1948
اكمل تعليمه الثانوي في مدينة حمص
والجامعي في المانية الشرقية
خريج هندسة كهربائية عام 1968
هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية
عام 1973..وحصل هناك على ماجستير
في الهندسة الكهربائية عام 1978
عمل لمدة 42 عام كمهندس كهربائي
تقاعد عام 2015 ..يجيد اللغات
الانكليزية والألمانية .
هواياته السفر والرياضة والتصوير .

فيروزة
تراث.. أعلام..وقصص

المؤلف: - جورج ناصر ذيب
- جورج عبدو دانيال

تاريخ إصدار الكتاب: تموز-2024

صور الغلاف: انعام هواش عبد النور
المدقق اللغوي: الأستاذ جورج مطانس حصرون
تصميم الغلاف: وعد سمير الموسى

تنسيق وإخراج وطباعة: مكتبة go-on
العنوان: سورية - حمص
موبايل: 00963966529926/ 00963955670500
ارضي: 00963 31 2765922



فيروزة عبق الماضي وأريج المستقبل

المقدمة ..

في ذهن اي انسان شرقي (مقيماً كان ام مهاجراً) ثلاثة أزمنة..
حاضر ومستقبل وماض..

اما الحاضر ..فهو الزمن الذي نبحث فيه عن متطلباتنا و سعادتنا بشكل يومي..

اما المستقبل ..فهو هاجسنا.. وهو ما نفكر فيه دائما (بكبرتنا) ومستقبل أولادنا ..وربما أولاد أولادنا..

اما الماضي.. فهو الذي نبحث ونفتش فيه عن ذكرياتنا.. سواء عند خلوتنا بأنفسنا..او عندما نجتمع مع بعضنا البعض...عندها تتغير وجوهنا.. وتخفق قلوبنا.. وتدمع أعيننا.. ونسافر.. ونحلق ..بعالم الذكريات الجميل . فما الذكريات إلا حياة ثانية موازية للحياة التي نحياها اليوم.. تشدنا للماضي وذكرياته.. فهذه الذكريات دائما جميلة.. جذابة..بالرغم من قسوة الحياة حينها ...

فنحن عندما نعود لذكرياتنا فإنما نتذكر نشاطنا الأول .. وشبابنا.. ولهفتنا ..ورغباتنا في ذلك الزمن ..عندها لم نكن نهاب شيئا.. ولم نكن نعاني من أوجاع العمود الفقري.. اوانسداد الشرايين.. أوغيرها وغيرها..
نعود في ذاكرتنا لذلك الزمن الذي كان فيه كل شيء من حولنا نقياً وكل طعم نتذوقه كان لذيذاً..
في ذلك الزمن ..كان البيت الذي نسكنه اليوم يشكل حلماً جميلاً وكذلك عائلتنا وعملنا وسفرنا وهجرتنا جميعها كانت أحلام... والأحلام دائما مخملية..

في ذلك الزمن كنا نكتشف الكرة الأرضية أول بأول.. ونُبهَر مما نكتشفه ونستمتع به... لهذا ولغيره كان الماضي جميلاً.

فيروزة القديمة هي ذاتها.. سواءً كُنتَ مقيمًا فيها.. أو مُهاجرًا عنها.. مع فارق بسيط.. هو ان نسبة الحنين عند المهاجر أكبر.. وسياط الشوق أشد.. ومساحة الماضي في ذهنه أوسع.. وغالبا ما يكون متمسكا أكثر بذكرياته ...

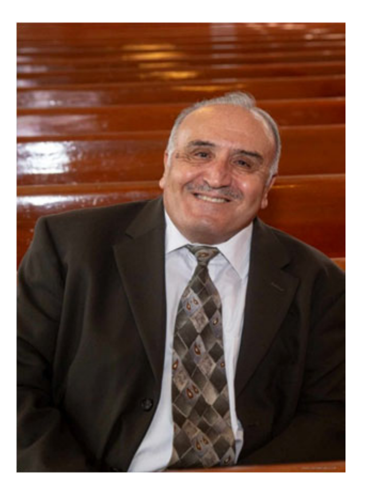
وإجمالا ...فكما ان الماضي هو ذكريات اليوم .. كذلك فاليوم هو ذكريات الغد ..والغد ذكريات المستقبل.. وفي النهاية ،أنا وانت عزيزي القاريء .. قد نكون يوما ما أحد مواضيع كتابٍ كهذا الكتاب.. ويذكر المؤلف اسم كل منّا مسبوقا بخبر كان ...
فاحرص أن تكون ذكرياتك في المستقبل جميلة.



بين الخضرة وبين المي   ربيت وردة جورية
بدنا نحكي عنها شوي   هالضيعة الفيروزية

لمحة عن حياة المؤلف

وُلد المهندس جورج ناصر ذيب في فيروزة عام1948 ،أكمل تعليمه الثانوي في مدينة حمص،حصل على منحة دراسية حكومية لمدة خمس سنوات من وزارة التعليم في سوريا لدراسة الهندسة الكهربائية في ألمانيا الشرقية من عام 1968 إلى 1973 .



هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام 1973 لينضم إلى عائلته في ديترويت.

عمل كمهندس كهربائي في شركة خط الأنابيب للغاز الطبيعي ANR مدّة 25 عاماً في مركز إدارة الشركة في مدينة ديترويت .قبل أن ينتقل مركز الشركة إلى مدينة هيوستن في ولاية تكساس .

عمل بعدها مدة 17 عاما لخمس شركات استشارية أخرى في منطقة ديترويت .

تابع دراسته في جامعة واين ستيت أثناء عمله في شركة ANR وحصل على شهادة ماجستير علوم في الهندسة الكهربائية عام 1978 تقاعد عام 2015 بعد 42عاماً من العمل كمهندس محترف .

مارس كل أنواع الرياضة لاسيما كرة القدم و حصل على شهادة تدريب من الاتحاد الرياضي في الولايات المتحدة لتدريب فريق كرة قدم من الدرجة الأولى في ولاية ميشيغان وقام بتدريب فرق متعددة لمدة 13 عاما .

من هواياته .. الرحلات .. والتصوير...وقراءة الكتب التاريخية والبيرغرافيه عن زعماء العالم ...يجيد ثلاث لغات العربية و الإنكليزية والألمانية .

عام 2022 قام بتأليف كتاب عن عائلته تحت عنوان" من فيروزه إلى ديترويت "وكان باللغة الانكليزية من أجل الأحفاد في أميركا ' ثم ترجم إلى العربية 2023 بناء على رغبة الأصدقاء ووزع لجميع أصدقائه في سوريا وألمانيا .

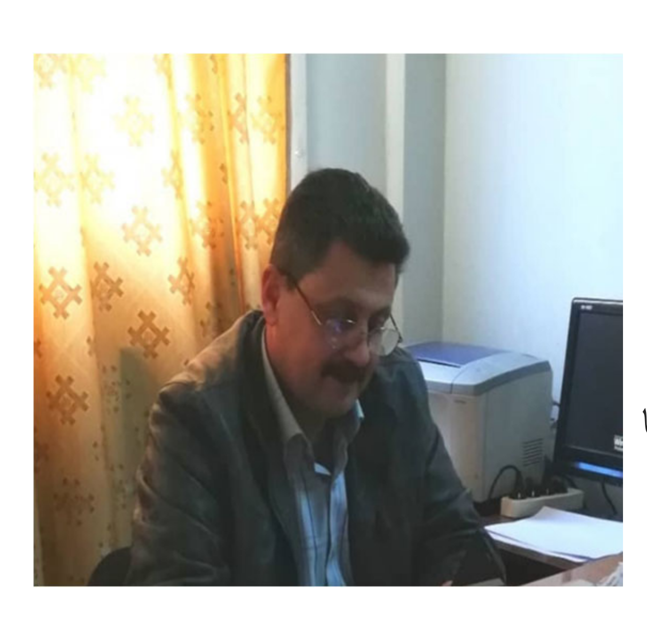
لقد عاش المؤلف معظم حياته خارج فيروزه ولكن كان يتتبع أخبارها دائما وبشكل حثيث ودقيق ' فكان من الأوائل الذين أنشأوا بريداً الكترونياً لتتبع الأخبار والمعلومات عن فيروزه من قبل ظهور الفيسبوك.

اضافه لذلك فقد تعرف على معظم أهالي فيروزه القدماء في ديترويت و الذين هاجروا في أوائل عام 1900 وكان ينتهز كل فرصة لجمع المعلومات منهم عن تاريخ وتراث فيروزة ...فنجح في جمع معلومات وصور عن فيروزه لأكثرمن مئة عام مضت..

بعد إنهاء كتابه عن العائله والذي يحتوي بعضاً من تاريخ فيروزه اتصل به الكثير من الاصدقاء وطلبوا منه ان يجمع ما لديه من تواريخ ومعلومات حول فيروزه في كتاب خاص ..فاستحسن الفكره وبدأ يبحث عمن يساعده في تجميع تلك المعلومات شرط أن يكون مقيماً في فيروزة..

واخيرا فقد رأى هذا الكتاب النور بهمة الكثير من الأسماء الذين لم يبخلوا بما لديهم من وثائق ومعلومات قيمّة ،ولهم ذكر في صفحات هذا الكتاب مع الشكر الجزيل

وقد ناصفته الجهد والعمل والغيرة انا صديقه جورج دانيال من فيروزة الأم..



اما انا جورج عبدو دانيال ..فبالحقيقة أجد انه من غير المقبول ان اكتب عن نفسي و بقلمي..لكن لنقل أنني أعرفكم بنفسي لمن لا يعرفني

إنني من مواليد.. 1967

مراحل دراستي الأولى كانت في مدارس فيروزة أما الجامعية فكانت في جامعة البعث .

حصلت على إجازة في العلوم

الفيزيائية والكيميائية.. وبعدها مباشرة كانت خدمة العلم..
عمري المهني بدا سنة 1993 مدرساً لمادتي الفيزياء والكيمياء في مدارس ريف دمشق ثم مدارس حمص حتى عام 2000 عدتُّ حينها لمقاعد الجامعة لدراسة دبلوم التأهيل التربوي لمدة سنة واحدة..
تابعت من بعدها عملي في مدارس ريف حمص .
وآخر المطاف كانت فيروزة وثانويتها العريقة ثانوية الشهيد حلمي عبد النور ...تسلمت إدارة المدرسة من عام 2005 حتى عام 2023
آمنت ولا أزال أؤمن بالعلم وبالتحصيل العلمي كسلاح ماضٍ ومظلة حنونة تقينا من ظلمات الجهل وعواقبه ..
لديَّ اهتمامات أخرى في الموسيقى والشعر..
أشكر التكنولوجيا الحديثة التي سمحت لي بالتعرف على شخص يكبرني بحوالي 20 سنة هو الصديق المهندس جورج ذيب ، فنهلت من مكتبته وغيرته ما نهلت بكامل رضاه وسعادته..
وما هذا الكتاب الا نتاج لتلك الصداقة التي أفخر بها..

بقلم جورج عبدو دانيال

الإهداء

إلى كل فيروزي أصيل..أحب قريته ..وبحث في تاريخها وتراثها..ويستهويه ماضيها وحاضرها..

إلى المعلمين والمعلمات الأفاضل الذين زرعوا فينا بذور العلم مذ نشأت فيروزة، فأنتجوا أجيالا من الأطباء والمهندسين والمعلمين والأدباء والشعراء والحقوقيين وغيرهم..

إلى كل فيروزي مغترب يفخر بأصله ويتابع أخبار بلده عن كثب.. ويشارك أقرانه في الوطن أفراحهم وأتراحهم معنوياً ومادياً..

إلى كل فيروزي قدم ويقدم من ماله ووقته مجانا للمنظمات والجمعيات الخيرية في القرية..

إلى كل من عمل ويعمل على رفع اسم فيروزه على مستوى العالم اجمع بعلمه او فنه او أدبه..

إلى الأجيال الصاعدة..
نضع بين أيديكم جميعا تاريخ قريتكم ونُهديكم هذا الجهد المتواضع.. الذي بذلناه محبة ووفاء لأصولنا وجذورنا ...

جورج ناصر ذيب
جورج عبدو دانيال

هذا الكتاب ...

عزيزي القاريء.. يحتوي هذا الكتاب على تاريخ فيروزة من الألف إلى الياء بالتفصيل الغير ممل ..فقد ابتعدنا جاهدين عن كثرة الكلمات التي قد تنفرك من متابعة القراءة وتبعدك عن معرفة ما تريد معرفته..

وبالتأكيد فإن اسمك او اسم أبيك او اسم جدك أو اسم احد أصولك هو موجود في جانب ما او زاوية ما من هذا الكتاب ..وسوف تتعرف على الدور الذي لعبه هذا الاسم يوما ما في بناء فيروزة..

ستجد بين صفحاته كيف كانت فيروزة قرية علم وثقافة منذ نشأتها..

وستتبلور في ذهنك صفات الفيروزي الطامح أبداً إلى التطور والتغير والذي لم يستكن أبداً لواقع مرير يعيشه او ظروف قاسية تتحكم به..وهو قبل هذا وذاك ما زال وفيّاً لقريته .. واشتياقه دائماً لها.. وهمّه دائماً رفعتها وسموها..

وستشاهد صورا من الماضي والحاضر مزودة بأسماء أصحابها..

وستتعرف على طبيعة الحياة خلال القرنين الماضيين..

وستقرأ فيروزة بعيون شعرائها وأدبائها الذين تغنوا بها ..

نتمنى المتعة لكل من يقرأ ويبحث في الماضي البعيد والقريب لفيروزة.



مجمع متة صنع المرحوم ناصر عبدالنور أبو عجاج


الجذور

فيروزة قرية من قرى محافظة حمص،تقع على بعد 5 كم تقريباً إلى الجنوب الشرقي منها. وترتفع عن سطح البحر حوالي 550 متراً.

وهي قرية لها مكانتها المرموقة بين القرى منذ قديمها وحتى حاضرها
ففي قديمها كانت السباقة إلى مناهل العلم والحضارة ...فنجد مدارسها هي الأقدم على مستوى ريف محافظة حمص ..وكذلك حركتها الكشفية المبكرة.. ونواديها الرياضية الكثيرة ..ثم أنها كانت السباقة في الهجرة والانفتاح على العالم الخارجي المترامي الأطراف .. وفيها تأسست الجمعيات الخيرية منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا والتي تنظر بأمور الفقراء والمرضى والمدارس والكنائس .
وفيها نهضة عمرانية لفتت أنظار كل من زارها ،مما سارع في جعلها أقرب إلى المدينة منها إلى القرية...لدرجة أنها تعتبر كضاحية من ضواحي مدينة حمص .. كل ذلك يشير إلى حضارة متأصلة في نفوس أبنائها و تقبلهم لكل تطور وتجديد...

أما اسم فيروزة ...
فكما هو متعارف عليه بين أهاليها فقد جاء هذا الاسم من الفيروز وذلك لكثرة بساتينها الخضراء , وتمازج لونها مع زرقة السماء الصافية.
ويقال أيضا انه اللون الفيروزي لجدران المنازل القديمة فيها..
إجمالا فالفيروز هو حجر كريم.. ولجمال طبيعة تلك المنطقة.. تم تأنيث الفيروز ليصبح (فيروزة) والقصد جوهرة.

ومن المنطقي ان نعترف ان فيروزة كانت موجودة ومسكونة من قبل هجرة أهالي صدد إليها.. بدليل ان أيا من المراجع لم يذكر ان أهل فيروزة هم من أطلقوا عليها هذا الاسم..

ويذهب البعض إلى ان فيروزة ذكرت في العهد القديم تحت اسم (بيروثاي) صموئيل الثاني(الإصحاح 8 العدد8) **وقد أكد الباحث في التاريخ جبر ميخائيل ضومط في مجلة مجمع اللغة العربية المجلد الرابع صفحة** 546 **عام** 1924 **أن (بيروثاي) هي فيروزة وكذلك (بيروثة) المذكورة في حزقيال** (47:16)



حجر الفيروز الأزرق وعروقه الخضراء والبنية اللون



المساحة والسكان :

تبلغ مساحة المخطط التنظيمي حسب مرجعيات البلدية حوالي 4000 دنماْ ومع أراضيها الزراعية تصبح مساحتها (45) ألف دونم تقريبا.

وهي مزروعة إما بالأشجار المثمرة وفي مقدمتها الكرمة أو بالمشاريع الزراعية المروية ، وهناك مساحات أخرى لزراعة الحبوب من قمح وشعير وغيرها من الزراعات البعلية..

وفيروزة شهيرة كما هو معروف بمواسم العنب واللوز على مستوى القطر العربي السوري.. وللزيتون حصته من أراضيها أيضا...

وبالرغم من تراجع المساحات المزروعة أمام النهضة العمرانية ، وبالرغم من ظهور البنايات الكبيرة التي تعتمد نظام الشقق على حوافها وفي عمقها ،لكن فيروزة ما تزال تحافظ على البيئة القروية الجميلة.. ولا تزال الجنائن المنظمة والمخدومة تحيط بأغلب منازلها.

واغلب هذه الحدائق الخاصة مزروعة بالأشجار المثمرة والعرائش بشكل رئيسي.

وما زالت بعض حقول القمح واللوز والزيتون وغيرها تحيط بجوانبها وقد تتغلغل داخلها أيضا ولكن بنسبة صغيرة بسبب الحركة العمرانية المستمرة فيها.

أما عن تعداد سكان القرية..

ففي العام 1940 كان عدد السكان حوالي 2000 نسمة .

أما في العام 1950 فكانت فيروزة تحوي حوالي200 عائلة.

وفي سبعينيات القرن الماضي كان العدد حوالي4000 نسمة.

وفي إحصاء للبلدية عام 2007 كان العدد 6456 نسمة تماما (الخانة فيروزة)

اما عام (2012) فكان العدد حوالي 1200 شخص(الخانة فيروزة).

وهذا الفارق طبعا بسبب الهجرات المتتالية منها لدول أمريكا وغيرها..

طبعاً يضاف لهذه الأعداد العائلات القادمة من القرى المجاورة..

اما العدد الحالي فهو حوالي..11000 من القاطنين فيها ،وهم من شتى القرى والمدن المجاورة والبعيدة ...

وقد استقطبت فيروزة عدداً كبيراً من العائلات المهجّرة بسبب الأزمة التي عصفت بسوريا بداية العام 2011
ويشهد جميع من لجأ إليها بحسن معاملة أهالي فيروزة وفعالياتها وحسن تعاطيهم مع الأزمة ومفرزاتها.

الجذور ...

جميعنا يعلم ان معظم أهالي فيروزه الحالية (حتى منتصف القرن التاسع عشر) كانوا بالأصل من قرية صدد ، وان الهجرة من صدد بدأت في القرن السادس عشر إلى مناطق وأراضٍ قريبة من مدينة حمص حيث عمل النازحون هناك بالتجارة والنسيج والزراعة ...وقاموا من هناك بزراعة أراضي فيروزة. بعدها قصد المزارعون قرية فرتقة التي تبعد 7 كم عن حمص وعلى بعد 2 أو 3 كيلومتر شرق فيروزة..
فحفروا فيها بئراً.. وشيدوا كنيسة صغيرة باسم كنيسة مار جرجس.
وكانت فيروزة حينها مسكونة من قِبل الأخوة المتاولة .

أما عن تاريخ الهجرة من فرتقة فتضاربت المعلومات ...
ولكن فرتقة وكنيستها كانت موجودة في العام 1788 . وهذا الأمر مذكور في اخطوطة قديمة للكتاب المقدس وجدت في دير مار موسى الحبشي.

وترجّح بعض المراجع أن تاريخ الهجرة من فرتقة كان في اوئل القرن السابع عشر (1614) (حسبما ذكر الاستاذ موسى شهلا في كتابه السريان وآثارهم في منطقة حمص) وذلك بسبب شح المياه من جهة والمشاكل مع البدو الرُّحل من جهة ثانية.. من هنا يُجمع الكثيرون أن عُمْر فيروزة هو حوالي 400 سنة.
أما قرية فرتقة فقد اندثرت بين عامي (1830 - 1840)
وفي خريطة قديمة لفيروزه يَظهر أنها كانت مقسومة إلى قسمين ، يسكن فيها

المسلمون شمال غرب القرية ، قرب جب حمزة الذي تم حفره عام 1865 وذلك بعد جفاف نبع تل حينون .
والمسيحيون جنوب شرق القرية ، قرب جب جعبر الذي تم حفره عام 1870

القرى الصددية...
غالباً ما يطلق اسم القرى الصددية على القرى الخمس التالية :
الحفر وفيروزة والفحيلة وزيدل ومسكنة ' الا أن المراجع تضيف لهذه القائمة القرى التالية : الجابرية وأم دولاب والمنزول والرقامة والشعيرات والعاليات والمزهرية والمشرفة والفرقلس والقريتين وتل الزبيدي ووفرتقة وأبو دالي وحسيا.
لكن بالنسبة لفيروزة فان الأهم من هذه القرى تاريخيا وجغرافيا ومهنيا هي قرى أم دولاب والجديدة الشرقية فضلاً عن فرتقة التي كانت محطة المهاجر **وكذلك الفحيلة** التي تعتبر ابنة فيروزة والتي تأسست عام 1814 حيث كانت امتداداً لأراضيها الزراعية لكنها استقطبت أيضا بعض سكان صدد والفرقلس وأبو دالي

أما قرية أم دولاب :
فقد بناها عبدالحميد الدروبي من أقوياء مدينة حمص ،وسلمها إلى مزارعين من صدد وزيدل وفيروزة ،لما يتصفون به من أمانة وإخلاص.
بقيت القرية عامرة إلى سنة 1909 ..عندما طلب عبد الحميد باشا الدروبي من الفلاحين إخفاء جزء من غلة البيادر تهربا من الضريبة المتفق عليها مع الحكومة العثمانية ، فجوبه طلبه بالرفض اذ اعتبروا ذلك سرقة واختلاس ، فغضب منهم واقسم بترحيلهم من القرية ، فرحل قسم كبير منهم من تلك القرية وساروا باتجاه قرية الجديدة الشرقية ....

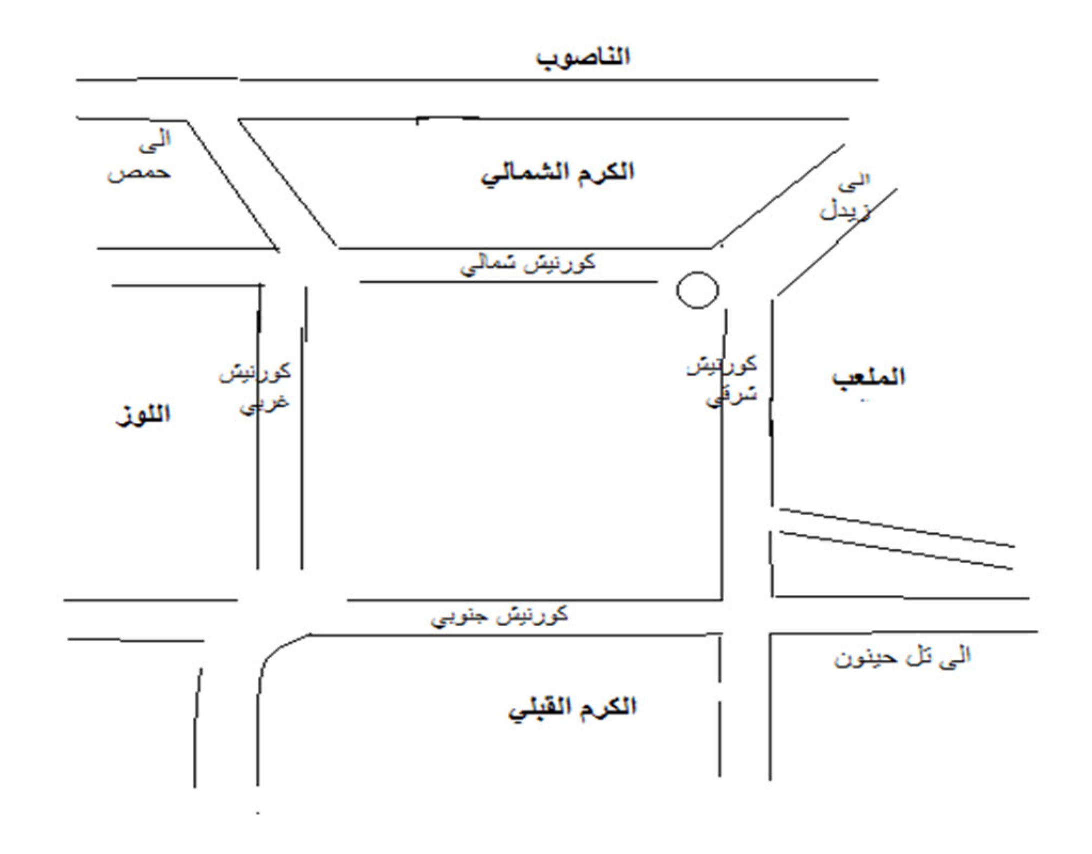
الجديدة الشرقية ...

كان يملكها رفيق الحسيني...

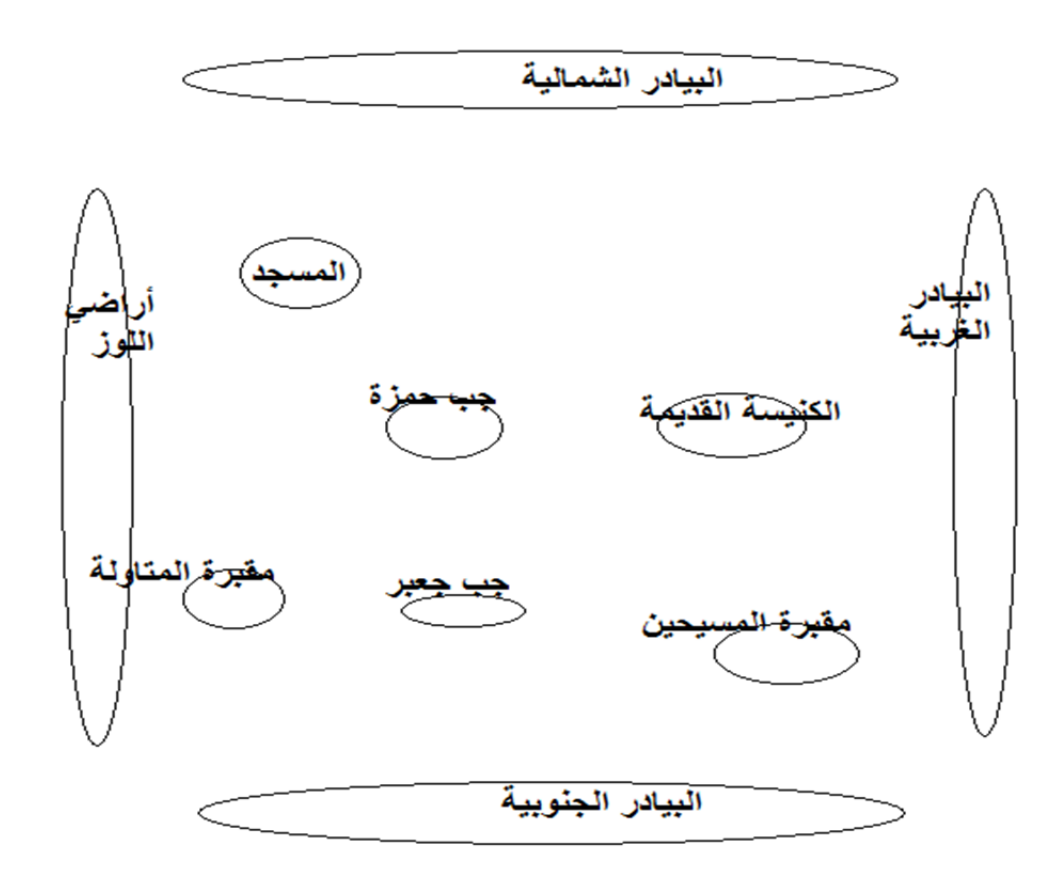
عندما سمع الحسيني ما حصل مع المزارعين في أم دولاب أعجب بموقف المزارعين ،وطلبهم للعمل والإقامة عنده في قرية الجديدة الشرقية وأعطاهم عهداً بأن يكون يوم الأحد هو يوم العطلة الأسبوعي لجميع أهالي الجديدة الشرقية مسلمين ومسيحيين . وأعطاهم جزءاً من القرية للسكن فيه .

وللأمانة التاريخية فقد عاملهم رفيق الحسيني معاملة طيبة .وقد بنوا في الجديدة الشرقية كنيسة إنجيلية من الحجر واللّبن وبنوى كذلك مدرسة فيها لكافة أبناء القرية.

وقد عاد جميع الفوارزة من هذه القرى إلى فيروزة على الأرجح قبل عام 1870وهو كما ذكرنا تاريخ حفر جب جعبر.



مخطط عام للقرية



مخطط فيروزة القديمة

وتعقيبا على المخطط السابق

مقبرة المسيحيين أمام كنيسة مار الياس حالياً وتحديدا مكان الصليب وقد توقف الدفن فيها عام 1935 ..

أما مقبرة المتاولة فتقع غرب المؤسسة الاستهلاكية حالياً أي غرب جورة الكشك سابقاً ..

وتقع كنيسة العذراء وجب جعبر في منطقة (نص الضيعة) ..

وقد وجد في منطقة نص الضيعة عام 1977 عدد من التجاويف (جيعة) مختلفة الأحجام وهي بفعل الطبيعة ...

أما المسجد فكان في منطقة ساحة بيت حماد حالياً ..

توزيع الأراضي الزراعية

كما ذكرنا سابقا فان مساحة أراضي فيروزه كانت حوالي 45000 دنماً وهي محاطة بالقرى التالية .. من الشرق قرية الريان ، ومن الجنوب قرية الجديدة، ومن الشمال قرية زيدل ، ومن الغرب مدينة حمص ومنطقة التركمان (وهذه المنطقة تحوي ما هو معروف بأراضي اليسوعية)

كُل من سكن فيروزة قبل العام 1830 حصل على قطعة ارض ملك له عند فرز الأراضي في العام (1849) والمعروف بسنة الفرز..
باستثناء ارض التركمان التي تم توزيعها عام 1920 .
وقد تم توزيع الأراضي من قبل هيئة شرعية معتمدة من الحكومة بالتعاون مع وجهاء القرية وممثلين عن الطوائف والعائلات الكبيرة ...
وزعت الأراضي على شكل أسهم، قيمة السهم الواحد حوالي 8 أمتار مربعه وعلى مبدأ (ايد ورجل)
(الإيد) هي الأراضي القريبة من القرية و(الرجل) هي الأراضي البعيدة ، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوبة الاراضي حسب خبرة الفلاحين حينها.
لذلك حصل البعض على قطعة ارض واحدة اوعلى قطعتين اثنتن ، قطعة صغيره قريبه من القرية وقطعه كبيره بعيده عنها .وحصل البعض الآخر على قطعة واحده كبيرة, ومنهم بيت ميدع وبيت هوراه وبيت فليح وغيرهم ...
والبعض ورث أرضه عن جدته الوحيدة مثل عائلة ذيب وعائلة عبد العزيز .

وقد كان الذكور يرثون الارض من أهلهم ،أما المرأة فلا ترث إذا كانت متزوجة ولكن في حالة إصرار الاخت على ميراثها فان حصتها تكون نصف حصة الرجل طبقا للشريعة القانونية الاسلاميه.

الكروم واللوز والبيادر...

كما نعلم فان فيروزة القديمة يزنرها طريق طوله 2 كم.. ويحيط بها من كافة الاتجاهات ..وتسميات الكورنيش الشرقي والجنوبي و الغربي والشمالي هي أجزاء لهذا المحيط..

والآن فان ما يطلق عليه اسم **اللوز**
هي الأراضي الواقعة غرب الكورنيش الغربي
والكرم القبلي.. يقع جنوب الكورنيش الجنوبي..
والكرم الشمالي..يقع شمال الكورنيش الشمالي.. حتى طريق الريان (الطريق الواصل بين الجسر ومفرق زيدل)
اما الناصوب فهو الأراضي الواقعة شمال طريق الريان..سمي ناصوب لأنه زرع بعد الكروم واللوز
أما البيادر : فهي مكان تجميع المحصول استعداداً لدراسته ..
فكان هناك بيادر شرق القرية وتتضمن ارض الملعب الحالي..
وبيادر شمالي الكورنيش الشمالي و تتضمن الأراضي الواقعة شرق مدرسة الأخطل حتى طريق زيدل متضمنة أراضي الروضة والنصب التذكاري حاليا ...وبيادر شرق المستوصف باتجاه طريق تل حينون ...

لقد تمت زراعة الكرم الجنوبي عام 1850 أما الكرم الشمالي واللوز فزرعت عام 1930 ، على شكل حبال ، ووزعت الحبال على جميع أهالي القرية.
كان للبعض حبل او حبلين او أكثر نسبة لما يملكه من أراضي في القرية .

في العام 1926 صدر **قانون السجل العقاري رقم 188 وقانون التحديد والتحرير رقم 186** من قبل الحاكم الفرنسي وبموجبه تم مسح الكرم الشمالي والقبلي والناصوب من قبل الفرنسيين وإصدار مخطط عقاري للقرية القديمة عام 1930 وحولت الأسهم إلى عقارات ولا يزال هذا المخطط ساري المفعول حتى اليوم.
اما مخطط اللوز الغربي فصدر عام 1929 وعدل 1933
تم تثبيت الفرز لدى الدوائر الحكومية **في العام** 1942 **وما بعد..**

تقسيم الكروم

عام 1962 تم تقسيم الكروم واللوز والبيادر إلى عقارات سكنيه عن طريق هيئه رسميه من الحكومة يرأسها المرحوم(مطانيوس الصايغ أبو فؤاد) الذي كان خبيرا في المساحة والتوزيع .وقد استخدم العم أبو فؤاد مبدأ الأسهم لتقسيم الكروم واللوز وأعطى لكل من الأهالي قطعة ارض تتناسب مع مساحة الحبال التي يملكها .وقام المهندسان عيسى وفيليب السرياني برسم خريطة لفيروزة تتضمن الأبنية والطرقات بمساعدة أبو فؤاد وكل من السيد عيسى بلاط والسيد الياس مباركة أبو ضحى..

اما البيادر فكان تقسيمها حسب مايملكه المزارع من ارض خارج القرية ومساحة البيادر التي كان يحتاجها بعد الحصاد .

وثبتت الملكية في العام 1982 وما بعد

اما المخطط التنظيمي للقرية فصدر عام 1974 .. وبموجبه تم شق بعض الشوارع العرضية والطولية وتسمية أراضي الحدائق العامة والمناطق الادارية وغيرها...

وتم توسيع المخطط التنظيمي عام 1985 ليشمل المناطق ما بعد الكورنيش المحيط بالقرية القديمة ..

وأخيرا فان ترقيّم البيوت في فيروزه تم عام 1920 خلال الاستعمار الفرنسي من اجل عملية الإحصاء .فكان لكل رقما او خانة .

كان مختار فيروزه في ذلك الوقت المرحوم مطرب درغلي فكان رقم منزله واحد

وكل من سكن فيروزة بعد الفرز بقي بدون ارض و سمى باطولي.

فالميسور منهم مادياً كان يشتري قطعة أرض ليزرعها وَيَتَعَيَّشْ منها .

والباقي يعملون بالصوف لصناعة العبي والبسط والسجاد والمهن المختلفة.

أما الأراضي التي تم توزيعها فهناك من يؤكد أنه قد تم شراؤها من عائلة من بيت الأتاسي وذلك من قبل الكنيسة الآرثوذكسية وبمساعدة القنصليات الأجنبية آنذاك(الروسية والانكليزية والفرنسية) في العام 1779 ..

ويدعمون رأيهم بالنقاط التالية

أولا: *قصة الفلاح الذي كان يحرث في أراضي فرتقة و الذي سَخِر من سيادة المطران يعقوب حلياني حيث كان بعين واحد ..أمر بعدها سيادته أن يصبح ذلك القسم من الأراضي لأهل زيدل .. مما يشير لسيطرة الكنيسة على تلك الأراضي..والحادثة كانت في العام 1869.*

ثانيا: *يحق لنا أن نسأل لماذا لم يحصل المتاولة على أراضٍ أثناء التوزيع وقد كانو حينها يقطنون في فيروزة.*

ثالثا: *وجود مساحات أراضي كبيرة نسبيا باسم لجنة الأوقاف في فيروزة .*

أسماء العائلات القديمة:

اما العائلات القديمة المعروفة في فيروزة ومجموعها 64 عائلة ..

الألف والباء 5	الحصري ..الحلو ..الياس ..بلاط.. توما
الجيم والحاء والخاء 10	جعبة ..جلحوم ..جودي.. حبرون ..حصرون.. حمد .. حنون ..حوراني.. حوشان ..خليل
الدال والذال والراء 8	دانيال ..دبوس ..دخيل ..درغلي.. ذياب.. ذيب.. ربز ..رحال
السين والشين والصاد والطاء 9	سعده ..شحادة ..شهلا.. صايغ.. صدر.. طراد ..طعيسان .. طلي ..طويل
العين والغين 9	عبد الحي ..عبد العزيز.. عبد النور ..عساف.. عسكر .. عصفور ..عطية.. غانم .. غرير
الفاء والقاف 6	.فرحات.. فريج.. فزع ..فضيل ..فليح ..قصاص
الميم 7	مباركه ..ميدع ..محو.. مخول.. مشمل.. مشهور ..مليح..
النون والهاء والواو والياء 10	نادر ..نصيص ..نعيم.. نكود.. نوفل.. هبهب ..هوارة ..وانيس ..وطفة ..يونان.

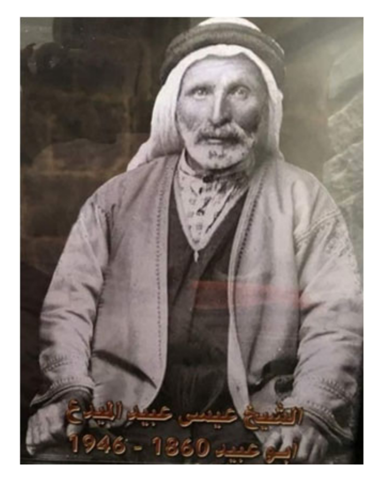
أما أسماء العائلات الموجودة في فيروزة في العام1980
فكانت كما يلي مع بعض الألقاب المعروفة حتى يومنا هذا بين قوسين:

حرف الألف 8	ابراهيم .. الياس.. أبوزيد (التل) ..الأسعد..اليان (عوض ـ عطالله) آكوبيان..البيك..العيسى(مجول)
الباء 6	بصبوص..بوفي..بشارة..باخص..بلاط..بطش
التاء 2	توما(عكو)..تقلا(الحسواني).
الجيم 5	جعبة..جودي..جلحوم..جرجس..جابر.
الحاء 10	حلبي..حوشان..حوراني..حريز..حبرون..حلو..حصرون(قبوعة) حصري(زعيلي)..حمد..حنون (حمود-برهوش)
الخاء 4	خليل(عزوز)..خزعل..خوري..خلف
الدال 4	دانيال..دخيل..دهام...درغلي
الذال 2	ذيب..ذياب(عسكري-نعنوعة)
الراء 4	رحال(نصار)..ربعي(حوكي)..ربز..رشيد
الزاي 2	زكيمي..زهر
السين 13	سليمان(غربال)..ساطي..سكر..سابا..سطاح..سفر..سوقي..سكت.. سلامة..ست..سليم..سعدة.. سمعان(حمد-فرقلس-جابرية-حويجة)
الشين 7	شهلا..شاهين..شلب..شحادة(النبي)..شعيا..شيخ..شحود.
الصاد 4	صايغ..صنم..صقر..صدر..
الضاد 1	ضاحي

الطاء 6	طراد..طنوس..طلي..طعيان أوطعيسان..طعمة..طويل
العين 10	عبد النور(عردوش..شاليش..أبو شمخة-العيار-الادحة) عطية(نويران-قبلان-شاويش-شدهان-أبوقفة).. عوض(الفلاح-صديق)..عجرم...عسكر..عطاالله..عبدالعزيز(النجار-موضي) عساف..عبد اللطيف..عبد الحي..
الغين 4	غرير(أرزوح-حمشو-عدول-القصب)..غانم..غريب..غندور..
فاء 7	فرهود(سلامة)..فرحات..فليح..فياض..فضيل(الغازي).. فزع..فتالة(محرز)
قاف 2	قصاص..قسيس(صدد-كبريان)
كاف 3	كاسوحة..كرمة..كبا
لام 1	ليون..
ميم 14	مشمل(القسيس)..مباركة..معراوي..ميدع(المنصور-جدوع-القهوة-كدورة)-مواس..مقصود..ملعب..مخول(جوهرة-مسعود)..محو..مشهور(اسكندر-أبرش) ..مشابه..محفوض..مسعودي..مليح.
نون 11	نادر..نعوم..نعّيم..ناقورة..نجار..نعمان..نصيص(مصيص-شودح-مطانيوس)..نعمة(عمّة)..نداف..ناصر –نكود (نبهة –صفير –بسمة –دعبول
هاء 2	هوارة..هبهب
واو 4	وطفة..وردي..وسوف..وانيس..
ياء 2	يونان(فريج)..يوسف(كوش)

مخاتير فيروزة

لقد مر على فيروزة منذ العام 1870 عدداً كبيراً من المخاتير الذين كانوا واجهتها المشرقة من حيث الكرم والشجاعة والوفاء وسنذكرهم مع مدة مخترتهم ومع تفاصيل بسيطة (أما الصوّر فحسب المتوفر بين أيدينا)



ابراهيم عيسى ميدع :
من عام 1870 حتى 1882

جرجس ابراهيم اليونان(أبو ابراهيم)
من 1882حتى 1905

عيسى عبيد الميدع (أبو عبيد) :
من 1905حتى 1916

جرجس طعيسان (ابو اليان)
من عام 1916 **حتى** 1919

و هو الذي طرد البدو من فيروزة و رفض دفع الأتاوة التي كانوا يفرضونها على القرية ، وهو من أرسل عشر شباب من فيروزة لبلاد الأمريكيتين على حسابه الخاص حتى لا يلتحقوا بالجيش العثماني

.

مطرب عيسى الدرغلي
من عام 1919 حتى 1920

موسى عبدالله ميدع
من 1920 حتى 1922
و قتل على يد البدو دفاعاً عن فيروزة.

عيسى عبيد الميدع أيضا
من العام 1922 **حتى** 1924

جرجس الغرير (أبو موسى)
من عام 1924 1925

الشيخ مطرب درغلي

مطرب عيسى درغلي
من العام 1925 **حتى** 1928
مختار لفترتين الأولى نهاية الحكم العثماني الثانية بداية الانتداب الفرنسي في عهده بدأ تسجيل المنازل فكان رقم منزله (1)




الشيخ عيسى الوانيس

عيسى الكارز الوانيس
من العام 1928 حتى العام 1931
كان كريماً حليماً سريع البديهة حازماً في حماية أراضي فيروزة وإذا جاء الدرك لطلب شخص أو التفتيش عن السلاح كان يلهيهم بتناول الغذاء ويرسل من يخبر ويحذر أصحاب الشأن .

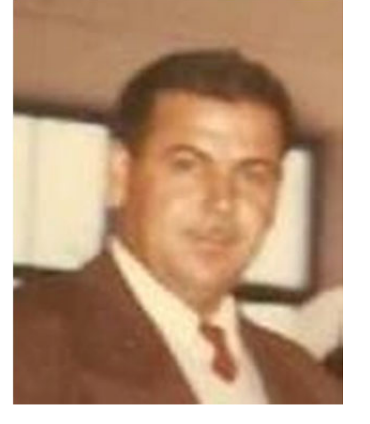
ابراهيم القصاص (أبو فاضل)
من العام 1931 حتى 1935
كان صادقاً مستقيماً كريم النفس حاول أحد الإقطاعيين رشوته للسيطرة على بعض بيوت القرية فطرده من بيته بعد ان قال له مشيراً إلى إصبع الإبهام هذا يقطع قبل ان ابصم لك لتستولي على احد بيوت قريتي.

عيسى الوانيس (الكارز) أيضا
من العام 1935 **حتى** 1940

موسى سليمان عبدالنور (أبو الأدحى)
من 1940 حتى 1944
في عهده فرزت أراضي فيروزة على الفلاحين..
لقب أبو الادحى لأنه أحضر من اميركا قداحة تعمل على البنزين سنة 1916 وكانت الوحيدة في القرية

موسى جرجس غرير (أبو جرجس)
من عام 1944 حتى 1949
عالج مشاكل فرز الأراضي بين الفلاحين بحكمة وتروي وكان منزله دائماً مفتوحاً للاجتماعات واقترن اسمه بالمخترة حتى اليوم (موسى الشيخ)





ناصر سمعان يونان (أبو سمعان)
من 1949 حتى 1968

الشيخ شامخ عبد النور (أبو موسى)
من العام 1968 حتى وفاته عام 1991، وهو أول مختار لكل فيروزة.
وهو من مواليد 1918 ، خدم بالجيش الفرنسي برتبة مساعد وكان مع فرقة الخيالة وأصيب فرسه مرتين في الحرب، له مواقف رجولية كثيرة وساعد أصحاب الأراضي على تطويبها على مسؤوليته.. ووقف بوجه الغرباء الطامحين للسكن في فيروزة ومنع ذلك بكل قوة

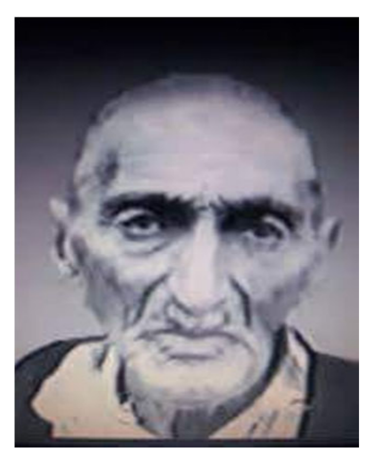
السيد اليان مطانس هبهب (أبو طوني)
ولد اليان مطانس هبهب في قرية الفحيلة 1941 من أصل فيروزي.



وعاد إلى قرية فيروزة سنة 1956
وا ستلم رئيسا للجمعية الفلاحية سنة 1971 حتى تاريخ 1981 حيث تم تعيينه رئيس مكتب التسويق في اتحاد الفلاحين على مستوى حمص حتى عام تاريخ. 1986 امتدت فترة مخترته من عام 1991 حتى عام وفاته2018

فريد نمر هوارة منذ 2019 حتى العام 2021
السيد ميخائيل هواش غانم : المختار الحالياً
وكان قد ترأس الجمعية الفلاحية قبل اختياره مختاراً للقرية.

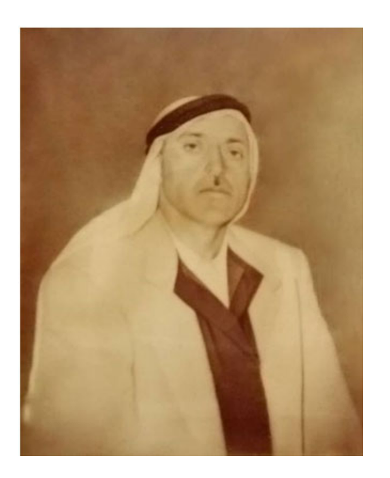
ولكن بالإضافة للمخاتير المذكورين آنفا كان هناك مخاتير وشيوخ إضافيين فرضتهم بعض الخلافات القروية وهم:



فارس ميدع

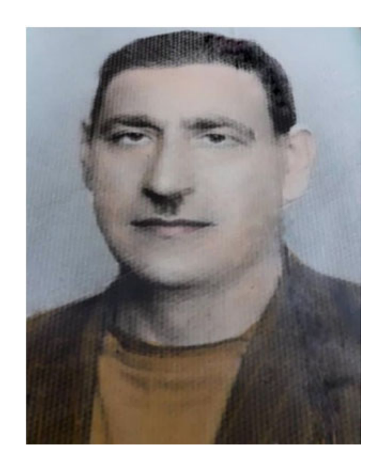
السيد فارس ميدع (أبو مريم)
من عام 1924 حتى العام 1944
طبيباً بارعاً في تجبير الكسور.

السيد مطانس ذياب الذيب (أبو بهيج)
من العام 1944 حتى العام 1958



مطانس الذيب

ولد عام 1915 وتوفى 1963 عن عمر 48عام
كان الشيخ ابو بهيج من أعضاء جمعية نور الهدي والقطيع الصغير ثم أصبح مختار لفيروزه. وكان رجل أعمال وتاجر كبير
ويتقن ثلاثة لغات وخطاط ورسام ولقد ورثوا اولاده بهجت وصلاح هذا الفن.
توفي شابا وأقيمت له جنازة مهيبة ساهم فيها الكشاف وطلاب المدارس والكثير من رجال الدين في المنطقة



الشيخ الياس المخول (الجرجوس المسعود)
أبو جرجس
من 1958 إلى .1970 عضو في جمعية نور الهدى.

شيوخ الكنيسة المشيخية:

الشيخ جرجس عبدالله الصايغ من 1905

الشيخ عبدالحي عبدالحي 1910

الشيخ عبدالله جرجس الحوراني من 1922

الشيخ بولس يوسف الطويل من 1924

الشيخ جرجس الوطفة من 1926

الشيخ جرجس الياس الحنون من 1928

الشيخ سليمان الجلحوم من 1929

الشيخ جرجس الياس المباركة 1931

قام بتوثيق لائحة المخاتير كل من السادة :

جورج ديب –يوسف الصايغ – فوزي ميدع –فادي هبهب –جوزيف الطويل – مطانس يونان – جهاد العطية –موسى عسكر –منيف طعيسان –صبحي وأسامة عبد النور – اليات غرير – عصام غرير – سعود عبد النور –لوريس مخول – اياد وانيس – نجاح سمعان يونان – تمام الطويل .


بيوتنا العتيقة

بعيداً عن كثرة الكلمات ومواضيع الإنشاء والتعبير ، فالصور المجاورة قد تلخص الحياة الداخلية لكل منزل في فيروزة ...








ومن جماليات الحياة حينها ان جميع البيوت كانت متشابهة بالمحتوى والامكانيات وعاش الجميع نمطاً واحداً من الحياة بكافة جوانبها..فالكل عمل وكد وتذوق مرارة الفقر وشظف العيش..

لقد كان لدى جميع العائلات اكتفاء ذاتي من جهة اللحوم والحليب والبيض البلدي والسمن والزبدة والجبن واللبنة والقريشة والكشك والشنكليش.. بسبب وجود الدجاج والأنعام (البقر والغنم والماعز) وغيرها في كل بيت . والغالبية كان لديه جرة الدبس ..وجرة القريشة المطمورة في ظل أحد الجدران .. ومقششات العرق.. وخوابي النبيذ ..وغيرها ...
ولنتحدث عن البيت القديم منذ نشأته الأولى ،ولنتفحص محتوياته الفقيرة ماديا والمشبعة بعبق الماضي وذكرياته القاسية والجميلة بنفس الوقت.

بيوت اللَّبن

بيت اللّبن وجدرانه الحصينة.. هذا البيت الدافئ الحنون الذي يغمرك بمشاعر يصعب وصفها.. ويأخذك لعالم القلوب النقية الصافية .. ويشدك لذلك الزمن الهادئ الخالي من تعقيدات الحياة وتشعباتها.. هل سمعت يوما كيف يتم بنائه ؟

بالرغم من بساطة ذلك البيت وبساطة مواد بنائه وضعف محتوياته عموماً الا ان معاناة حقيقية عاناها أجدادنا في بنائه وإعداده للسكن المريح..

تبدأ هذه المعاناة مع بداية حفر الأساسات وردمها بالحجارة.. ومن أين تلك الحجارة ؟
إنها من البرية والطرقات المحيطة بالأراضي الزراعية...حيث يتم نقلها بوسائل النقل المتوفرة حينها.. كالطنابر .
بعد ذلك يؤخذ التراب الناتج عن الحفر.. او التراب المأخوذ من اراضي المحافير كجورة الكشك وبعض المرتفعات في القرية كالمرتفعات المحيطة بالمدرسة القديمة ، أو من سفوح تل حينون.

ويُجبل مع التبن ..(غالبا ما يُجبل بالأقدام) . ويُحمّل على **الدسكر**..ويصب في قوالب يدعى القالب منها **بالجوزة** ...

اما **الدسكر** فهو عبارة عن أداة تشبه السلم..لكن من المنتصف يوضع لوح أفقي من الخشب.. وعلى هذا المسطح يوضع الطين المجبول ويقوم شخصان بنقله **من مكان الجبل إلى مكان الصب في القوالب .**

اما **الجوزة** فهي قالب من 3 أقسام.. قسم ينتج عنه لَبِنة كاملة.. والقسمان الباقيان ينتج عنهما نصفا لبنة..

وبعد جفاف الطين والحصول على اللبنات تبدأ عملية البناء بالطين بدل الاسمنت.. تتراوح سماكة الجدار من النصف متر إلى ثلاثة أرباع المتر وهذا ما يجعل الجو داخل غرفة اللبن معزولاً حرارياً عن خارجها.. فيمنع تسلل الحرارة الزائدة والبرودة القارصة للداخل.. كما ويمنع تسلل الدفء لخارجه..



أما السطح فهو مؤلف من 4 طبقات

الأولى من الأسفل عبارة عن أعمدة خشبية قوية- صطامات -اسطوانية او مضلعة .

يحوي السقف على خمس صطامات على الأقل..وهي تستند على الجدران من الأعلى وتشكل جسوراً قويةً تستندعليها بقية الطبقات .

الطبقة الثانية تصنع من القصب المنظّم والمحبوك بعناية على شكل حصيرة ممتدة على كامل السقف..
الطبقة الثالثة من نفس طين البناء ...تغطي طبقة القصب وهي متوسطة الثخن تعلوها الطبقة الأخيرة من القرميد.. او صفائح التوتياء..
طبعا يسلّط السطح بشدة لتسهيل تسريب حبات المطر الغزير إلى مزراب أفقي من التوتياء ثم إلى مزراب شاقولي موجه لباحة الدار أو الجنينة .

اما تلييس الجدران (التسييع) فيتم أيضا بنفس الطين وقد يكون هناك نوع من التربة مفضل أكثر من غيره للتسييع..
بعد التسييع هناك طلاء الجدران(بالحوارة) بعد إضافة مادة تسمى (الشبة)
والحوارة مادة كلسية كانت تباع على شكل أحجار بيضاء ، يتم نقعها في الماء لمدة معينة فتنحل فيه وتعطي مادة شبيهة بمادة الطرش ، وهي كفيلة بقتل الحشرات ان وجدت ، لذلك تستخدم الحوارة حتى الآن في طلي سوق الأشجار والكرمة. ويعاد طلي الجدران كل ثلاث أو أربع سنوات ..
وطبعا بعد توفر الطلاء البلاستيكي أو الزياتي تم الاستغناء عن الحوارة .

يُحدث داخل الجدار الثخين في بيت اللَّبن خزائن عميقة فيه- خرستان- وهذا الخرستان لا يؤثر على حجم الغرفة.. ويحوي على رفوف من الخشب تستوعب الكثير من الأغراض أهمها عدة المتة..
و يغلق بدرفات خشبية مطلية باللون الفيروزي أو الأخضر وعليها مرايا ..تمنحها بعض الجمالية ...
بيت اللّبن بمجمله مكون من طين وخشب وقرميد لا أكثر..

طبعا يثبت مسمار قوي على احد جدرانه لكي يُعلق عليه السراج ...
ويُدلى من سقفه حبل متين يُعلق به اللوكس.

كما يثبت بالجدران عدة علاّقات للملابس في زوايا مختلفة.

وفي زاوية ما من الغرفة يوجد دن الفخار الأحمرالمغلف بكيس الخيش أو القنب والمثبت على كرسي من الخشب بعد نزع مقعده.. و (كيل) الألمنيوم او البلاستيك يربط بخيط إلى إحدى أذني الدن.. من هذا الدن وبهذا الكيل يشرب جميع أفراد العائلة دون خوف من أي عدوى أو مرض .
يبلل كيس القنب بالماء كلما جف . فيعمل البخرالصادر عن الكيس المبلل على تبريد ماء الدن في عملية فيزيائية صحيحة ومعروفة.

و في أحد الجدران وأكبرها يوجد (يوك اللحف) توضع فيه اللحف والبطانيات على أرضية خشبية تصنع من عدة اسطوانات خشبية متراصفة جنبا إلى جنب...ويسدل عليها ستارة قماشية.. ترتفع هذه الأرضية الخشبية حوالي المتر عن أرض الغرفة ، ويوضع تحتها حاجيات مختلفة
وغالباً ما يكون اليوك مقسوم إلى قسمين . قسم عريض توضع فيه اللحف كما ذكرنا ’ وقسم أصغر يلاصقه يستخدم أيضاً لوضع بعض الحاجيات أو قطرميزات المونة ، ولاحقا وضع فيه التلفزيون .
وعندما تطورت أساليب البناء لجأ معظم الأهالي إلى ترميم بيوت اللبن بالاسمنت.. واحيانا تبليط الأرضية.. وإدخال بعض الديكورات.. والتمديدات الكهربائية.. طبعا مع المحافظة على الجدران السميكة القوية..وعلى الهوية الأساسية لهذا البيت .



أما المطبخ

قد يكون المطبخ منفصل عن غرف اللبن وفي الجانب المقابل لها ، وغالبا ما يكون الحمام أيضا ملحق بالمطبخ ’ وربما كان المطبخ هو نفسه الحمام ، والمطبخ يحتوي على النملية والسَبَت والخلايا والحُوم وبابور الكاز وقدور النحاس وغلاية الماء للاستحمام وطاسة الألمنيوم ورفوف خشبية متواضعة .

أما **النملية** فهي خزانة خشبية بعرض حوالي المتر وطول حوالي المترين تحوي النملية على قسمين ،علوي كبير توضع فيه الصحون والكاسات وصحون وجبة الفطور (الشنكليش والزيتون ...أي الحواضر).
القسم السفلي يحوي جرارين للملاعق والشوك ، وتحت الجرارين أيضا هناك مكان للطناجر أو قطرميزات السكر والملح وغيرها ...

أما **السَبَت** فهو صندوق خشبي أفقي يستند على أربع أرجل و يوضع فيه جهاز العروس

ويمكن أن يكون السَبَت مُطَعم بالصَدف وغيره فيصبح قطعة أثرية فاخرة وخصوصاً اذا كان مصنعاً على أصوله أي محفورا من الداخل وليس ألواحا تجميعية.

اما **الحوم** فهو عبارة عن موقد ثابت في زاوية من زوايا بيت اللّبن..وفوقه منفذ للدخان المتصاعد. (نفس مبدأ الشامينيه) يستخدم الحوم للطبخ ولتسخين ماء الاستحمام والجلي ، وكذلك للتدفئة شتاءً ..

و لاحقاً استخدم ببور الكاز للتدفئة حيث توضع عليه علبة سمن فارغة ، ويتم التحلق حولها تباعاً .

أما الخلايا فهي أشبه بالصوامع الصغيرة ،تملأ بالرغل أو الطحين .... ولها فتحات في الأسفل لأخذ ما يلزم منها للطبخ والعجين ...
يطل بيت اللبن ومطبخه على (المصطبة) وهي باحة التنقل واللعب والتنفس وهذه تطل على الجنينة التي تحوي التنور في إحدى زواياها لخبز الخُبز وأقراص الكبة وأقراص العيد ،او قن للدجاج، وصيري (فسحة أمام القن يسرح فيها الدجاج) ، وتحوي الجنينة على مستودع للأدوات الزراعية ،وربما على اصطبل للحيوانات وتبّان (مخزن التبن) .وجميع ما ذكر كان مصنوعاً من اللبن ،وغالبا ما يكون سقف التنور والأصطبل وقن الدجاج والتبّان عبارة عن ألواح من التوتياء المسندة على عوارض خشبية فقط.

أما عن أثاث غرفة المعيشة :
كانت هناك **الحصيرة من** القش أو البلاستيك **و بساط الشراطيط وبساط الصوف والطراريح** وكانت من الصوف **والمساند** وكانت تصنع من القش..أما بساط الصوف فيصنّع في النول من خيوط الصوف..
وكانت ربة المنزل تعمد إلى جواكيت الصوف القديمة فتأخذ خيوطها(كرارة) وتحتفظ بها ريثما تكتمل الكمية ...أما بساط الشراطيط فيّصنع من الألبسة القماشية القديمة بعد قصقصتها على شكل قطع شرائطية طويلة (شراطيط).

هكذا كانوا أجدادنا يتحايلون في معيشتهم ويتدبرون أمورهم بأقل التكاليف ولقد ظهرت لاحقا صناعات نسمع بها يوميا تقوم على اعادة تدوير المواد المهملة وتصنيعا والأستفادة منها مرة ثانية .فالفكرة ليست حديثة العهد

الحصاد

ما أن يبدأ شهر حزيران يَعَد أيامه حتى تكون الأغلبية من سكان القرية قد استعدت لبدء حصاد محصول القمح ، من فلاحين (وهم أصحاب الرزق) أو ممن يعمل معهم بأجر متفق عليه .



في موسم الحصاد تذهب العائلة بأكملها لحقول القمح ،وقد تبقى في الحقول لغاية الانتهاء من حصاد الحقل بأكمله ربما لعدة أيام ،

وطبعاً صاحب الرزق مكفّل بالطعام والشراب للحصادين عدة وجبات في اليوم ويكون قدِر المجدً رة وغيره من أكلات العدس (مسامير الركب)جاهز على عدة فترات مع الخبز والبصل.

فارتبطت تلك الأكلات الشعبية (المجدرة والبلوع والطبشيش) بسنوات التعب والشقاء والجوع لهذا فهي لاتزال لذيذة حتى اليوم بالاضافة لفوائدها الكثيرة.

يُحصد المحصول بالمناجل ويُجمع على شكل كُوَم بأداة تسمى **المغمارة** ويوضع بالعربات التي تجرها الدواب **بالشيالة**.

أما الرجاد فهو نقل المحصول الى البيادر.
بعدها تأتي عملية **الدراسة** لفصل الحب عن القش وهرسه **بالحيلان** الذي يجره أحد الحيوانات , ويربط به لوح من الخشب بأسفله مثَّقل بحجارة يسمى **النورج**.



(في الصورة عملية الدراسة قبل اختراع (الدراسة)



صورة للحيلان

وأحيانا يعتلي الحيلان بعض الأطفال بدل **الحجارة** ويدورون معه..ويثقلونه بنفس الوقت..
بعدها يفصل التبن عن حبوب القمح **بالمذراي**. والمذراي عبارة عن عصا مثبت بآخرها شوكة معدنية تحوي خمسة أو ستة عيدان كأصابع اليد وينتظر الفلاح الرياح الخفيفة وَيُذَري البيدر ،

وتفصل الحبوب عن التبن وتُعَبَأ بأكياس للبيع أو التخزين و يُأخَذَ التبن إلى الإسطبل لإطعام الحيوانات ، او للبيع..
ثم ينظف البيدر بآلة تدعى **البلاّنة**.

يذهب رب البيت إلى سوق المدينة فيبيع قسماً منه ويشتري بثمنه ما يحتاجه المنزل من طعام..
وفي نهاية موسم الحصاد تقوم العائلة بدعوة العمال والأقرباء والجيران على وليمة طعام شاكرين الله على كرمه وعطائه.
والآن في الولايات المتحدة وكندا وبعض البلدان , يوجد عطلة رسمية اسمها عيد الشكر. تجتمع فيه العائلات على مائدة الطعام ..بدأ ذلك عندما جنى المستوطنون الجدد محصول الذرة في أمريكا في القرن السادس عشر .

عالبركة...حلّت البركة..
هو سلامُ متعارف عليه عندما يمر شخص على أشخاص آخرين يُحضّرون السليقة فيقول لهم (عالبركة.) .والجواب (حلّت البركة) ..اي حلّت البركة بوجودك..
ربما ما زالت بعض براميل البرغل موجودة في بعض البيوت حتى الآن في (التتخيتة) أو في مستودع ارضي تابع للمطبخ،و لكنها فارغة بعدما أصبحت العائلات تَعمد إلى شراء مايلزمها من البرغل أول بأول ...
ولكن ولفترة ليست بالبعيدة كانت كل عائلة تقوم بتحضير مؤونتها من البرغل لسنة كاملة وربما لسنتين..

وهنا سنتحدث عن معاناة أمهاتنا وجداتنا في غربلة الحنطة قبل سلقها ...وبعد تجفيف **السليقة** ...ثم فصل البرغل الخشن عن الناعم بعد جرش السليقة .
وكذلك معاناة آبائنا وأجدادنا في إحضار الحنطة وتحضير **الجعيلة**.. وسلق الحنطة على نار الحطب.. وإفراغها على المصطبة.. ثم نقلها ومدها على البُسط والسهر عليها ريثما تجف وتقسو ...وجرشها بعد غربلتها..
اما جرش البرغل فكان ذلك في طاحونة في بيت السيد ابو راجي الياس.. او طواحين القرى المجاورة *ومنها طاحونة العم عيسى عوض في مسكنة والتي ما تزال تعمل حتى يومنا هذا بعد تحديثها لتلائم متطلبات عصر السرعة.*

ثم توفرت طواحين متنقلة للسيد ابو مطانس هوارة وللسيد ابو فرحان دهام تجرها الحمير..
ان عملية تحضير البرغل قد تطلب مدة لا تقل عن خمسة ايام ...
لكن ان نسينا فلا يمكن ان ننسى رائحة القمح الزكية.. ونكهة السليقة الممزوجة بالسكر والقرمط...ولن ننسى كيف كنا نستغل سلق الحنطة لشوي البصل والبطاطا والباذنجان لصنع البطرش أو لسلق عرانيس الذرة حيث تغمر مع حبات القمح ...كانت ايام كلها نشاط وحيوية وخير وبركة **لكنها مُتعبة جداً**

ولن ننسى كيف كنا نرغب ونتزاحم على النوم جانب السليقة لحراستها من الحيوانات الشاردة.. وكم كانت السهرة ممتعة بجانبها وهي مفروشة على البسط القديمة.



أدوات السليقة من غربال ومنخل ومسرد وعبارة
وجانبا أرطل العنب والتين يتوسطها قجونة البيض البلدي
في الخلف أطباق من القش يفرش عليها الطعام

رغيف التنور..

اما رغيف الخبز يا سادة فحدث ولا حرج عن معاناة أجدادنا وجداتنا في تحضيره.. من طحن القمح في طاحونة المرحوم وديع الياس للحصول على الطحين.. ثم عجنه.. وتحضير الحطب.. وإيقاد التنور.. لخبز العجين.

فعندما نقول سقى الله أيام خبز التنور علينا ألا ننسى كمية التعب والشقاء في تحضيره..

وهنا علينا ان نذكر ان **أول فرن** في فيروزة كان فرناً يدوياً للسيد فاضل حنون ابو ماجد . .وكان يخبز فيه أقراص العيد وغيره لأهل القرية.. ثم أنشيء فرن أكثر حداثة عام 1965 وكان للسيد نعمة الجذوع الميدع (أبو راجح) وأولاده ..

حصاد الجلبانة :

يتم حصاد القطانة اليابسة في أواخر الليالي الندية ، حيث تبدأ العملية حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل ويستمر حتى يتطاير الندى ..

أما القطانة الخضراء (قبيل يباسها) فلا يشترط وجود الندى ولكن حصادها أصعب وقد يُدمي اليدين . وبالمجمل فالحصاد أشبه بالعقوبة الرياضية فيأخذ كل حاصود وضعية القرفصاء ويمشي كالبطة وينتزع النبتة مع جذورها في البداية يقوم اثنان من الحوا صيد(الأمّان) بشق طريق بالمنتصف لباقي الحوا صيد لكي يرموا عليه المحصود..

يتم اختيار أنشط العمال لإحداث هذه (الشقة) على طول الحقل.

ثم يتمركز ثلاثة حوا صيد على يسار "الأمان "ومثلهم على يمينه فيحصدون ويرمون المحصول في الشق .

يمشي خلفهم شخص معه (مذراي)بجمع بها المحصول و يصنع(الكدوس) وجمعها (كداديس).

بعدها يتم شك كدوس الجلبانة (بالمذراي) ورميه (بالتريلة) خلف الجرار الزراعي (التركتور) ويرجد المحصول الى البيادر لدرسه.

مصطلحات هامة في الحصاد:

الخطّاط : فهو من يقوم بحصاد خط واحد ويكون عادة من الشباب أو الصبايا اليافعين . و**الأمّان** :من يقوم بحصاد خطين بنفس الوقت .

والطارود: يا سادة هو من يسبق زملاءه في الحصاد ويتحرك قدما للأمام بسرعة أكبر...

ومن الطرافة أن نذكر أن الطارود الأعزب كان هو المحبذ كعريس عندما يتقدم لخطبة أي فتاة فهو (رجِل) أي نشيط ولا يتعب ولا يهاب الصعاب.وهو فارس الأحلام .

وفي سياق الحديث نذكر أنه في السنوات اللاحقة كان أستاذ المدرسة هو المحبذ من المتقدمين لطلب يد الفتاة ثم الموظف والشاب الدارس كالطبيب

*والمهندس ...أما الان ومن باب الطرفة نسمع عبارة دارجة في فيروزة وهي عبارة (**استور ولا دكتور**) في اشارة الى تفضيل الهجرة عن أي عمل آخر*

فالفكرة الرائجة أن الهجرة هي أسرع طريق لحياة الرفاهية المنشودة وطبعا كانت الآراء تتضارب حول هذه الفكرة.

أما عن فلاحة الأرض قبل وجود الجرارات الزراعية:

فقد كانت تتم على الدواب كالثيران والأحصنة ..ونستطيع أن نجزم بكل ثقة بأنها كانت من الأعمال الشاقة جدا التي كانت تعترض مسيرة الزراعة قديماً فعرض الصمد الذي يغرس في الأرض لايتجاوز ال 30سنتمتر وطول الخط (الردة) قد يكون آلاف الأمتار حسب مساحة الأرض ..فيفضي الفلاح يومه جيئةً وذهاباً تحت ظروف الطقس المختلفة لينجز نسبة صغيرة يوميا من مساحة قطعة الأرض والتي قد تكون 100كم مربع وربما أكثر ..

فلا تغرب الشمس الا وقد أنهك كل من الفلاح ودابته ..وبعدها عليه العودة مشيا على الأقدام الى بيته ليعود مجدداً في صباح اليوم التالي ..

انها الأجسام الجبارة التي طالما نتحدث عنها ونحن على فراش المرض أو الضعف ..ولطالما تساءلنا كيف عاش أجدادنا في تلك الفترة وكيف كانوا ينجزون أعمالهم بكل اصرار وقوة.

وسائل النقل

كانت الحميروالطنابر وسيلة مواصلات داخلية في القرية او للذهاب للمدينة لبيع التبن وشراء ما يلزم.. أو لنقل العمال إلى الأراضي الزراعية ..



والدرجات الهوائية (البسكليت) للطلاب اللذين كانوا يتابعون دراستهم في المدينة..وبعدها ظهرت الدراجة النارية ومنها ماتور السمسم وغيره..
ثم جاء عصر (التكاسي) الخاصة كوسيلة نقل للمدينة ونذكر من أصحاب السيارات المرحوم مخول هوارة (أبو العليا) والمرحوم ميخائيل درغلي(أبو طامي) .والمرحوم غرير غرير (أبو عصام) والسيد نعيم الياس..

الألعاب والتسالي القديمة..
اللعب حاجة ضرورية لكل انسان في جميع مراحل حياته..
والألعاب غالبا حركية وبعضها فكرية.. وبعضها يجمع الاثنين في نفس الوقت ...
ومن هذه الألعاب التي اشتهرت سابقاً
السقوط او التخباية – الدحرة –البيور – العفريتي- النحل(الكلال)
وهناك لعبة تدوير الدولاب على الخصر- النط بالحبل – والسمركي
و دولاب الدراجة الذي يتم تحريكه بسيخ حديد والركض وراءه.
وهناك لعبة الكور للنساء. حيث تشترك كل متسابقة بفرنك.. يوضع في كومة رماد وتقوم إحداهن بتوزيع الكومة إلي حصص منفصلة..تنتقي كل متسابقة إحدى هذه الحصص.. وتبحث عن حظها من الفرنكات داخلها ...
او لعبة طاق طاق طاقية في المدارس حيث يتحلق الأولاد جلوسا على الارض ..ويدور احد الأولاد حول الحلقة وخارجها مغنياً طاق طاق طاقية فلسطين عربية .

ثم يرمي الطاقية لولد آخر والجميع في حالة ترقب من سيستلم الطاقية .. فيقوم بنفس الفعل..
لو تأملنا معظم هذه الألعاب لوجدنا أنها تتطلب الرشاقة والرياضة وبعضها يتطلب اليقظة والانتباه والتفكير باستثناء لعبة الكور التي تعتمد على الحظ..

كومبانيوس:
كومبانيوس هي عملية قرعة يلجأ اليها ثلاثة أطفال ..يمد كل طفل يده اليمين للأمام باتجاه البقية كما .. ويقوم أحدهم بالعد (كو بان يوس)
يحرك كل طفل كف يده للأعلى والأسفل ويقلّبه ..في النهاية يكون هناك كف واحد مختلف بالوضعية (أي راحة كفه للأعلى أو للأسفل) فيكون هو الرابح أو الخاسر حسب العقد المبرم بينهم.



اما التسالي المأكولة..

فأولها بزر الجبس المحمّص ورائحته الزكية حيث كانت العائلات تتمون من البزر صيفاً .فكان كل بيت يشتري كميات كبيرة من الجبس..

وكذلك بزر دوار الشمس المحمص محلياً والذي تراه مزروعا في كل حديقة .

اما(الحراق أصبعو) فكانت بديلا عن الحلويات ،وهي عبارة عن قطع من الخبز المغمّس بالسمن والدبس المخلوط والمسخن.

وهناك السيالات التي ما زالت دارجة بعض الشيء ...والتي تُقدم في بعض المطاعم باسماء مختلفة..والزبيب المصنع محلياً..و الحمّص المحمَّص في المنزل (قضامة).والتمر الذي كان يبتاع بالقفة باسعار زهيدة .

أنواع الأكلات الشعبية في قرانا الصددية

المجدرة في مقدمة تلك الأكلات . ثم (**الطبشيش**) وهو شوربة من البرغل والعدس المجروش والبصل ثم (**البلوع**) نفس مكونات الطبشيش الا انه جامد ويحضر على شكل كتل (عبابيص) وهناك كبة البطاطا **(دبابة)** تحضر بنفس طريقة البلوع لكنها تحوي برغل وقطع بطاطا مسلوقة مع قليل من رب البندورة. وهناك (**الدرسة**) وهي شوربة عدس .(**المهوَّش**) هي أكلة للتسلية كالتبولة لكنها بالإضافة الى البرغل والبقدوس والزيت والبهارات فهي تحوي البيض المقلي ليجعل منها وجبة شبه كاملة فهي تحوي النشويات والألياف والبروتين .. وهناك أكلة تدعى (**طقطق حماتو**) وهي مكونة من البصل المفروم المغمور بالزيت الأصلي مع قليل من دبس البندورة وتؤكل مع الخبز وقد تبدو هذه الأكلة بسيطة و ساذجة ورخيصة الثمن لكن لو قرأنا عن فوائد البصل وفوائد زيت الزيتون سنعرف لماذا كانت أجسام أجدادنا منيعة وقوية ضد المرض .

وهناك أيضا (الصلص) و(الكبة حيلة) و (الأبو ايمني) و (العجة)

و(السميت حلو) أو كما تسمى في المدينة بأكلة (**السبع دول**) لكثرة محتوياتها فهي عبارة عن شوربة تحوي الرز والعدس والسلق وقطع البطاطا والبقدوس وكل ما يحلو لربة المنزل من خضار ... وهناك **الطبيخ ببندورة** تحوي البرغل المطبوخ مع البندورة ورغم بساطة مكوناتها فهي شهية مع البصل الفليفلة الخضراء والخبز المحروق ..

وطبعا االأكلة الرئيسية في عيد الميلاد كانت (**يخني الفروج والحمص**)

وفي عيد الفصح (**الشاكرية**) ونسبة كبيرة من سكان فيروزة متمسكون بهاتين الأكلتين في أيام الأعياد المذكورة حتى الآن .

ولن ننسى(**سمبوسك**) عيد الغطاس ..و**سمكات** عيد الدايم (رأس السنة) .

السنونية: لا أدري كيف أصنف طبق السنونية المؤلف من الحنطة المسلوقة والمزين أو المخلوط بحبات السكر الصغيرة الملونة (القرمط)

يوزع على الجيران والأصدقاء عندما تنبت أسنان أي طفل في أي منزل

طبعاً يقوم الأطفال بتوزيعه ويعودون بالحلوان ..انها أيام جميلة ملؤها المحبة والمودة ..عندما كان الجار أوالصديق يُسر ويسعد لفرح جاره وصديقه ...
ويذكرنا طبق السنونية بطبق عيد البربارة في 4 كانون الأول حيث يتم سلق الحنطة أو الذرة اشارة لطعام القديسة بربارة وهي هاربة في الحقول نتيجة الاضطهاد الذي عانت منه.

البأسمة:

هناك أمران لابد من حدوثهما عندما يهطل الثلج ..أولهما بناء رجل الثلج أبو السبع..ثانيهما خلط كمية من الثلج مع الدبس وتناولها (وكأنها بوظة شتوية)
طبعا كانت الأمهات تحاول منع أطفالها من أكل الثلج بعبارة ظريفة تقول:
(أول يوم سم ..ثاني يوم دم ..ثالث يوم كول ولا تهتم) ..لكن هيهات يسمع أحد النصيحة عندها ..

دقة كبة:

هذه التسمية تعود لطريقة تحضير الكبة المشوية قديما ، حيث يطحن اللحم مع البرغل في جرن من الحجر الأزرق بواسطة مدقة ثقيلة وذلك قبل وجود مكنات الفرم اليدوية والتي كان يستخدمها القصابون فقط حينها .



غالبا ما كانت أكلة الكبة تصنع يوم الأحد حيث يقوم القصابون بذبح الذبيحة يوم السبت وعليه بيعها يومي السبت والأحد لعدم وجود برادات لحفظ اللحم .

مراسم العرس القديم

لازال الكثيرون من أبناء بلدة صدد يحافظون على الخطوط العريضة للعرس بصيغته القديمة ...فبالرغم من تطور الحياة بكافة جوانبها سيكون هناك جانب رسمي متفق عليه كطلبة العروس.. ثم الخَلاصة أو تلبيس المحابس وبعد تحديد موعد العرس سيكون هناك ليالٍ للدبكة.. ثم حنة العروسين.. فالإكليل ففطور العروس..

ولنتكلم عن مراسم العرس في فيروزة من قبل وجود صالات الأفراح..
وأظنك عزيزي القارئ ستقارن مباشرة بين ما سوف تقرأوه هنا وبين ما تراه في الواقع هذه الأيام..

فقبل العرس بأسبوع او أكثر ،يقوم اهل العريس بطلاء سور المنزل من الخارج بخطوط عريضة من الحوارة البيضاء ليصبح اسمهم (بيت العرس) ويختارون مجموعات من الشباب والصبايا لدعوة جميع اهالي القرية إلى العرس والإكليل الذي كان يحدد يوم الأحد دائماً..

يوم الاثنين اول ايام الأسبوع تعقد حلقات الدبكة حول(عمود التعليلة الخشبي) الذي يزرع وسط ساحة قريبة.. او في أرضي البيادر.. ويُعلق على العمود الخشبي لوكسين للإنارة..
يقوم احد الموجودين بغناء مشدات الدبكة بالتناوب مع غيره وغيره من الموجودين..ويقوم احد الصغار بتضييف العرق المكسور على الدبيكة والحضور..
تستمر الدبكات يومياً حتى يوم السبت حيث يخصص هذا اليوم لحنة العروس

يوم السبت وقبل الذهاب لمنزل العروس يُقدم الطعام للمدعوين.. وغالبا ما يكون عبارة عن محاشي وفاصوليا ورز مطبوخة بلحم ضان.. وكان طعاما شهيا بكل معنى الكلمة.. ربما لأنه مرتبط بالفرح .

يأخذ أقرباء العريس (الحنة) في عراضة (زفة) إلى بيت العروس مشياً على الأقدام يتخللها الغناء الخاص بالمناسبة.
وعند باب دار اهل العروس يستقبلهم والد العروس وأعمامها ووجهاء العائلة مرحبين مهللين ويدعون الجميع لدخول الدار..
و تبدأ مراسيم الحنة.
وتبدأ الصبايا بالغناء ،ثم تقوم فتاة مقرّبة من العروس بجبل الحنة بعدها تطلب العروس من تحب أن يحنيها فتطلب جدها ووالدها وإخوتها وأعمامها وأخوالها وغالبا ما يكون غناء الحنة حزيناً شجياً ..ممزوجا بدموع الفرح والوداع بآن واحد ...
وعندما ينتهون من حنة العروس يتوجهون لدار العريس لإتمام حنته أيضا في وقت متأخر من الليل في مراسم مشابهة لحنة العروس .. يذهب بعدها الجميع لبيوتهم ليرجعوا في اليوم التالي ضهراً لتلبيس العريس بالغناء والزغاريد..

بعدها يزف العريس لبيت العروس وتكون العروس مهيأة بفستان الإكليل (ومصمودة)على منصة عالية،بينما يقوم النسوة من حولها بالغناء لها فيودعنها لمنزلها الثاني بالأهازيج والدموع..

يطلب كبير عائلة العريس من أهل العروس ان يسمح لهم بأخذ العروس إلى الإكليل ..
فينزلها والدها من على المنصة فيودعونها ، ويسلمونها لعريسها متمنين لها حياة.السعادة ،وبعراضة جميلة يُزف العروسان إلى الكنيسة للإكليل.
وعندما ينتهي الإكليل يُزفان أيضاً إلى بيت العريس .

ومن مظاهر الألفة والمحبة في تلك الأيام وأثناء زفة العروسين يقوم الكثير من سكان القرية برش الرز على العروسين ، وهي دعوة لطيفة لهما بالعمر المديد والنسل الوفير ...

تنتهي الزفة عند بيت أهل العريس حيث يستقبلهم(وينقّط) العروسين بالمال .. وكذلك يفعل المقربون.. (فينقطون) العروسين بمبالغ مالية كهدية لمساعدتهم ومساندتهم بتكاليف العرس او في بداية حياتهما الزوجية..
وتعطى العروس قطعة من العجين ويكون بها قطعة نقود لتلصقها فوق باب الدار..في إشارة الى فعل الخميرة في العجين ..هكذا يكون فعل العروس التي حلت ابنة جديدة وعزيزة على (بيت حماها)..

ويدخل الجميع إلى البيت لتناول كرمة العرس وهي عبارة عن مناسف رز أو برغل مغطاة باللحم وإلى جانبها اللبن.

فطور العروس(ردة الرجل)
اما فطور العروس..فكان يتم في أي يوم خلال الأسبوع الأول بعد الإكليل ويمكن أن يكون ثاني يوم الأكليل مباشرة .. حيث يحضر اهل العروس وأقرباؤها إلي بيت اهل العريس..حاملين معهم الأقراص والهدايا والنقوط التي جُمعت لهذه الغاية.. ويتم تناول العشاء في بيت اهل العريس..وتنتهي مراسم العرس في نهاية ذلك اليوم..

لنتوقف قليلا عند كلمة فطور العروس ولماذا يسمى (فطور)
فكلمة فطور تشير إلى وجبة صباحية كما هو معروف..فأغلب الظن أنه في التقاليد الأقدم من التي ذكرناها ، كانت أم العروس مع من يرافقها تحضر الإفطار للعروسين ..
وكان لهذا دلالات عظيمة، وكأن الأم تقول لأبنتها بأننا ما زلنا أهلك ونحن معك دائما وكذلك من باب الاطمئنان على وضع العروسين سوية.
وغالبا ما كان العروسان حينها يبيتان في غرفتهما الخاصة في دار أهل العريس نفسها ..أو يتبرع لهما أحد الأقارب أو الأصدقاء بداره لتلك الليلة ، قبل أن تأتي المدنية الحديثة بشهر العسل ..

أناشيد حنة العريس:

عريس ويلي ما ربي مثلك ولد يدك على كل البوادي طايله
يطعن عدوه بالحشى تحت النهد يا حربته سم الأفاعي طايله

هذي العبية ما نبيعا بالذهب لو تحدرت عالسوق مع دلالها
يلبق لها المطواح مع شف الحمر والخرج من صنع العجم يحلالها

....

ربوط حصانك بالجبل يا شاطر يا ربي تجبر بعد كسر الخاطر
هالفرحـــة للعريس يتـــهنى فرحـــة الجايي ل فلان الناطر

....

هاي الدار دار الشيخ طه وحس طبول تدرج من وراها
وهاي الدار دارك أبو(فلان) وسبع دوار عالداير علاها

....

وسعو المرجة ترا المرجـــة لينا وبنص هالمرجــة تسرح خيلينا
ولا مين المرجة ولا أبو العريس يا خيل أبو العريس تزحم خيلينا

....

هدرت خيلنا بصفاح وادي وشوف رجالنا اسود البوادي
ويا عريس فتلي شاربك ولـــلزرقا خليـــها طرادي

....

هدرت خيـــلنا بصفاح وادي واجت خيالنا تخم البـــوادي
ولو ندري يا العريس متحني وركبنا خيلنا وجيناك طرادي

....

يا عويد الزيزفوني دللوك ما دللوني
دللوك بلبس الساعة لبسوك ما لبسوني

....

هل القمر وانــــدار محلا عريس هالدار
بعد عيوني العريس يا زينت القنـــــطار
تسلم يا بو العريس أمير وابن أمـــــار

وغربي دارنا خوخ ورماني   وشرقي دارنا حس الغريري
وغربي دارنا حنبنا الغــالي   ويا يامو كسرلي ضهيري
وغربي دارنا لبس الجمايل   ويا يامو كسرلي ضهيري

....

رشو الحبــق لنسقيه   ورد الجــوري فتح فيه
مينو خطب وانخطب   يا فلان انخطب وانخطب
لبيس محبس الذهب   العـــــذرا وابنـها تحميه

....

يا عريس ما شيت دارك   ولا رشيتها للغـــــــالياتي
ما رشيتها للســـــت أمك   ترقص والكفوف محناياتي

....

يا عـــريس البغدلي يا مصطفى   ذبل عيونك ولا تعطي جفا
ولعند\ بيك يا ما لاقي للضيوف   يذبحلك جوزين خراف مكتفا
يــا خي العريس خيك أســمري   ع خدودو ورَد ورد مخملي
جبنـــــالو الذهب من بدع كفوفو   ومن عندك خيو عقد الجوهري

....

عابيروت لاتعنا وجيب الشمع والحنا
نجيب الحنة للعريس لايتحنا ويتـــهنا
نجيب الطقم للعريس لايلبس ويتـــهنا

....

لمــين هالحنة خضـــــــرة حشيشية
يا حنيتك يا العريس بالشمع مضوية
ويا صرتك يا العريس للضيف مبنية

....

محلاك يا عريس محلاك شو لابس
محلاك يا عريس بلبس المحـــــابس
محلاك يا عـــريس بصدر المجالس

الحروبي

يا شب يا أسمر اللون   يا بو جعود طوالي
سايلت عن أهلك منين   من الترك ولا موالي
يا شب أهلك أجـــاويد   وسباع مربى الجزيرة
ولا يوم ذلو من القوم   ولا يوم أدو كسيري
لانك من نسل فرعون   ولانك من حمول الرديي
وان صار سوق الحرب دلال عندك لأدي المنية

شدو للعروس عا مهرة من خيل وحصان طخ الكلادي
يا ريت أمك جابت ثنين يوم الحبل والـــــولادي

....

جبل الحنة

جبال جبول الـــحنة   وخلي العريس يتهنا
يـــوم حنتك يا ...   بلا شرفو لعنا
بـــكرى بخطبة فلان   بيضل الفرح عنا
انشالله منخطب لفلان   وبيضل الفرح عنا

....

تأنا عليها يا جبال هي الحنة للغـــــالي
هي الحنة للعريس اسهرنا عليها الليالي
بكرا بحنة فلان منعمل أحلى ليـــــالي

....

أسمر يا زين محلاك بيدي لجبول حناك
مينو ثوبو حليلو العريس ثوبو حليلو
يا أمـــو غنيلو العريس شـــــراب تنباك
مينو غالي عليي العريس غالي عليي
وفلان يا عيني وفلان بالروح نفداك

بعد الانتهاء من جبل الحنة

كلو الك يا عريس كلو على شانك كرمال عينك ضوينا الشمع كرمالك
وان كان بيتك ما وسع للدواويني يا دار بيك كــبرها على شانك

....

يا عريس مين بدك أأمر وانا عبدك
انكنو بـــدك بيك هوي على حدك
انكنو بـــدك جدك هوي على حدك
انكنو بـــدك عمك هوي على حدك
انكنو بـــدك خالك هوي على حدك

....

يا عريس قوم لنشوف لنحني روس الكفوف
بعد عيوني العـريس يا صاحب المعروف

....

عريس عريس مد الكــف واتهنى .. بحيات عينك ما تزعل حــــدا منا
وحياة عمري ما بزعل حدا منكن يا سيف العريس عا رقاب العدا غنا..
وش هالكـــفوف لي يلبقلها الحنا.. وش هالعيون الما تستــــــحي منا..
ارفع بسيفك يالعـــــريس واتهنا.. واضرب عدوك ما الو غرض عنا

....

يا شموع البتلالي للعريس الغالي
وبحنيتك يا العريس لا نسهر ليالي

كل الهنا بتمنى لا أبو الكف محنى
وبتمنالك يا العريس قصر معلق بالجنة
وبتمنالك يا.... تجيب لأمـــك كنة

تتهنا عريس الزين الحنة تدهج عالكفين
وتتهنا بحـــياة بيك والنعم والنعمتين

يا عزابي اتبرا منو حنينا واخلصنا منو
واتهنا ربي يخليك هذا فلان ما في منو

الخاتمة

فصلتلاك ثوب   لا فاضال ولا عواز   ومبارك العرس   ياالرايح تتجوز

أناشيد حنة العروس

لولا عـــــروسي ما جيتكم   ولا دق راسي عمود بيتكم
ولولا كرامة لابي العروس   ما كانت خيلنا لعبت بارضكم

....

عيني تراها وأمها تــخباها   بفي الدوالي فركو حناها
يا ريتني بيا لها وتصيح لي   حتى يقولو بيها الرباها

....

ليلي نعلل وليلـــــــي نبات   وليلي نحنـــــــي ست البنات
دامت حياتك يا أبو العروس   يا معشي ضيوفك لحم الحيات

....

ليموني ما أحلى ورقها   وهالعروس سبحان الخالقها
ويابيا زتلا المحــــارم   للعروس لا تمسح عرقها

....

تبكـــي البنيا من هيبا لهيبا   تبكي البنيا لو طلعت غريبة
تبكي البنيا عا فرقة أخوها   رباها وطالعها أديبة

....

يا عروس الزينة   ما حلك عارواح
جـــايين يحنوكي   صبايا الملاح
وجايين يحنوكي   وكرامة أبوكي
ويا صيت أبوكي مسك وعنبر فاح

....

يا عروس لا تبكي قبلك يا ما بكينا
وبيك يلي يبارك ونحنا لي خاذينا

....

جبالة الحـــني شكلي الزنود   وجبلي الحـــنة لبيض النهود
واجبلي الحنة لفلانة هالحنة   وسنسلي الأهل من أبا لجدود

....

عروستنا بنت كبار   مثلا لا تربى ولا صار

تسلم يا بي العروس   أمـير وابن أمـــــــار

....

وتصيح بنت البيت يا حصراتي   وبيت أبـــوي طابت القعداتي
وبيت عمي خلصو العــــرايس   وبيت خالي انتصبت الراياتي

....

قومي اتحني يا زينة   راح الوقت علينا
تحني كـــرمال بيك   يا غلاتو علينا

....

مدي كفوفك لنقفك وحنيكي طالبت من رب السما العالي يهنيكي
طالبت من رب السما يخلي بيك حتى يعينك عا قوم لي يعاديكي

....

انصلي حنة لاتحني   لحنـــي ايد وخلي ايد
وهي حنتك ياالعروس   احلى من ليالي العيد

....

حنينا وجينا ويا ربي تهنينا   ولافرحتك يا فلانة يا ربي تخلينا

مراسم تلبيسة العريس

حلاق اتوصى بقص شـــعراتو   هاذ الغـــالي على أمو وخياتة
وحلق لزين المعاني ربنا يخليه   بحيات بيك تنعم روس وجناتو

شدولو عا رقاب النوق   ما عازالله ركب الخيل
وبعد عيوني ياالعريس   حـــامي ضعنا بالليل

يا حلاق احلقلو زين   وحطلو الريحة شكلين
وحلقلو بحيات لابيو   والنـــــعم والنعمتين

حلاق حلاق لا تجور عليه وهذا فلان الغــــالي عين الله عليه
جبتلو المزوية بألف وخمسماية والبس يا عيـــني لاتفرج عليه
وجبتلو الدراعة من أغلى البضاعة والبس يا عيني لاتفرج عليه
وجبتلو البنطلون أحلى شكل وأحلى لون   والبس يا عيني لاتفرج عليه

وجبتلو الغرافي مـــن ورق الصفصافي والبس يا عيني لاتفرج عليه
وجبتلو الملوطة بألف ومية زغلـــوطة والبس يا عيني لاتفرج عليه
وجبتلو الجاكيت من ســـــوق الكويت والبس يا عيني لاتفرج عليه
وجبتلو القميص ومخصص تخصيـص والبس يا عيني لاتفرج عليه
وجبتلو العـــــــكال بألف وميت ريال والبس يا عيني لاتفرج عليه.

حلاق بالله اتطيب مـــــواسك واحلق لزين المعاني بطيب أنفاسك
وحلق لزين المعاني ربنا يخليه بحياة بيو حط ايدك على راسك
وحلق لزين المعاني ربنا يخليه بحياة جدو حط ايدك على راسك
وحلق لزين المعاني ربنا يخليه بحياةعمو حط ايدك على راسك
وحلق لزين المعاني ربنا يخليه بحياة خالو حط ايدك على راسك

ولنتذكر سوية (عداويات) الدبكات في ليالي العرس:

يا راوي شوفك مقهور من ام الشيال وناطور
نْسيتونا يا حلو منوب ما عدنا ببالك نخطور
ما عـدنا ببـالك جيـنا واحنا فيـك اترجينا .
على صديرك فرجينا دق الازرق فيه سطور

....

ليي يا سميرا ليي - بلا اتردو عليي
وانا ماشي بنص السوق- شفت الحلوة النشمية
قالتلي ان كنك شاعر - بلا عليك توصـــفلي
من راسي لا رجليي
شعرا يا حبال الجمال - مطوي طية علـى طية
جبينا يا هلة نيسان - مآضي الــكرة الأرضية
حاجب مخطوط باقلام - مثل سيوف المحنية
وعيـونا عيـون الغزلان- غزال الوارد عالمية

ضاف الحب لعنا ضاف جي يدلع بهدوم نضاف
زارع جوري بصـــحن الخد مسعد المنو قطّاف
زارع جوري بصحن الخد حالف ما بيشمم حد
جيت اقطف ما صرلي يد لميت ايدي وقلب خاف
لميت ايدي عا صبري غصب العني ما استجري
يا بيضة غطي الفجري ما عندك للـــحب انصاف

....

يا مدقدق الذرعاني كاس المرار اسقاني
شوشحتلو ما ردلي قـــــوطر ولا لباني
قوطر ولا انطاني خبر صدك عجيبة معتبر
صبرت قلبي ما صبرعقلي طـــــفر بجناني
عرفتانا مشية حبيبي عرفتانا مثل مافصـــــل حبيبي البست انا
ياخشوف ال ردت عالمعصرة.. حاملة عا الراس دبس الطنحرة
كل من شــافا قال انها محمرة بس اني بقول خلــقة ربـــــــنا
لابسي القبقاب تمشي عالحشيش والقباب صغير وايلو خشاخيش
. لي يبغض الحلوين ريتو ما يعيش ويدخل جــــهنم ووقّادو انا

يما يا يما اه يما
بطة ونصاصا.. واتقابلو عاالعين بطةونصـــاصا
.لولا الجراصة لاخدم اهلك سنتين لولا الجراصة

بطــا وديويري واتقابالو عالعين بطــــا وديوري
عينك عا غيري.. سن الضحك كذاب عينك لغيري

من هون للعراق.. حبل العشق ممدود من هون للعراق
يا شهر الفراق ما اصعبك عالزين يا شهر الفـــــراق

بالله تآضو يا نجوم سهيلي حتى نشوف حبابنا بهالليلة..
بيض العذارى طولوا وما جونا.. لصبغ هدومي بخوابي النيلي
عزمي انقطع ما عاد فيي مروي ما عاد فيي حيل ولا قـــوي
..إنت بصدر الدار وانا جوي يا شوم حظي معاشرين لــغيري
يا شوم حظي معاشرين خلافي بحري تعكر بعد ما هو صافي
لروح حشم عزوتي وولافي واهجم عليكم جرد ركب وخيلي

سكابا يا دموع العين سكابا على الراحو وطولو الغيابا
مضت ايام وسنين وليالي على فراق الحبايب والغوالي
يمين الله ما راحو من بالي على طول المدى ظلو قرابا

....
على دلعونا وعلى دلعونا بي بي الغربة الوطن حنـــونا
مرت عليي تقلي دخيلك وبنية صغيري وماني من جيلك
اصبر عليي حتى احكيلك علي جـــرا لي مبارح واليوما

....
ميج على بو الميج علا بو الميجانا
يا ظـــريف الطول حـــــول عندنا
فاقت من النوم تصرخ يا لطـــيف
مانـــــــي مجنونة ولا عقلي خفيف
ول يحـــــب الرب يعطيني رغيف
يا رغيف الزيــــــــن يكفيني سنة

فايقة من النوم تنده لامها ومسكة العطار منها تشمها
مسعد لي حضنها وضمها زاد عمرو سنين سطعشر سنة

بالاضافة إلى أغاني الاذاعة حينها
بالساحة تلاقينا خضرا يا بلادي **علي يا علي** ....الخ

أماكن

و

ذكريات

نص الضيعة

وما أدراكم ما هو(نص الضيعة) بالنسبة لكل فيروزي ...
هذا المكان الذي علقت عنده ذاكرتنا وحنّت إليه نفوسنا ’وكلما مررنا به بحثنا فيه عن ماضينا وذكريات طفولتنا كما سنرى فيما يلي...

تجمع عيد الفصح

ففي نص الضيعة كان يتجمع به الأطفال يومي عيد الفصح.. حيث الألعاب والمراجيح.. والسحيبات وغيرها من ألعاب الحظ وألعاب التركيز
مين بينسى لعبة فرنك ربع؟؟..وتطقيش البيض المسلوق والمصبوغ بورق البصل وهو أحد الرموز الهامة لعيد الفصح..

وحيث المأكولات الشعبية الطريفة مثل مخلل الخس ...والمعلل (وهو تفاح صغير ملبس بقشرة سكرية ملونة).. والفول المسلوق ..والبوظة في أول موسمها ..كبوظة الأمير وبوظة الأمراء (وهي إما شراب مجمّد.. أو حليب خفيف مجمّد.. وبعضها مغطس بطبقة رقيقة من الشوكولا..وأسعارها فرنكين او ثلاث فرنكات او ربع ليرة ...في ذلك الزمان كل ما نشتريه و نأكله كان لذيذاً ورخيصاً والجيبة عمرانة..
وكانت مكمورة الفخار بانتظارنا في المساء فنسقط فيها ما بقي لدينامن ليرات وأنصاف وأرباع الليرة ..



نص الضيعة ..أمام دكان أبو أكرم القديم

ومن ينسى دكان عمنا القهوة ابو جوزيف ميدع او دكان ابو أكرم وتلك المرجوحة الدائرية أمام الدكان (أذكر أن سعر الشوط عليها كان فرنكين)



دويخة عيد الكبير للعم أبو أكرم موجودة في حديقة ابنه الأخ سالم

جب حمزة وجب جعبر

كان جب حمزة يقع في نص الضيعة.وعلى مسافة صغيرة عنه الى الجنوب يقع جب جعبر..

وكان السكان يستمدون حاجتهم من الماء من هذين البئرين..

حيث كان سحب الماء من البئر يعتمد على الجمال والأحصنة.. والحبال والبكرات ...

ولقد نضحت مياه جب جعبر في الأربعينات من القرن الماضي..وردم سنة 1965..

ومازالت حجره الزرقاء المدورة موجودة في حديقة للسيد فريد يعقوب فليح .

وسمي بجب جعبر نسبة لجعبر وهو جد آل فليح وجعبة وهوارة..



اما جب حمزة فقد قام بحفره الإخوة المتاولة اللذين كانوا يقطنون فيروزة وذلك بعد جفاف النبع بالقرب من تل حينون
كانت مياه جب حمزة غزيرة .. وقد استخدمت لاحقاً مضخة موتور ديزل لمليء خزان كبير ،يوجد في أسفله عدة صنابير لملىء الجرر والسطول والبراميل التي تنقل للبيوت . بالاضافه إلى بركه ماء كبيره وسواقي صغيره حولها لسقاية المواشي ...
ومع قدوم الكهرباء 1974 استبدل ماتور الديزل بدينمو كهربائي..

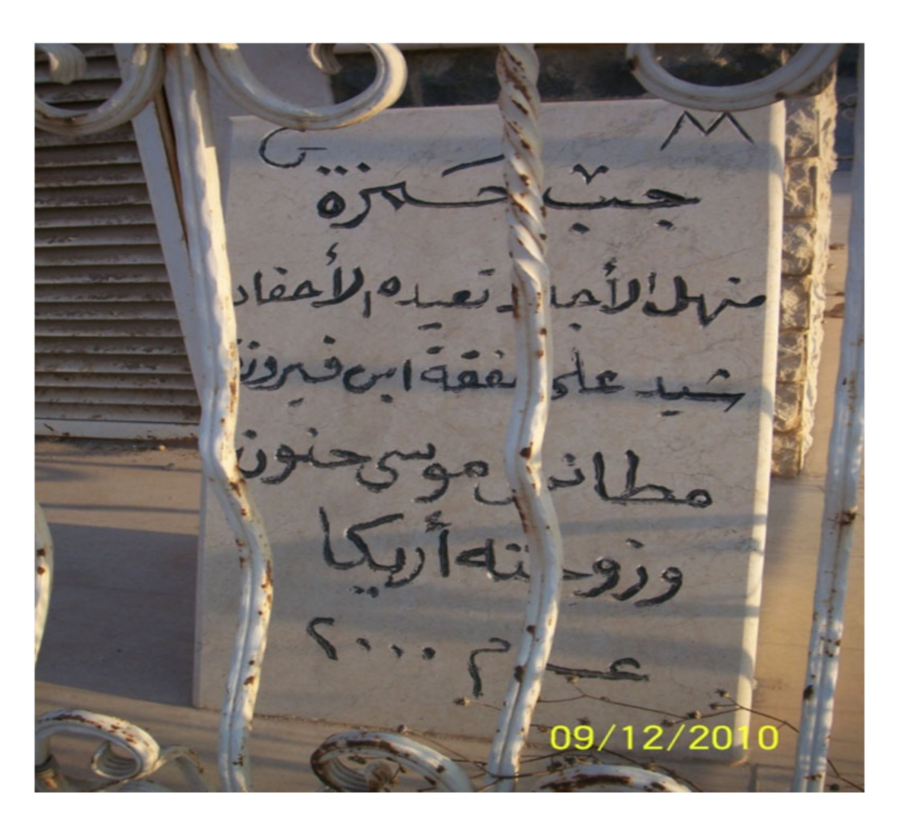
لكن كثيراً من البيوت كان يحوي جب عربي في أرضه ،محفور يدويا ، يستخرج منه الماء بالدلو (المهوَّر) او بواسطة طرنبة يدوية(كباس مي) عندما كانت المياه على عمق حوالي 15 او 18 متر..
ثم ظهرت دواليب الهواء.. فالدينمو الأزرق فالغاطسة...وذاك مع تدني مستوي الماء في الآبار...وظهور الآبار الارتوازية..

ففي فترة الثمانينات حصل تدني في مستوي مياه الأبار ، فلجأ من كان لديه بئر ارتوازي لاستخدام دينمو سفلي قريب من سطح الماء ودينمو عند فوهة البئر

بعدها تم الاستغناء عن الدينمو واستخدام الغاطسة (الغطّاسة) ، ثم غاطسة ودينمو ، وبعد تطور الغطاسات تم استخدام غاطسة واحدة قوية ..

ونذكر ان أعمق بئر ارتوازي في فيروزة قام بحفره المهندس **ابراهيم مطانس غرير** في أرضه الزراعية وكان على عمق حوالي 1400 متر.. حيث استدعى حفارة آبار خاصة..
ومن الجدير بالذكر أن المهندس ابراهيم غرير قد نال جائزة أفضل محصول للوز على مستوى القطر العربي السوري في العام 2010 ..
ونذكر أن أول من اعتمد على (ترمبة الديزل أي المازوت) كان المرحوم **يعقوب غرير (العدول)** في الأراضي الزراعية في الستينات من القرن الماضي.

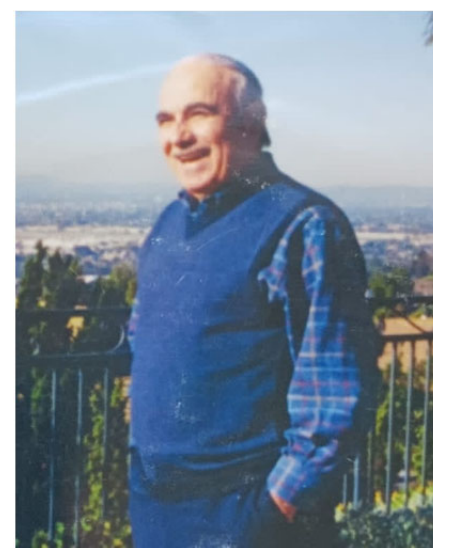






في الصورة يظهر البناء التذكاري لجب حمزة والذي شيده المغترب مطانس موسى حنون لتبقى ذكرى هذا البئر خالدة في ذاكرة الأجيال .. وهي لفتة تظهر وفاء الفيروزي حتى للحجر والصخر الذي روى قريته لعشرات السنين

وهي بادرة تعطي صورة مشرقة للإنسان الفيروزي الذي لاينسى المعروف



*والأستاذ **مطانس حنون** من أبرز المثقفين في فيروزة ، شغل منصب مدير مدرسة فيروزة الريفية قبل سفره إلى بلاد المهجر، وهناك في الولايات المتحدة الأمريكية أكمل علومه الأكاديمية العالية ودرس ماجستير في ادارة الأعمال بل ودرّس في مدرسة في أمريكا .*



تجمع في حارة جب جعبر- عمر هذه الصورة 70 سنة
من اليمين: جرجس توما أبو رياض-مطكانس ديب أبو بهيج-الطفلة عدلة ميدع-حلوة ميدع أم بهيج-غير معروفة- مريم مباركة أم ماجد-كسبة عطية أم جورج-اليان عبد الحي أبو فرجة-أخرس يونان – الباقي غير معروف

محلات القصابة

كان القصابون في الخمسينات والستينات يذبحون البقر (أو الجمال).. وتقوم العائلات بشراء اللحم يومي السبت والأحد تحديداً.

نذكر من القصابين في ذلك الوقت

في الستينات..(سواء في نص الضيعة او بمكان آخر).

مطانس عردوش (أبو ابراهيم)...بركات عردوش (أبو عيسى)

مطانس الصايغ(أبو صايغ)..عبدالله نصيص(أبو نعيم)

مطانس عبدالنور(ابو فرحان)

ومن الستينات حتى الثمانينات

عردوش عبد النور ..ابراهيم فاضل يونان....يعقوب غرير ابو جورج

في الثمانينات ابراهيم عردوش.. سالم عردوش ...ابو غزوان عطية وغزوان جرجس فرحات الحجة.. فاضل وسمعان ابراهيم يونان..

وفي التسعينات ...غسان وفاضل عردوش و بسام رحال

الدكاكين وصالونات الحلاقة

أما الدكاكين

كان في نص الضيعة دكان خضار صغير للمرحوم ابو ماجد حنون..ودكان للمرحوم فاضل المحو ..

ودكان خضار للمرحوم عزيز وطفة ومحل لعزيز الحصرون لبيع اللبن بشكل أساسي.. وبقالية للمرحوم حنون حنون (من الفحيلة).. و بقالية للمرحوم ابراهيم الصدر ابو العيس ...

والنفوتيه الوحيد في القرية للعم المرحوم راتب المليح..

ومحل تصليح أحذية للمرحوم موسى درغلي (موسى الشاكر) قبل ان ينتقل بعمله إلى منزله شمالاً.

و محل دبوس (للسيد خليل دبوس الهطيل) و اذكر كان مهتما بقرطاسيه المدارس ومستلزمات الخياط

كانت صالونات الحلاقة الرجالية للسادة..
المرحوم سمعان مشمل(أبو موسى-) والمرحوم موسى مشمل (أبو منيب) وفاضل مشمل (أبو سالم) والمرحوم ميخائيل عبدالله بلاط - وبهنام عبدالله بلاط (في منزله)

الفرن

كان الفرن الوحيد في القرية وكانت رائحة الخبز تنعش الصدور كل صباح...
أنشيء الفرن كما ذكرنا عام 1965 وكان للسيد نعمة الجذوع الميدع (أبو راجح) وأولاده..
وكان شراء الخبز من الفرن حصراً..وعلى رب الأسرة أو أحد أفرادها أن يذهب باكرا وقبل الفجر ليحجز دوره ويحصل على ما يكفيه من الخبز الطازج.والساخن ...

جمعات الرجال

عادة ما كان يجتمع الرجال في منزول المختار ...
اما المسنون فيجتمعون خلف جدران الدور أو في منتصف القرية (نص الضيعة) . ويتبادلون الأحاديث عن الطقس والزراعة والمحصول والحكايات والحزازير ومنهم من يلعب الزهر والمنكلة وغيرها..
وأحيانا كانوا يجتمعون في معصرة الدبس حول الجمر.. يلفون سجائرهم بأصابعهم ويولعونها (بالجراخات)

جورة الكشك ...

نشأت جورة الكشك (أو توسعت) بسبب نوع تربتها الذي تميز بشيء من اللزوجة المناسبة لتسّييع جدران اللبْن.. فكان السكان يحفرون فيها ويأخذون من تربتها وكانت تسمى المحفارة.. وكان في القرية أكثر من محفارة.. منها ما هو على طريق الكنيسة الإنجيلية حاليا حيث يوجد هناك مرتفع من الارض كان السكان يحفرون فيه ويأخذون حاجتهم لتسّيع بيوتهم..



وكانت نساء القرية يقصدنها لتجفيف الكشك حيث أن موضعها وانخفاضها مناسباً لهذا الغرض.. فكانت محمية من الرياح..
إضافة إلى أنها كانت بعيدة عن متناول دجاجات المنزل ...
كما كانت جورة الكشك ملعباً لكرة القدم لتلاميذ مدرسة فيروزة الريفية (الابتدائية القديمة)
ردمت جورة الكشك بعدما أصبحت مكباً للقمامة.. وكان هناك ضرورة لردمها اذ اضطرت البلدية لإمرار خط صرف صحي يخدم تلك الحارة.
أما الكشك فمن أين أتت فكرة هذا النوع من الطعام
لقد استطاع ابن الريف بحيله الذكية إعداد مؤونة الشتاء القاسي فكان البرغل والدبس و و و ...
ونجح حتى بتجفيف اللبن فكان (الكشك)
حيث تقوم ست البيت بخلط البرغل مع لبن الغنم الأكثر دسما ..بعدها يتم تجفيف الخليط وطحنه في مراحل وشروط معروفة لينتج ذلك المنتج الذي لايستغني عنه أي بيت أيام الشتاء .

تل حينون

عندما تغادر فيروزة باتجاه طريق تدمر القديم وعلى يمين الطريق سيظهر لك ذاك المرتفع الهادىء و المسمى تل حينون والذي يجبرك في كل مرة ان تتأمله وتسأله عن ماضيه.. هل هو تل طبيعي أم أثري من صنع الإنسان ..
بل وسوف تلاحظ على يسار الطريق..
أيضا ارتفاع آخر في الارض ولكن لا يعلو لدرجة ان يسمى تلاً اوتلة بل هو ارض زراعية مرتفعة وتربتها حمراء..
شرقي تلك الارض يوجد آثار لمدفن بشري ونبع ماء (يسمى نبع العسلية)

نعود لتل حينون فبعد ان تقوم بجولة كاملة حول محيطه والتدقيق في تربته ستجد ان تربته بيضاء طبشورية يتغلغل فيها كتل حجرية مختلفة الإحجام ..واحيانا تراها منتظمة فوق وجانب بعضها البعض فتشعر وكأن يد الإنسان كانت وراء انتظامها بهذا الشكل.

كذلك ستلاحظ انه من الممكن بسهولة الحفر في سفحه بأدوات بسيطة ... للحصول على تلك الأتربة التي استخدمها أجدادنا في بناء بيوت اللّبن

و ستلاحظ وجود أنفاق صغيرة قد تكون من فعل حيوانات البرية كالثعالب..

ان طبيعة تربة التل مختلفة عن تربة السفح المزروع من حوله مما يؤكد ان التل هو تل تراكمي...صنعته إما الطبيعة وعواملها على مرالسنين او صنعه الإنسان.. فالتل قد يستخدم كمنطقة عسكرية وبرج للمراقبة.. وقد يستخدم كمنطقة سكنية مرتفعة لا تطالها السيول ...

ومما يؤكد ان تلك المنطقة كانت مسكونة وجود آثار للنبع وللمدفن المذكور آنفاً
بعد جفاف النبع انتقل السكان لمكان أكثر انخفاضا بحثا عن المياه وهي فيروزة..

ويؤكد لنا العم موسى فليح ان وجود مملكة قطنا شمالا ومدينة قاديش غربا – (تل النبي مندو)- يرجح ان يكون التل منطقة مراقبة لحماية تلك المنطقتين أو احداها من زحف جيوش الأعداء كونه يقع على مفترق طرق ...

كما يؤكد الأستاذ جورج حصرون على لسان مدير الآثار أن التل مسجل على لائحة الأماكن الأثرية في وزارة الثقافة ، مما يؤكد أن تل حينون هو أثري وليس طبيعي .



يظهر حول التل بقايا خندق غالبا لصد أي محاولة تسلل

معلومة عالماشي:

تل النبي مندو يقع على على نهر العاصي إلى الجنوب الغربي من حمص وعلى بعد 30كم وكان عاصمة مملكة كنزا، وهو موقع أثري هام

وجرت قربه معركة قادش بين رمسيس الثاني وبين الحثيين ....

أما مملكة قطنا فتقع شرق المشرفة وعلى بعد حوالي 18كم عن حمص

واحدة من الممالك الأمورية ،،ظهرت في الألف الثاني قبل الميلاد .كان لها أهمية اقتصادية وسياسية عظيمة وعثر فيها على آثارات تشير الى تطور حضاري ومعماري متقدم.

دهدورة شاويش

بالحقيقة ان (دهدورة شاويش) لا تعتبر أي معلم سياحي أو تراثي أو ما شابه لكنها تروي قصة رجولة بكل معنى الكلمة ..

فقد كان الطريق المؤدي إلى جانب من الأراضي الزراعية في فيروزة وعرا ويصعب اجتيازه في تلك المنطقة بسبب وجود صخرة فيه تعيق المرور .

الى أن قرر المرحوم ابراهيم اليان عطية ازالة تلك العثرة بمعوله وعضلاته وإصراره ..ويقال أن عمله استمر نحو أسبوعين أصبح الطريق بعدها سالك بسهولة نحو أرضه وأرض غيره ..

وأبو شاويش كان فلاحا قويا وصاحب صوت جهوري وكان هو المنادي اذا ما فقد أحد من القرية أي من أملاكه أو حيواناته فيصعد لسقف الكنيسة وينادي من هناك فيُسمع كامل القرية ..

بل وكان في أيام الجفاف ينادي من على صخرة جب جعبر إلى الله ويقول (غرقني أبو عيسى غرقني) فهو الفلاح الذي يقدر قيمة المطر..

ومعلوم عن أبو شاويش أنه كان شرهاً بتناوله الحلويات والدبس لدرجة لا تصدق ..فقد تناول طبق فطاير (نهايات) بشكل كامل واتبعه بطاسة القطر أمام ذهول بائع الفطائر والشهود المتواجدين على الحادثة..

وكان شاويش سخي الكف فكثيراً ما كان يأخذ من مؤونة المنزل ليساعد العائلات المستورة.

رامة حبسة

تقع شرقي كنيسة مار الياس وغربي مدرسة عبود ..مكان نادي فيروزة الرياضي حاليا .

في الصورة تجمع في البيادر الشرقية لبعض شباب القرية
ويظهر فيها كنيسة مار الياس يساراً و غرفة المعلم عبود غريريمينا وقد شيدت جمعية الاخاء هذه الغرفة ، واستخدمت لأغراض متعددة كالاجتماعات والتعليم وكانت مستودع للآلات الكشفية في أحدى الفترات



مهن ومهنيون

مما لاشك فيه ان فيروزة قرية زراعية بالدرجة الأولى واعتماد اغلب سكانها في معيشتهم كان على ما تدره لهم أراضيها الخصبة ذات التربة الحمراء الكريمة..

الا ان فيروزة ربما تفردت ببعض المهن التي لم تمارَس الا فيها ...بالإضافة لبعض المهن التي كانت معروفة في كل بيئة قروية مشابهة.

فمن المهن التي تفردت بها تجبير الكسور وصناعة الشباري والخناجر وصب الألمنيوم, . وصنع مجامع المتة ..

اما تجبير الكسور فكانت حصرا لآل ميدع

فقد اشتهرت عائلة ميدع , طيلة القرن الماضي وحتى اليوم, بممارسة" تجبير المكسور "وأبدعوا فيها.. وكان لهم شهرة على كامل مساحة محافظة حمص وبعض المحافظات الأخرى نذكر من المجبرين:

ابراهيم (أبو فارس) ..وأخوه اليان (أبو يوسف) .والشيخ فارس (أبو مريم) ..نعمة يوسف (أبو راجح) .. عبدالله (أبو ميدع) .. ميدع (ابو دعاس), وراجح (أبو منعم) وبهيج المنصور وابنه الدكتور فارس ..

صناعة الشباري والخناجر

اشتهر بها المرحوم جرجس الحصري (الزعيله) وأخوه طنوس (ابو يوسف) وكذلك ابو نديم جذوع الميدع..

وكان اسم فيروزة محفور دائما على القطع المصنعة والمرصعة بأنواع الخرز ...



<u>صناعة مجامع المتة</u>

قام بتصنيعها المرحوم ناصر عبد النور(أبو عجاج)

واستمر بانتاجها بأدوات بسيطة في محله الصغير لغاية ظهور مجامع الستانلس ستيل

<u>معمل صب الألمنيوم</u> للسيد نعيّم نعيّم(أبو زياد)

وكان ينتج بعض قطع تبديل للدراجات وإطارات المدافئ وقطع منزلية كمنفضة السجائر وغيرها.. ومنتجاته لا تزال موجودة في بعض المنازل..

استمر بالعمل لأكثر من 25 سنة..

<u>صناعة الصوف</u>..

كانت بدائية الأدوات و**تحتاج لبعض الجهد والوقت**

فبعد قص صوف الغنم أوالماعز أوالجمال , يُنْقَعْ بالماء لغسله بمخباط الصوف ، وبعد جفافه تبدأ عملية التمشيط , بمشط يسمى **(الهبار)**.

ثم عملية الغزل على **مغزل** قديم باليد وتطورلاحقا إلى **دولاب للغزل**

ثم الصباغة حسب الطلب.
ففي كل بيت كان هناك مشط ومغزل اودولاب للغزل.. لصنع كباكيب الخيطان ثم على تلف على شكل وشايع صوف.. (ويباع للتجار لصناعة الثياب العربية والعبي) او ينسج كسجاد عربي متقن الصنع في أنوال القرية ...
وفي هذه الصناعات اشتهرت الأسماء التالية...
مطانس حصرون(أبو جورج) ...مطانيوس ابراهيم الصايغ (أبو فؤاد)
مطانس الحنون (أبو وحيد) .... يعقوب العصفور (أبو زهري العكلي) وأخوه إبراهيم (أبو رجاء)...وعدد لا باس به نساء القرية أيضا عملوا في نسج السجاد..



المسلكة لتحضير وشائع الصوف

واشتهر كل من السيد جرجس الفريج اليونان (أبو رامز) والسيد مطانس يوسف الصايغ(أبو صايغ) بمد البريم على المشالح والعبي
وأشهر من لفت بريم على العبي في فيروزة هي مريم ابراهيم الصايغ الحصرون(أم بشارة).

بالإضافة لذلك تواجد عدد لا باس به من الأنوال لنسج البسط وكان آخرها نول العم جرجس دانيال (ابو عادل)



ولاحقا في السبعينيات عملت اغلب نساء القرية على مكنات الصوف الحديثة السهلة الاستعمال.. حيث كنَّ يحكنَّ جواكيت الصوف لحساب تجار من المدينة او من أبناء البلد.. فيساعدنَّ أزواجهن بمصروف المنزل

إنها المرأة الفيروزية التي استحقت كل تقدير وتكريم لمساندة زوجها لدرء شبح الجوع عن أطفالها .فزرعت معه وحصدت معه وكانت تلقط ما يبقى في حقول القمح لتوفير ما أمكن توفيره ...وصنعت السجاد العربي..وحاكت (بالمرادن والسنارة) ثياب الشتاء لأطفالها وغيره الكثير من الأعمال الشاقة

معاصر الدبس :

كان في فيروزة عدد كبير من معاصر الدبس نذكر أسماء أصحابها
منصور ميدع(أبو نعيم)..موسى عبد النور(أبو فاضل العيار) ..عيسى الجعبة (أبو جعبة)..رحمون الجودي (أبو مطانس).
ذياب الذياب(أبوعيسى)..ومعصرة بيت حنون(غزال)

وفي البناء حضارة ..
ومن البنائيين العالقين في الذاكرة نذكر
منصور ميدع(أبو نعيم) .. رحمون نكود (أبو ناظم) ..خليل دبوس (خليل الهطيل) نعمة الحصري (أبو أديب)

وفي مهنة التليس
نذكر آل نعمان ..ابراهيم الديب (بريك)

وفي نجارة الخشب :*ويسمونه نجار عربي :*
يوسف عبد العزيز وأولاده (أبو فارس) وأولاده فارس (أبو جوزيف) وموسى (أبو سنجار) وبركات مباركة(أبو الياس) وحليم مباركة(أبو رامي)
وعيسى عبد النور وأولاده (ولقب **بالعيار** نظرا لدقته وإتقانه لعمله)
وحاليا منشرة عماد جميل عبد النور ومنشرة روميو دانيال (قبل سفره)

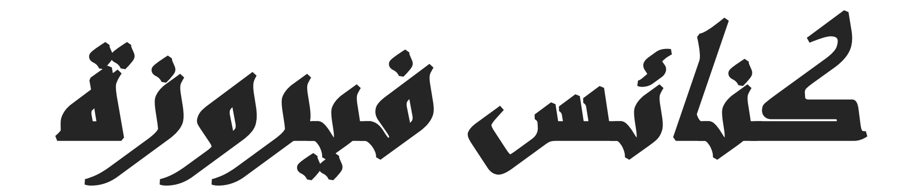
ساعي بريد :
من منا لا يذكر ساعي البريد الأمين و الشماس الوقور عزيز عبدالنور (أبو حلمي) وصوته الرخيم.. ودراجته الهوائية..
ومن بعده السيد منير عطية (أبو رعد)
بعد ذلك بقليل دخلت حياتنا وسائل التواصل الاجتماعي من بابها الوسيع فتقلص دور ساعي البريد حتى انتهى.

اما في التصوير الفوتوغرافي :
كان رائد التصوير وانيس وانيس (أبو جورج) بجهاز بسيط ولكنه ساعد ووفر العناء والمال على اهل القرية.
ثم أستوديو سامي عبد العزيز تسلمه من بعده موريس عبد العزيز –و أستوديو طوني دياب (النعنوعة) و أستوديو جورج دباس – أستوديو جورج سمعان –

وحاليا أستوديو فراس شماس – و أستوديو حسام أبو زيد – و أستوديو فرحان ناقورة..

ومن الأعمال التي مارسها آباؤنا وأجدادنا
كان هناك **بيع المازوت والكاز على الأحصنة والطنابر**
قد قارب عدد من امتهن هذه المهنة حوالي 40 شخص..

و من **البقاليات** التي كانت مقصودة من قبل السكان للتبضع بحاجيات المنزل ..وسنذكرها بأسمائها الشائعة كما كنا نناديها.. وبالتأكيد ستبتسم عندما تقرا الماضي.. وتتذكر طفولتك.. عندما كنت تشتري حبال المربى.. والقضامة الصحيحة و المطحونة.. وقباقيب السكر.. والبسكويت المطاول مع الراحة ..وعلكة المنطاد..وغيرها
فبالإضافة للدكاكين التي ذكرناها سابقا كان هناك في القرية
محل **ذياب الطحة** .الشارع العام **...**
دكاكين **بيت التل** كما يطلق عليها حتى الآن (اليان ونعيم وجرجس وموسى **رحمهم الله)** و محل المرحوم عيسى عبد الحي**(أبو فوزي)**
ومحل **كمّال الطعيسان** (أبو نزار) ومعروف ان هذه البقالية الصغيرة كانت تحتوي على اي شيء يمكن ان تطلبه.. ولطالما تحدى الناس بعضهم البعض في ان يطلبوا سلعة واحدة ولا يجدونها عند ابو نزار تذكروا **أفخاخ العصافير** – **وفالات الغاز**- ولوازم **اللكس** ونكاشات **البابور** .. وكثيراً من صغائر الأمور..
ومن المحال التجارية المعروفة قديما محل ابراهيم ميدع **ابو رياض..** أيضا كان متفردا في نوع بضاعته.. حيث كان يتاجر بالقطع الصناعية..


كنائس فيروزة

يوجد في فيروزة ست كنائس سنذكرها من الأقدم إلى الأحدث   مع المعلومات التي استطعنا تجميعها من بعض المراجع والأشخاص .

أولاً- كنيسة السيدة العذراء: (أو الكنيسة القديمة)

حسب ما هو مكتوب على لوحة جدارية في الكنيسة ذاتها،فان هذه الكنيسة تجددت عام 1896.



فاغلب الظن ان التجديد كان للكنيسة القديمة التي كانت مبنية من اللبن والخشب شانها شان بيوت القرية ...(أما كنيسة اللبن فد بنيت عام 1710)

في هذه الفترة (أي بعد 1896) كانت الصلاة تقام في قاعة في دار لآل فليح (قاعة الضرير المرحوم عيسى فليح)

ولقد تهدمت هذه الكنيسة سنة الثلجة الكبيرة التي ضربت سوريا والجوار عام 1911 حيث هطل الثلج لمدة 40 يوماً بشكل متواصل.



بعدها قام أهالي فيروزة بإحضار أحجار كنيسة مار جرجس من فرتقة.. وبنوا الكنيسة على نمط كنيسة ام الزنار في حمص

وكرزت عام 1913 حسبما هو مكتوب على لوحة أخرى أيضا موجودة في الكنيسة .

رممت الكنيسة أيضاً عام1940 ثم عام 1985 وحينها تم تلييس الجدران .. فتسبب ذلك في طمس معالم القِدم والعراقة فيها ...

وآخر ترميم للكنيسة كان بين (2007 ...2010) هذا الترميم أعاد لها قيمتها الأثرية واظهر عراقتها من جديد..





أما الكهنة الذين خدموا هذه الكنيسة فهم المراحيم

القس موسى المشمل خدمته عام 1832 وفاته عام 1850

القس ابراهيم موسى المشمل خدمته 1851 وفاته 1872

القس ابراهيم الكريدي خدمته 1974 وفاته 1909

القسل سليمان ابراهيم المشمل خدمته 1888 وفاته 1915

القس جرجس فضيل خدمته 1890 وفاته 1932

القس سليمان سليمان مشمل خدمته 1926 وفاته 1963



صورة قديمة مأخوذة من ساحة شجرة عيد الميلاد حالياً
تظهر فيها كنيسة السيدة العذراء في الأربعينيات الماضية
وكما نلاحظ فان الساحة كانت ترابية ..والبيوت المحيطة حتى سور الكنيسة كان من اللبن

ثانياً- كنيسة قلب يسوع الأقدس:

أول بناء للكنيسة الحالية يعود لعام . 1932 وقد خضعت للكثير من عمليات التوسع والتجديد

فقد تم توسيع الكنيسة وبناء جناح خاص لكاهن الرعية وزوار الكنيسة عام 1935

وفي سنة 1965 ألغيت الجرسية الخشبية.. وأقيمت الجرسية الحالية على نفقة السيدة سارة نعيّم..

في أوائل التسعينات تم تجميل المدخل الجنوبي على نفقة السيد فاضل مخول

و بين عامي (1987 ..2004) تم توسيع الكنيسة للغرب وإضافة شعرية ..وبناء شقة للكاهن و صالة لمركز التعليم الديني..وقبو تحت الصالة يحوي

عدداً كبيراً من القاعات.. التي استثمرت لإقامة عدة نشاطات تعليمية واجتماعية ودينية..
تحتضن الصالة اللقاءات الشعبية و الحفلات الموسيقية و الوطنية..وأفراح أهالي القرية..
عام 2000 أقيم تمثال للسيدة العذراء (زائرة فيروزة) على نفقة السيد راجح ميدع ودشن في17 ايلول..
بعد 2010 أنشيء مبنى تابع للكنيسة يحوي صالة تعازي ومخازن وحديقة العاب وأفراح.. وأطلق على الصالة اسم صالة مثلث الرحمات مار تيوفيلوس فيليب بركات،تقديرا لخدماته الكهنوتية في قرية فيروزة..

وفي العام 2021 تم إنشاء الباب الغربي على نفقة السيد فارس ميدع ابو مريم ويتم حاليا إعادة توسيع الكنيسة وتجميلها من الخارج والداخل على نفقة المغتربين من أبناء القرية جميعا..

خدم الكنيسة الآباء الأفاضل ابراهيم دنهش-جرجس أبو عيد-افرام نخلة-حنا ضاحي-لويس عواد-عبد المسيح دباس-فيليب بركات-طلعت يازجي-اياد غانم-وخادم الكنيسة حاليا الأب الفاضل جورج مسوح .

تعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم متى ١١: ٢٩
بعون الله ومساعدة الحبر الأعظم البابا بيوس الحادي عشر
تم بناء هذه الكنيسة
على اسم قلب يسوع الأقدس
للشعب السرياني الكاثوليكي في فيروزة
من أبرشية حمص وحماه سنة ١٩٣٤م
وتم تدشينها في ٢٦ حزيران من نفس العام





صورة لجمعية أخوية كنيسة قلب يسوع تعود للعام 1959

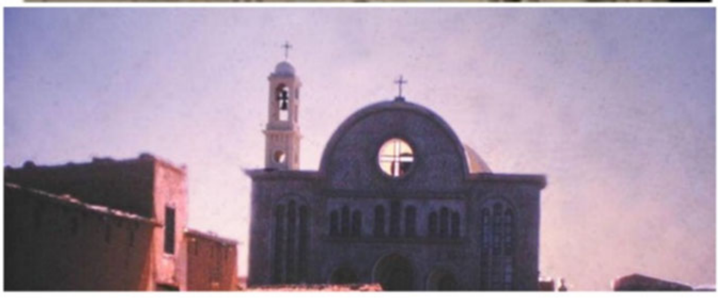
من اليمين : حبسة خزنة الصطوف-فضة فليح-عيدة مصيص-فضة ميدع-حويجة ميدع-منصورة ميدع-مريم ميدع(أمام)-ايفون ميدع- ريوف ميدع-عدلة ميدع-حويجة نعيم-يتوسط الصورة سيادة المطران لويس عواد
والصورة من أرشيف السيد عدنان فليح

كنيسة مار الياس:

تبرع ببنائها المغترب جعبة جعبة وزوجته السيدة هلن.. و أرسى حجر الأساس في17/3/1957 م ودشنت في تاريخ20/7/1961 م بهمة القس سليمان المشمل.

يتبع للكنيسة مبنى التعليم الديني الذي يحوي غرفاً متعددة وصالة كبيرة وملحقاتها للاجتماعات الدينية والرسمية ولأفراح أهل القرية المختلفة..





وفي الطابق الأعلى يوجد شقة سكنية مجهزة للسكن..

دشن المبنى باحتفال رسمي وشعبي في صيف عام2001م.

يقام في الساحة أمام الدير احتفال ديني وشعبي سنوي أصبح تظاهرة معروفة بمناسبة عيد القديس إيليا النبي الذي يصادف في العشرين من تموز من كل عام حيث يتوافد الناس من القرى المجاورة والمحافظات وعدد كبير من المغتربين في المهجر لحضوره..

وفي السنوات الأخيرة (منذ العام 2018) تم العمل على تنظيم مهرجان يبدأ قبل يوم العيد بأسبوع ويتضمن نشاطات دينية و أدبية وموسيقية ورياضية وطبية (يوم طبي مجاني ينفذه عدد من أطباء القرية وغيرهم)

وكذلك معرض سنوي ضخم للأعمال اليدوية وغيرها ويتضمن معرض للكتاب ورسومات لفناني القرية ...



ويشمخ في الساحة الخارجية للكنيسة صليبٌ حديدي مرتفع شيد على نفقة المرحوم جميل سلامة وزوجته حنان بصبوص ودشن بحضور جميع أهالي القرية في شهر شباط سنة 2019 ..
وخادم الكنيسة حاليا الأب الفاضل توما كاسوحة.



تجمع لأهل القرية في عيد مار الياس يظهر فيها مطانس يونان –جرجس مباركة –ابراهيم شهلا – بشارة مشمل –أبو حلمي –موسى غرير –أبو سلمون البيك –جرجس الربز –عبدالله البلاط – رحمون الجودي –موسى طعيان – سمعان بلاط – المطران برنابا –نزيه عسكر – نظلي مشمل – سعدالله مشمل – جرجس يونان –كليم الدخيل – نديمة الدخيل –هادي دبوس – أنطون غرير – جرجسي وانيس – هليل البلاط – الياس دياب ـ سليمان عزيز مشمل – عفاف مشمل – أم بدر عبد النور – فضة الرحمون –بدري عصفور .



جمعية مار الياس من اليمين:

الصف الأول: نجاة خليل-رضوة حصري-فضة حصرون-نديمة بلاط-مهى فضيل---**الصف الثاني**: نعام نصيص-مريم شهلا-سناء مشمل-عذبة مباركة-محاسن عبد النور-هند غرير

الصف الثالث: مريم وانيس-سعده المسعود-اسمهان غرير-مريم موسى بلاط-وردة ربز-نوف مباركة-منى غرير-

الصف الرابع: هيلا مباركة-شمسة حصرون-حربة مباركة-ابتهاج نادر-سعاد مباركة.

كنيسة مار جرجس:

بنيت هذه الكنيسة في موقع لمزار قديم يحمل اسم القديس مار جرجس .

قد تبرع ببناء الكنيسة المغتربون نعيم النعيّم وزوجته الفاضلة مريم درغلي..وكذلك أهالي القرية والسيد جعبي أيضا

ودشنت في 6/5/1969 بهمة كاهن الرعية آنذاك الخوري حنا مسعودي وفي أيام المطران مار ملاطيوس برنابا وفي عهد البطريرك مار يعقوب الثالث من عام (1980 - 1953)

وكذلك بهمة جمعية نور الهدى..وبدعم من أهالي القرية..
وهذه الكنيسة مزودة بقبو يعتبر صالة مصغرة جميلة اتخذتها الفرقة النحاسية مقراً لها .
تم ترميم وتوسيع الكنيسة لتأخذ شكلها الحالي في عام2012





الكنيسة الإنجيلية المشيخية الوطنية

تأسست عام 1893 على يد المعلم المرحوم يوسف الطويل وعاصره كل من المرحومين ،جرجس الياس المباركة (ابو وديع) والياس يوسف الخليل (ابو عيدي) ومطانس عبدالعزيز (ابو ابراهيم).
رُسم أول شيخ فيها عام 1904 و هو الطيب الذكر الياس يوسف الخليل .كانت أول معمودية فيها عام 1905 من نصيب الطيب الذكر الأستاذ بطرس الطويل
خدام الكنيسة المشيخية في فيروزة: مع التواريخ التي استطعنا الحصول عليها

المرحومون: جرجس ديب ، حنا خباز ، نادر ابراهيم ، الياس عطية ، سليم ضومط ، سام ضومط ، اسحق طعمة ، أنطونيوس حديد ، سليمان الحلو ، حنا الخال ، صموئيل الطويل(1928)، وديع سلوم سعود (1936)،
مطانس جرجور(1954) ثم بطرس الطويل(1957) ،
ثم صموئيل الطويل 1959 ثم تبرعاً صموئيل الطويل مرة ثالثة
ثم صموئيل حنا(1977) ثم ابنه سلام حنا(2001) والقس الحالي يعقوب الصباغ (2013)

ومن شيوخ الكنيسة نذكر

جرجس الصايغ ، عبدالحي عبدالحي ، عبدالله الحوراني ، جرجس وطفة ، جرجس حنون ، سليمان غزول الجلحوم ، الياس الخليل ، بولس الطويل ، جرجس الياس مباركة ، جرجس الخليل.

عمر كنيسة فيروزة الإنجيلية المشيخية 126 سنة.

هدمت الكنيسة 1988 و عندها فتحت أبواب بقية الكنائس في فيروزة أمام المصلين لإقامة شعائرهم حيث يريدون ، فاختاروا ا كنيسة قلب يسوع..القريبة من الكنسية القديمة.. وبدعوة حثيثة من الأب فيليب بركات .

وأعيد بناؤها 1994 بهمة راعيها القس صموئيل حنا والرعية.

باحة الكنيسة القديمة



كنيسة القديس نيقولاوس العجائبي :
بنيت عام 2013 وذلك بعد الأحداث التي ألمّت في محافظاتنا وكان نتيجتها تهجير غالبية السكان من منازلهم فازداد عدد العائلات في فيروزة
. و قد كانوا يقيمون شعائرهم الدينية في كنيسة السيدة العذراء قبل بناء الكنيسة ...وخادمها حاليا الأب الفاضل يوحنا ليوس.
أمام الكنيسة باحة واسعة تضم في أحد جوانبها بعض الغرف وصالون للاجتماعات والتعازي والتعليم الديني ..وتحيط بالكنيسة حديقة صغيرة تحوي بعض الألعاب للأطفال ..



مزار القديس مار جرجس.
يقع هذا المزار في الزاوية الشرقية الشمالية لدار عربية تعود للمرحوم ميخائيل بلاط.. وقد تبرع أبناؤه بالأرض عن روح المرحوم الشاب سامر سمير ميخائيل بلاط

وقد تمت كرازة المزار في 12 أيار من عام 2021 بحضور جميع أطياف فيروزة واغلب سكانها ...

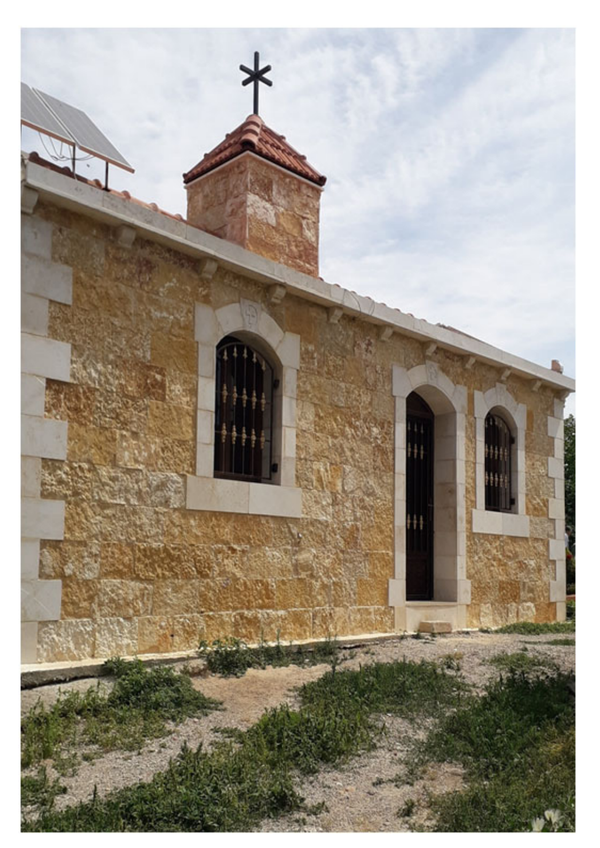
ولكن قبل ان يأخذ المزار شكله الحالي كان عبارة عن غرفة صغيرة في نفس المكان ...وقبل الغرفة الصغيرة كان عبارة عن قبة منخفضة وباب صغير يتم من خلاله تشعيل شمعة على حجر يقع تحت القبة كان ذلك في الفترة الممتدة بين عامي 1925 و 1940

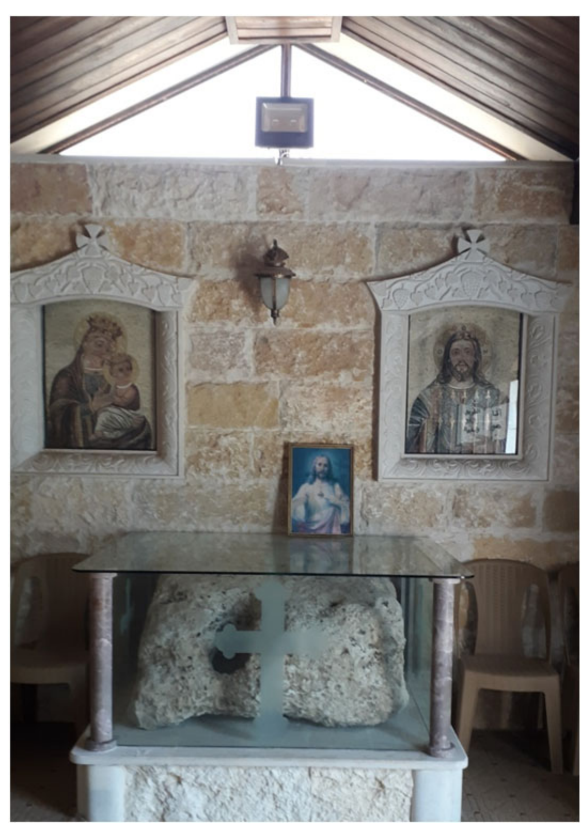
اما الحجر بداخل المزار (حجرة الخضر)فقد كانت في كنيسة مار جرجس في قرية فرتقة.. قام أحد الفلاحين بإخراجها من تحت الأنقاض نتيجة حلم يطالبه بذلك ..

بعد الهجرة من فرتقة ،دب خلاف بين اهل فيروزة وأهل زيدل حول حيّازة الحجر.. لذلك لجأوا إلى ثورين لجرها إلى مكانها ...وقد احضر كل فريق ثور (ويقال ان اهل فيروزة احضروا بقرة مرضعة إيمانا منهم أنها ستتبع وليدها) وكان الشرط انه حيث يتوقف الثوران هناك يكون مكان الحجر (ويقال ان فكرة الثورين كانت من البدو الذين يسكنون المنطقة آنذاك)

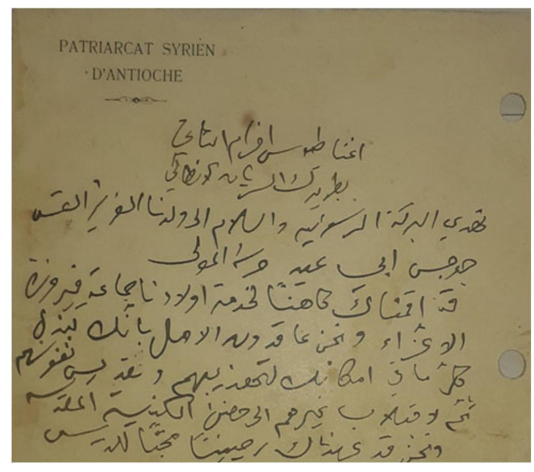
فتوقفت الحجر في منطقة كنيسة مار جرجس حاليا.. فأقيم فيها المزار..
بعدذلك كان هناك سيدة تدعى ام فريدة (واسمها فضة جعبةوكانت ضريرة منذ طفولتها) قامت هذه السيدة بإخبار المرحوم اليان درغلي بوجوب بناء دير لمار جرجس في مكانه الحالي(أيضا نتيجة حلم متكرر كان يراودها في منامها)

قام السيد اليان درغلي بإخبار شقيقته مريم وزوجها في المغترب.. فقامت بإرسال التبرعات لبناء الكنيسة..
ويقال ان الحجر كانت تحت بيت المرحوم ميخائيل..أوعزت إليهم ام فريدة بإخراجها.. بعد ها بقيت الحجر في باحة منزلهم.. حتى تم نقلها إلى المزار كما ذكرنا.



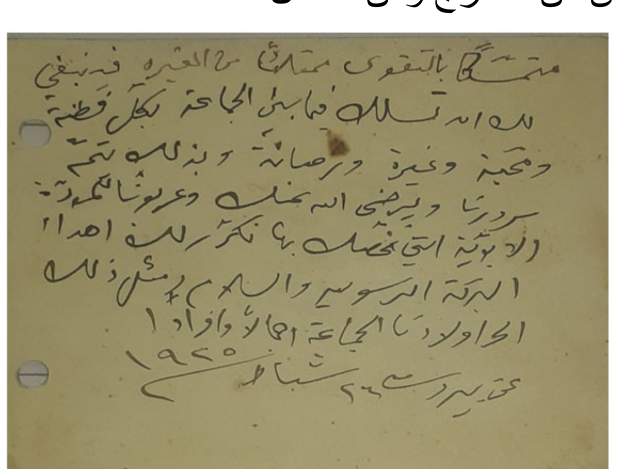


صورة مزار مار جرجس من الخارج ومن الداخل



PATRIARCAT SYRIEN
D'ANTIOCHE

اغناطيوس افرام الثاني
بطريرك السريان الانطاكي
نهدي البركة الرسولية والسلام الابوي لولدنا الخوري القس
جرجس ابي عيد [illegible]
قد اقمناك كاهناً لخدمة اولادنا جماعة فيروزة
الاعزاء ونحن عاقدون الامل بانك تبذل
كل ما في امكانك لتهذيبهم وتقديس نفوسهم
وتثبيت قلوبهم في حضن الكنيسة المقدسة
ونحن قد [illegible]



متمسكاً بالتقوى مبتعداً عن العثرة فينبغي
لك ان تسلك في ابناء الجماعة بكل فطنة
ومحبة وغيرة ورصانة وبذلك تتم
سرورنا ويرضى الله بعملك وعربوناً لمحبتنا
الابوية التي نخصك بها نكرر لك اهداء
البركة الرسولية والسلام الابوي ومثل ذلك
الى اولادنا الجماعة اجمالاً وافراداً
تحريراً في ٢٦ شباط ١٩٢٥

رسالة قديمة بخط اليد

من غبطة البطريرك أغناطيوس افرام الثاني بطريرك السريان الانطاكي

موجهة للأب جرجس أبو عيد

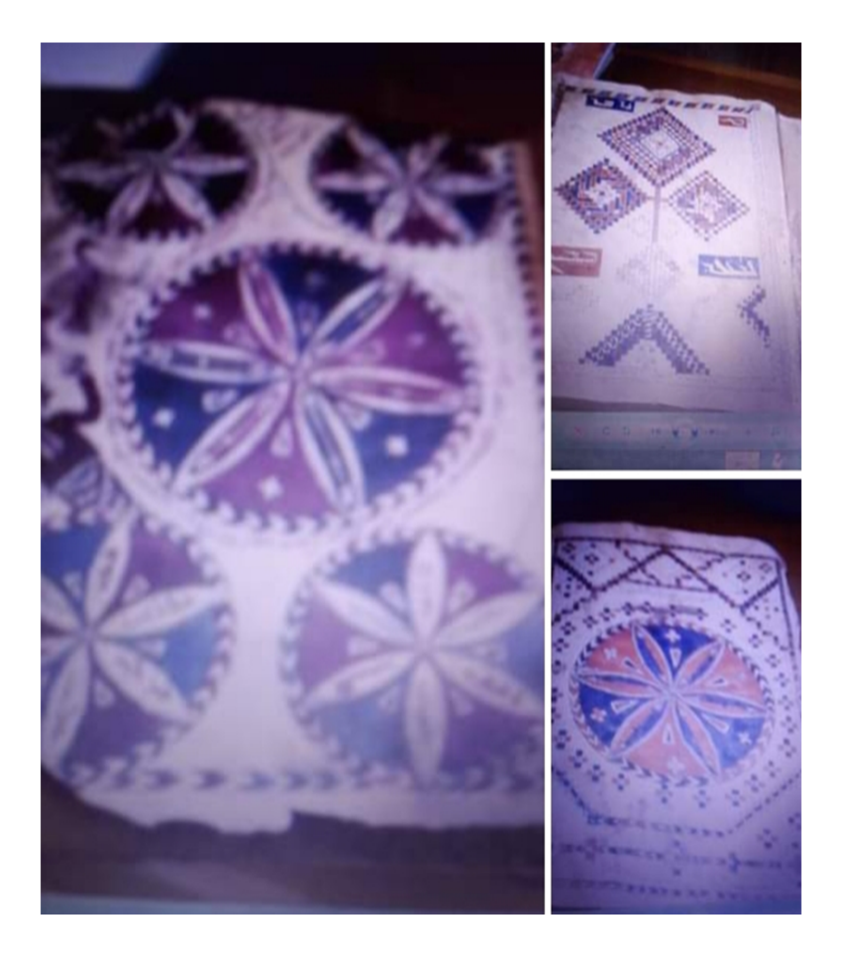
نص الرسالة:
نهدي البركة الرسولية إلى ولدنا العزيز القس جرجس أبي عيد حرسه المولى
قد أقمناك كاهنا لخدمة أولادنا جماعة فيروزة الأعزاء ونحن عاقدون الأمل بأنك تبذل كل ما في امكانك لتهذيبهم وتقديس نفوسهم ثم لاجتلاب غيرهم إلى حضن الكنيسة المقدسة ونحن قد عهدناك رصينا محبا للدرس متمسكا بالتقوى ممتلىء من الغيرة
فينبغي لك أن تسلك فيما بين الجماعة بكل فطنة ومحبة وغيرة
ورصانة وبذلك يتم سرورنا ويرضى الله عنك وعربونا للمودة الأبوية التي نخصك بها نكرر لك اهداء البركة الرسولية والسلام
ومنك ذلك إلى أولادنا في الجماعة اجمالا وأفرادا
عن بيروت 24 شباط 1925

كتب ومخطوطات قيمة:

لنبقى في الشأن الكنسي ..
حيث يوجد في كنيسة مار الياس العديد من الكتب القديمة والقيّمة.. يعود عمر بعضها لنحو 400عام ..وهي باللغة السريانية والكتابة الكرشونية ..
وهي عن الصلوات والقداديس المختلفة وأعياد الكنيسة وترانيم ومواضيع دينية مختلفة.. مكتوبة بخط اليد بالحبر الأسود والأحمر.. بخط واضح تظنه مطبوعاً باستخدام الطابعات الحديثة ..
وهي مسجلة في سجلات البتريركية حفاظا عليها ..

كما يوجد أيضا زخرفة لصفحة من مخطوط سرياني تحوي حاشية تمت كتابتها باللغة العربية ونصها الحرفي فيما يلي :

" :قد انتقل الى رحمة الله قسيس موسى مشمل سنة 1848 مسيحية وعلى ظني هو الذي كتبه ...



و لما كان تاريخ 1904 مسيحية قد وجدت هذا الكتاب في كنيسة فيروزة مفلش فرممته و شديته قدر المعرفة ...انا عبدالله الخاطيء موسى ابن جرجس برادي من قسطرة صدد ....بهمة الشيخ اليان و اخيه جرجس اولاد يعقوب غرير و وكيل الكنيسة جرجس فليح الذي هو قام في اللوازم...حرر في25 حزيران سنة 1904مسيحية".

مدارس فيروزة

بعد جهد جهيد استطعنا التوصل إلى المعلومات التالية حول نشأة المدارس في فيروزة ...ولنكتب عن ثلاث مراحل أساسية هي كما يلي:

المرحلة الأولى ما قبل العام1922

المرحلة الثانية من عام 1922 (وهي سنة ولادة المدرسة الابتدائية الرسمية) وحتى يومنا هذا.

المرحلة الثالثة من العام 1949 (هي سنة ولادة المدرسة المتوسطة) وحتى يومنا هذا.

البدايات :

ان أقدم ما هو معروف عن التعليم في فيروزة يعود إلى العام 1856 حيث قام الأهالي بافتتاح حلقات كتّاب في الكنيسة او في أحد البيوت لتلقي التعاليم الدينية والألحان الكنسية لذلك نجد أن عدداً لا بأس به من المعلمين في هذه الحلقات هم من القساوسة والشمامسة أو من أقربائهم

أما التعليم باللغة العربية فقد أشرقت شمسه على فيروزة في عام 1890 بفضل الإرسالية الأميركية الإنجيلية المشيخية .حسب ما جاء في كتاب Fifty Three Years In Syria لمؤلفه (Henry Harris Jessup)ولقد صدر هذا الكتاب في جزأين لأول مرة في عام 1910

يورد فيه المؤلف أسماء المدارس التي أنشأتها الإرسالية الأميركية الإنجيلية المشيخية وتاريخ تأسيس تلك المدارس في ولايتي بيروت ودمشق حين كانت سورية آنذاك تحت الاحتلال العثماني .ويذكر المؤلف من بين أسماء تلك المدارس مدرسة في قرية فيروزة ومدرسة في قرية أم دولاب وتاريخ تأسيس هاتين المدرستين في عام 1890

ومكان هذه المدرسة كان في الكنيسة الإنجيلية القديمة

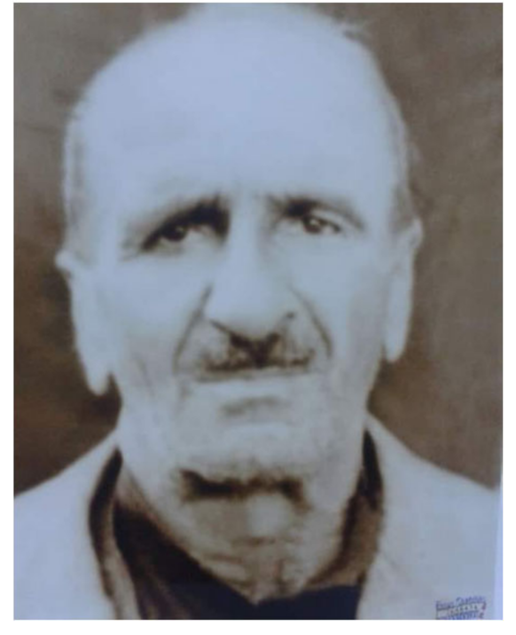
ومن معلميها كان المعلم حنا خباز من جبلة ،الذي نال علومه من صيدا بصحبة صديقه رجل الاستقلال طيب الذكر السيد فارس الخوري .

وهكذا تكون فيروزة على الأرجح أول قرية في ريف حمص الشرقي يتم فيها التعليم باللغة العربية .

ولكن قبل هذا التاريخ كان المعلم يوسف الطويل يعلّم اللغة العربية في الكنيسة مع اللغة السريانية .
(هناك إضاءة وافية عن المعلم يوسف لاحقا في هذا الكتاب)

عبود غرير (1987 – 1901) أول روضة في فيروزة

تلقى المعلم عبود غرير علومه في الكنيسة على يد الكهنة آنذاك.. ويبدو أنها كانت علوماً كنسية وتراتيل دينية..



واستمر شماساً مواظبا.. ومن ثم معلماً وهو مابين الخامسة عشرة او السادسة عشرة من عمره تقريبا.. واستمر حتى عام 1970

اي ما يقارب 53سنة قضاها في تعليم أطفال القرية.. بأجور زهيدة من جمعية الإخاء..

وقد كان يجمع الأطفال في الكنيسة أولاً ثم المدرسة الابتدائية ثانياً ،ثم انتقل لغرفة كانت محل النادي الرياضي حاليا أنشأتها جمعية نور الهدى .
(وقد ذكرنا ذلك سابقاً)

نستطيع ان نقول انَّ كل من كان له شأن في القرية لعشرات السنين لاحقا كان قد تعلم على يد هذا المعلم الفاضل من معلمين ومدراء مدارس ومخاتير ...الخ
ويذكره الجميع بسيرة عطرة معطاءة.
و كان التلميذ يُحضر معه حقيبة قماشية يعلقها على كتفه وطراحة صغيرة ..يضعها أرضا ويجلس عليها .

المرحلة الثانية : بدأت عام ١٩٢٢

مدرسة فيروزة الريفية

تولَّت وزارة المعارف أمور المدرسة عام 1922 ونقلتها لمكانها المعروف فوق تلة صغيرة تقع غرب القرية آنذاك..

وهي الآن عبارة عن أطلال مهجورة.. لكنها تعتبر مَعْلَماً سياحياً لطلابها المغتربين أثناء زيارتهم للوطن.. فالكثير منهم يعرّج عليها بدافع الحنين والوفاء...والوقوف على ذكريات الماضي ...

قامت وزارة المعارف بتعيين مدرسيين أكفاء قدموا لها الكثير ...وأسماؤهم مدرجة في كتاب (فيروزة في طريق المجد) تأليف الأستاذ بشارة مشمل وهو احد مدرائها الأوائل ...

وحسب ما قرأت في الكتاب يبدو أنها كانت تحوي من الصف الأول حتى الرابع

ويذكر الأستاذ بشارة ان المدرّس إميل عاقل قام بتدريس منهاج الصف الخامس لأربعة طلاب ورشحهم لامتحان الشهادة الابتدائية.. ونجح منهم طالبان.

فاضل حوراني

ونعيم نعيّم



كنت بزماني...سلطان زماني

اما مدرسة البنات فأحدثت رسميا في العام الدراسي.. 1929 /1930 وتم فصل البنات في غرف دراسية خاصة وعين لهنّ مدرسات استطعنّ تشجيع الأهالي على إرسال بناتهم إلى المدرسة.. حيث وصل عدد التلميذات في بعض السنوات إلى 90 تلميذة ...

في العام ١٩٤٤ تسلم الأستاذ بشارة إدارة المدرسة.. وعمل على إحداث صف خامس ونجح في نيل الموافقة في تشرين الثاني ١٩٤٥.. ونهاية السنة نجح أربعة طلاب في نيل الشهادة الابتدائية..من أصل 5 طلاب

وفي العام التالي نجح ثمانية طلاب بنسبة نجاح..100%

وأصبحت المدرسة قبلة العلم في المنطقة ، وقصدها طلاب القرى المجاورة وازدادت إعداد الطلاب وإعداد الناجحين.. الأمر الذي وضع اسمها على صفحات الجرائد آنذاك..كجريدة الضحى.. وجريدة السوري الجديد..والنشرة السريانية..

في العام الدراسي 1948/1947 بلغ عدد طلاب المدرسة ٢٦٢ طالباً

وقامت جمعية الإخاء بتشيد غرفة جديدة للإدارة في هذه السنة..

نجح هذه السنة عشرون طالباً من أصل 28 طالباً.

وفي العام الدراسي 1949/1948 كان بناء المدرسة يضم 8 غرف للطلاب وغرفة للإدارة..وباحة مساحتها حوالي 700 متر مربع..وعدد الطلاب ٢٦٠ طالباً بينهم عدد زهيد من الإناث ...وكان الإناث في صفوف تجميعية أي صفين في الغرفة الواحدة ، شأنها شأن أي مدرسة محدثة لأعداد قليلة من السكان .

تعاقب على إدارة هذه المدرسة المعلمين

بشارة مشمل 43 حتى55 انتقل بعدها للتدريس في زيدل

مطانس حنون1955

بشارة حصرون 1959

فاضل فضيل1956

سمعان بلاط 1962

اما مدرسة البنات.. فكانت ملاصقة لمدرسة الذكور. و كان هناك حائط بين المدرستين. ..وقد عرفنا من مديراتها قبل العام.. 1960 الآنسة نور الهدى ظبيان..والآنسة سميرة رباحية..والآنسة نهاد شبوع..

بالإجمال كان المدير او المديرة هو احد المعلمين او المعلمات نتيجة قلة عدد التلاميذ والشعب في المدرسة .

في العام 1960 قدُمت الآنسة نعيمة هوارة كمعلمة ومديرة وبقيت كذلك حتى تقاعدها عام1987

البناء الحديث

في الفصل الثاني من العام الدراسي 1978 1979 انتقل البنون إلى البناء الحديث الموجود حاليا وبقيت مدرسة البنات في البناء القديم فترة قصيرة ثم انتقلت مدرسة البنات أيضا إلى البناء الجديد الحالي.. وبقيت المدرسة غير مختلطة، دوام الذكور صباحي والإناث مسائي وبالعكس.. وهكذا..

وكان مدير البنين الأستاذ سمعان بلاط

ومديرة البنات كانت السيدة نعيمة هوارة.

وبعد فترة قصيرة أصبحت مختلطة مديرها سمعان بلاط ومعاونته نعيمة هوارة



من علمني حرفاً: موسى ميدع –رفعت محو-فاضل الحلو-عبدو المسيح عبد الحي-عبد المسيح محو- عبد المسيح ربز- بشارة غرير

الصف العلوي:

عجاج عبد النور-جرجس رحال- اليان العوض-نديم الياس-عبدالله عساف-سمعان بلاط - جورج ربز- يعقوب حمد - حكمت جاموس

وفي سنة 1986 تغير اسم المدرسة ليصبح **مدرسة الشهيد سليمان بلاط**

واستلم إدارة المدرسة الأستاذ جميل وطفة أبو مرسي حتى العام 1997

ثم الآنسة تريز تشيني1997

ثم سهام طعيسان.. 2002 (انتقلت بعدها مديرة لمفيد درغلي)

ثم رضوه مرعي2003

ثم نجاح خرمة2005

ثم اعتدال فزع2013

ثم حياة الشيخ2016

ثم فكتوريا مباركة2019

ثم ايفا عساف2023

مدرسة مفيد درغلي الابتدائية

تقع شمال القرية في اراضي الناصوب..

تأسست عام 2003 نتيجة التوسع وتزايد عدد السكان في القرية..

ودشنت عام.. 2004

وتوالى على إدارتها

الآنسة سهام طعيان2003

الآنسة هيفاء بلاط2005

الآنسة منال حنون2014..

الآنسة غادة العيسى 2018



صورة لطلاب الصف الرابع الابتدائي عام 1958
معظمهم نال شهادة البكالوريا ..وبعضهم الجامعية ..منهم المعلم ومنهم الضابط ومنهم المهندس والطبيب:

العقيد نديم فاضل يونان –الأب مطانس جرجس النكود – المعلم ظافر عزيز مشمل –سليم جميل المليح – المهندس سعدلله مطانس مشمل – المهندس جرجس ناصر ديب –الشماس فاضل مطانس مباركة – المعلم فارس نعمة ميدع –الطبيب فاضل يوسف فليح –الياس رضا يونان –نبيل نعيم حوراني – الشماس جرجس مخول وانيس –غرير عبدو غرير– أنطون عيسى غرير – فرحان ابراهيم حوشان – الياس موسى رحال – يوسف ابراهيم حبرون – رضا عيسى هوارة –بشير اليان ذياب – المهندس سالم يعقوب عبد العزيز – مطانس عزيز سعده – فيصل جرجس قصاص – عبدو عيسى عسكر – جرجس رحمون الجودي – الشماس نعيم ابراهيم صدر – جرجس الياس عبد النور – جرجس عيسى مخول – جرجس مطانس عبد النور ...
والاستاذ نصرالله كساب .

الإعدادية والثانوية:

بعدما ازداد الإقبال على المدرسة وازداد عدد الناجحين في امتحان (السرتفيكا) ظهرت الحاجة لافتتاح شعب للصفوف الأعلى سابع وثامن وتاسع حيث ان بعض الأهالي أصبحوا يرسلون اولادهم لمدارس المدينة لمتابعة الدراسة..



(متوسطة الأخطل في بداياتها كانت في المدرسة الابتدائية)

هنا تم الترخيص للأب سليمان مشمل بافتتاح متوسطة الأخطل (الخاصة)
بمرسوم تشريعي رقم 425 تاريخ1949 /3/15
على ان يتولى إدارتها السيد انطون طرابلسي (نقيب المحامين في حمص)
و يكون مسؤولا عنها لدى وزارة المعارف..

افتتحت متوسطة الأخطل يوم الأحد 8 أيار عام 1949 بحضور مدير المعارف السيد قدري العمر ، في حفل خطابي القيت فيه الكلمات والقصائد المبشرة بعهد جديد لفيروزة عنوانه العلم ومتابعة التحصيل العلمي ، واقيمت حلقات الدبكة وفرح عارم يجتاح صدور أهالي القرية .
في بداياتها كانت صفوف المتوسطة في بناء المدرسة الابتدائية نفسه..
اما البناء الخاص بها فتم عام 1952

حيث شيد عدد من الغرف المطلة على باحة متوسطة المساحة ،على أرض تبرع بها الأهالي.

شيدت الغرف الشمالية في البداية، وأضيفت بعدها الغرف الشرقية .
ويذكر من البنائين الذين شيدوها
السيد ابراهيم خليل مباركة.. والسيد منصور ميدع (ابو نعيم).
والسيد خليل دبوس (الهطيل) والسيد مطانس حصرون أبو جورج

و في بداية السبعينات تم إضافة غرفتين صفيتين وغرفتين للادارة من جانبها الغربي.. لتصبح المدرسة على شكل صندوق مفتوح يطل بابها الوحيد على الطريق العام (الكورنيش الشمالي)

في آخر السنة الدراسية 1950 نجح 5 طلاب
بامتحان الكفاءة اي في صيف1950 وهم:
بشارة نعيم حصرون , جرجس ابراهيم غرير , يوسف عبدالله توما ، مطانس عيسى أبو عيد من.زيدل ,وموسى خليل شهلا.
ونجح تلك السنة ابراهيم مطانس عبد النور وكان يدرس في حمص

وتعاقب على إدارة المدرسة
الأستاذ انطون طرابلسي
الأستاذ سعود عبد النور
ثم الأستاذ موسى شهلا لفترة قصيرة (ثم أصبح نقيب المعلمين في حمص)
ثم الأستاذ عبد الكريم الحصري سنة1966
وحتى ذاك الحين كانت مدرسة خاصة
وكان القس سليمان هو المشرف العام حتى وفاته عام 1963.
في العام 1969 تحولت لمدرسة عامة واستمر الأستاذ عبد الكريم بإدارتها حتى 1985 وكان الأستاذ فاضل عسكر معاونا له منذ العام 1977.

اما صفوف المرحلة الثانوية فتم افتتاحها سنة.. 1974 وبالتالي فأول دورة بكالوريا كانت عام1977

أما أسماء طلاب اول دورة بكالوريا تخرجت من الثانوية..اي طلاب دورة 1977وهم..مع حفظ الألقاب..
ابراهيم عطية ..ابراهيم الياس..ابراهيم خزعل...أديب الحلبي.. بهاء حنون..بسام الحصري. .جوزيف عبد العزيز.. جوزيف جرجس دانيال ..جورج ميشيل بلاط . جوزيف مطانس ماهر .. جرجس طراد..رفيق الدياب . زهير هادي الجابر..سامي عبدالعزيز ...طوني حنون.. معيبر هوارة..ميخائيل جرجس نكود ..هادي الخليل..هيثم سمعان ..يوسف المليح .الهام غانم.. تمام الحصري.. دلال لحوراني..ريام نعيم.. نعام ميدع ليلى قسيس .. نجاح وانيس . ..هدى اليوسف.



الاستاذ عبد الكريم الحصري

تسلم الأستاذ فاضل عسكر إدارة الثانوية بعد الأستاذ عبد الكريم منذ العام 1985حتى 1996
وانتقل بناء المدرسة إلى البناء الحالي عام 1986
وسميت ثانوية الشهيد حلمي عبد النور بنفس العام

وبعد الأستاذ فاضل تسلم الإدارة كل من السادة ...

الأستاذ محرز السوقي 1996 حتى2001 انتقل بعدها للتوجيه الاختصاصي للغة الفرنسية

الأستاذ فواز شحاف2001 حتى2003

الاستاذ زكي (تركي) ميدع 2003 حتى2005

الأستاذ جورج دانيال 2005 حتى 2023

الأستاذ حسان عويل 2023



الاستاذ فاضل سليمان عسكر :

تولد عام 1937

مدرس من الجيل الذهبي لمادة التاريخ والجغرافية

عرف بجديته وأسلوبه المميز في التدريس..وقد استطاع كذلك تدريس اللغة الانكليزية بطلاقة وكذلك التربية الدينية اضافة لاختصاصه ..

بقي في الادارة ما بين معاون مدير ثم مديرمنذ العام 1977حتى العام1997 ..هاجر بعدها إلى الولايات المتحدة .

وهنا علينا ان نعرج قليلا على فترة ما قبل افتتاح شعبة الصف العاشر اي قبل العام ...1974 فحينها كان طلابنا يتابعون الدراسة في مدارس حمص ومنها الزهراوي والفارابي و رفيق رزق سلوم وغيرها

وكانت وسيلة النقل هي الدراجة الهوائية

ولطالما تحدث أحدهم عن معاناتهم ايام البرد والشتاء والطرقات الترابية ... وعلينا انت نتخيل منظر الطالب المبلل حين وصوله للمدرسة صباحا ... وحجم الإرباك الذي ينتابه حين يدخل متأخرا . ملطخا بنقاط الوحل على بنطاله ..وكذلك حين كان يقود الدراجة بيد واحدة بينما يدفيء اليد الثانية في

جيبه ...إلى غير ذلك من صنوف المعاناة التي أنجبت المتعلمين والمثقفين من ذلك الجيل..



(ثانوية الشهيد حلمي عبد النور التي يكنّ لها أبناء البلد مقيمين ومغتربين مودة ووفاءً خاصاً ..فهي التي احتضنتهم أطفالا ومراهقين ويافعين ..منها نهلوا وفيها تعلموا ... تكونت فيها مشاعرهم الأولى تجاه الحياة وتجاه الحبيب الأول ومنها انطلقوا إلى جامعاتهم ..ثم إلى عياداتهم ووظائفهم المختلفة)

كذلك لا نستطيع المرور على اي خلية في فيروزة دون ان نشيد بكرم أهالي البلدة عليها .. وربما كان للمدارس حصة الأسد في هذا الدعم سواء كانت مبادرات فردية من المقيمين والمغتربين او من الجمعيات الخيرية وعلى رأسها جمعية فيروزة للعمل الخيري ...
فأغدقوا عليها العطاء صيفاً شتاءً ودعموا الدورات التعليمية ..والقرطاسية والكتب ..
وحافظوا على حركة التربية والتعليم في أحلك الظروف وأصعبها في المدارس الثلاث ..

روضة الاتحاد النسائي (طلائع البعث حالياً)

أنشأت الروضة الحالية عام1974
في مكانها الحالي جانب النصب التذكاري للشهداء ..وكانت تتبع للاتحاد النسائي الذي قام بإنشاء البناء...
تعاقب على هذه الروضة كل من المعلمات الآنسة نديمة الدخيل وبقيت حتى العام 2009 معلمة ومديرة
ثم فريدة مشمل منتدبة من التربية معلمة ومديرة.
ثم مريم الحصري
ثم محاسن عبد النور (انتقلت لاحقا للمدرسة الابتدائية).
ثم عفاف ميدع - ديما شحاف - نجوى اليان - مرام شحادة- داليا دقاق

ولكن قبل هذه الروضة وبعد العام 1970 وهو العام الذي أنهى فيه المعلم عبود مسيرته التعليمية (كان هناك غرفة خاصة في الابتدائية القديمة كانت بمثابة روضة للأطفال وكانت المعلمة نعيمة حنون
مدرّسة فيها وذلك في الفترة ما بين 1970 و1974
وكذلك المعلمة نديمة دخيل علمت فيها آخر سنة قبل انتقال الروضة لمكانها الحالي

ومن الجدير بالذكر ان اول وحدة نسائية في القرية كانت تضم السيدات:
الرئيسة نعيمة هوارة -تمام الطويل نائبة- نظلي مشمل.-نعيمة هوارة -نديمة دخيل -نعام مطانيوس- رضوة الحصري.

أقامت هذه الوحدة دورات محو أمية لنساء القرية..

روضة ورود المستقبل الخاصة..
قام بتأسيسها السيد فادي مشمل عام ... 2006 واستمر في إدارتها مع زوجته السيدة ميساء غرير حتى عام.. 2019 ولظروف السفر تم تأجيرها ...

كانت على نظام الروضات الحديثة ومناهجها.. وترتيبها.. واستقطبت عدداً كبيراً من أطفال القرية.. وفي نهاية كل سنة دراسية كنا على موعد مع حفلة تخريج ممتعة أبطالها وردود يانعة تغني وتمثل وترقص وتبهج أهاليها...
ولن ننسى لوحة التخرج التي تضم صور تلاميذ تلك السنة. على غرار لوحات التخرج الجامعية... وكان يوزع قرص مضغوط يحوي ذكريات ذلك الجيل لسنة كاملة..
ومن العدل ان نذكر ان هذه الروضة شهدت ولادة فرقة فيروزة للموسيقى العربية.. وكان مؤسسها بحق هو السيد فادي مشمل.. الذي جمع تحت سقفها جميع عازفي وأصوات القرية تقريبا..بعدها بفترة استقلت الفرقة بعيدا عن الروضة.. وقامت بنشاطاتها بإدارات جديدة ...
وأول حفلة للفرقة كانت في صيف2007 في باحة الروضة ...

قم للمعلم :
المعلم لما بيعطي من قلب ورب مثل الوردة الفواحة دغري بينحب
للمعلم مكانته الخاصة في قلوبنا جميعا... وله فضل عظيم على جميع الأجيال في جميع المجتمعات لهذا وجدنا انه لزاما علينا أن نذكر كل من علّم حرفا واحدا في مدارس فيروزة..وأنار ظلمات أزمنتها..
وقد حاولنا ذكر جميع المدرسين والمدرسات من فيروزة او ساكنيها فقط كي لا تطول القائمة..
وذلك منذ العام 1922 لغاية 1979 في الابتدائية ...
ومنذ عام 1949 حتى 1985 في المتوسطة و الثانوية.
أما ترتيب الأسماء فكان بحسب ظهورهم تاريخيا..لكن لا بد من بعض الهفوات..
إجمالا عزيزي القاريء انت من يقرر ترتيبهم في وجدانك حسبما قدموه لك..
رحم الله من غادرنا وأطال بعمر من بقي ..

من المعلمين مع حفظ الألقاب السادة :
يوسف الطويل- عبود غرير -بشارة مشمل(القسيس)

فاضل غازي فضيل - موسى جرجس شهلا
جرجس الحوراني (أبو عصام ،ابو الحور) - نعيم نعيّم (أبو نديم)
الأب سليمان مشمل - مطانس الذيب - عيسى الغرير (أبو مرهج)
نعمة الغزال - سليم كارز وانيس (أبو ممدوح) - مطانس اليونان (أبو هادي)

مطانس الشيخ (أبو هادي) -جرجس طراد(أبو جوزيف..او ابو طراد)
ابراهيم غازي درغلي - سمعان البلاط (سمعان العبيد)
مطرب حنون وأخوه مطانس حنون - عبدالكريم الحصري..
سعود عبدالنور.. (مدير في الأخطل الخاصة)
بشارة حصرون.. (مدير في الابتدائية لاحقا)
موسى خليل شهلا ... (نقيب المعلمين ثم مدير لدار المعلمين لاحقا)
ابراهيم عبدالنور (ابراهيم البولصة)
نبيه يعقوب فليح.- جرجس عطية (أبو جهاد) علّم في الابتدائية والثانوية
اليان الميدع (أبو ماهر)
فاضل عسكر.. (مدير لاحقا)
بهيج شهلا (حصل على ماجستير التاريخ وهو ابن 70 عاما وربما أكثر)
جرجس وانيس (أبو مطيع) - فاضل عيسى النكود(أبو قيس)
موسى عصفور - نديم الياس- بهيج ميدع - فؤاد الصايغ
جميل وطفة (مدير لاحقاً) - رفعت محو - عبد المسيح محو - عبدا لمسيح عبدالحي (عبدو العنتر) - عبدالمسيح ربز - حكمت جاموس- الياس الحصري موسى حنون (موسى الحمود)- يوسف هوارة (وصفي) - بهيج يونان - عجاج عبد النور - صبحي عبد النور - جرجس رحال (أبو استيفانو) -
جرجس بلاط - موسى ميدع(أبو معن) - ميدع عبد الله ميدع - اليان غرير - بشارة غرير- يعقوب حمد - اليان عوض - عبدالله عساف (الشبلي) - جورج حريز- توفيق الياس - جرجس عبدالحي (أبو علاء)- يوسف توما

ومن المعلمات أيضاً مع حفظ الألقاب :
هدى الطويل - نعيمة هوارة (أم كمال) مديرة لاحقا
سعاد عبدالنور - جميلة حصري - تمام الطويل - رضاء عبد النور
أنطوانيت لطيفة.- رضوة الحصري- نعام مطانيوس- عفاف مشمل
نظلي مشمل -هدى قزي - محاسن عبد النور- **جورجيت عبد الحي .**

و في متوسطة وثانوية الأخطل كان هناك السادة..
بهجت ديب - الياس النعّيم (أبو ناصيف)- منير البوفي - جورج حصرون.
سالم النكود(النبهة) – ابراهيم عبد النور (البولصة) - نعيم دانيال –

دعاس ميدع - سالم درغلي- ماجد حنون- مطانس جرجس ميدع - نمر هوارة
مطانس فليح - جرجس صنم (أبو ناهض)
الدكتور لافي الذياب - نديم نكود (النبهة) -
نعيم النكود (البسمة) - سند الطويل- جوزيف الجودي- مطانس خليل - ميسر
سمعان -عبدو جرجس ميدع- الياس تريس - جورجيت سليمان- حفيظة ميدع-
معيير هوارة - موسى شامخ عبد النور- رويده وانيس
بديع نبكي (رفض الانتقال للتدريس في المدينة وبقي وفيا لمدرسة فيروزة حتى التقاعد..وبادلته فيروزة الود والاحترام)
ازدهار بلاط (موجهة اختصاصية لاحقاً)
يوسف المليح -عامر الحصري - لامع عطية - ليلى نكود
وفاضل عسكر مدرس ومعاون للمدير.
ملاحظة :يعتبر الاستاذ نعيم نكود أول من درس في أوروبا (بولونيا تحديدا) من فيروزة ..كذلك من أوائل من درسوا برمجة الكومبيوتر في سوريا من العام 1967حتى العام 1973في ذلك الوقت لم يكن في سورية أكثر من كومبيوتر واحد حسب قوله..



صورة من حفلة تدشين متوسطة الأخطل بعد توسيعها في السبعينات

الصف الأول من اليمين: مطانس ابراهيم غرير-المطران برنابا –اللأب حنا مسعودي-المختار شامخ عبد النور
الصف الثاني من اليمين : أبو شحود قواس المطران-الاستاذ أنطوان دبوس-عفيف مشمل-منير مشمل أبو كمال- الآنسة نعام هوارة-لولو البر
الصف الثالث من اليمين: مريم الحصري-غير معروفة-جورجيت عبد الحي-نديمة دخيل-الهام الحصري-الأستاذ سند الطويل.



هذه الصورة من نفس الحفلة
من اليمين جوزيف جرجس دانيال مطرب وعازف عود هيثم سمعان - زهير الجابر
تامر ذياب كمان- مروان وردي كمان
الصورة من أرشيف السيد سامي عبد العزيز



من اليمين الأستاذ الياس نعيم- الأستاذ سند الطويل-الاستاذ نعيم نكود- الأستاذ جرجس طراد- السيد وصفي هوارة- الأستاذ جورج عطية- المدير عبد الكريم الحصري.. و جانبا هو الأستاذ منير البوفي أثناء القاء كلمته
تعود الصورة لعام 1976 أخذت في احدى الاحتفالات
والصورة من أرشيف السيد سامي عبد العزيز.



من اليمين:
جرجس وانيس-بشارةحصرون-جرجس عطية-مغتربة من أمريكا-اليان ميدع-
جرجس حوراني- مطرب حنون - سمعان بلاط



صورة من باحة المدرسة القديمة كي يبقى رسمها خالدا في ذاكرتنا

حفلات تكريم الطلاب

جرت أول حفلة لتكريم الطلاب الناجحين عام 1948 وكانت لتكريم الطلاب الناجحين في الصف الخامس وتوزيع الشهادات عليهم .

ثم عام 1949 لتكريم طلاب دورة 1948

ثم في العام 1950 لتكريم طلاب الدورة 1949 والاحتفاء بنجاح متوسطة الأخطل .

في العام 2008 جرت حفلة لتكريم جميع الطلاب المتفوقين في المدارس الثلاث بحضور مدير التربية وجميع فعاليات القرية وقدمت فيها لوحات فنية وعادت حفلات التكريم إلى الواجهة وأصبحت أساسية وملحقة بنشاطات المدرسة والقرية قاطبة في العام 2013

و جميع السنوات اللاحقة..باقتراح من عضو مجلس الشعب حينها السيدة سناء أبو زيد ...لتكريم طلاب الشهادتين الثانوية وشهادة التعليم الأساسي

ولاحقا تم تكريم المتفوقين من جميع الصفوف من الصف السابع حتى البكالوريا .. بحيث يبلغ عدد المكرمين سنوياً حوالي 40 طالب وطالبة من جميع الصفوف.

أما تمويل هذا التكريم فكان من المتبرعين مقيمين ومغتربين ومن لجان الأوقاف ثم تولت جمعية العمل الخيري تمويله بالكامل.



صورة لاحدى حفلات التكريم جرت في الحديقة صيف 2019

يظهر في الصورة من اليمين

الاستاذ راني هوارة (موجه اداري) .

الاستاذ جورج دانيال مدير الثانوية...السيدة سناء أبو زيد عضو مجلس الشعب

الاستاذ جورج حصرون عضو لجنة الأوقاف حينها.

والمختار اليان هبهب .. والاستاذ فارس صطوف النائب العام في حمص حينها ومدير التربية السيد أحمد ابراهيم ..

الحركات الرياضية والكشفية والمسرحية والأدبية

النوادي الرياضية في فيروزة ..

بداية لنذكر أسماء النوادي الرياضية التي تشكلت حسب تاريخ ظهورها من الأقدم إلى الأحدث وهي..
الأخطل.. الهدى..النهضة.. الاتحاد..النجدة ..السلام..الأهلي.. نادي فيروزة الرياضي..

المرحلة الاولي في خمسينيات القرن الماضي ...
حيث تأسس حينها عدد من الأندية الرياضية لكرة القدم تحديدا ،
فكانت بديلا عن الألعاب البدائية كالدحرة والبيور والتخباية (سقوط) سنعرضها فيما يلي..
نادي الأخطل:
قام بتأسيسه الأستاذ بشارة مشمل بعد عودته من مدارس الجزيرة متأثراً بالحركة الرياضية والكشفية هناك ،ولاقت الفكرة حماساً شديداً عند شباب الحارة الشرقية فساهموا في تشكيله وهم السادة:
يعقوب موسى غرير.. جرجس عزيز وطفة.. بهيج منصور ميدع ..عبد الكريم الحصري ..نعيم القسيس مشمل ..مطانس رحمون جودي.. مخول مطانس هوارة ..فاضل مخول وغيرهم.. اتخذوا من أراضي البيادر الشرقية الجنوبية مكاناً لتدريباتهم - شرق بيت السيد فارس عبد العزيز (فارس النجار)
نادي الهدى:
نهضت الحارة الغربية بعدها مباشرة ،وقام شبابها بتأسيس نادي الهدى نذكر منهم ..فاضل نكود(أبو قيس) .. هادي درغلي.. مطانس ذيب..مطانس حصرون ..بدر عبدالنور.. موسى عبدالنور.. درغلي درغلي.. بهيج شهلا ..رفعت المحو.. نعيم ابو زيد.. جورج صنم..وشباب آخرين من ذلك الجيل وكانت تدريباتهم مكان النصب التذكاري للشهداء حاليا.
وجدير بالذكر ان أحدا من اللاعبين لم يكن لديه بوط رياضه او لباس موحد مع فريقه

وأول مباراة بين الفريقين كانت في البيادر الشمالية، يوم أحد المرفع وخرجت فيروزه بشيبها وشبابها إلى شمالي القرية لمشاهدة المباراة بين نادي الأخطل ونادي الهدى ، وانتهت المنارة بالتعادل وكان عرساً مجلجلاً في فيروزه ...

نادي النهضة

تأسس في عام 1956 في الحارة الشرقية، ومن شباب هذا النادي الأستاذ جميل وطفة (الحارس المميز)

وكذلك ..الياس مباركه.. ابراهيم جودي ..فهمي مشمل.. مرهج غرير.. افرام غرير.. مطانس شهلا ... سامي طعيان ..وسليم الصايغ ..وكمال غرير..

و كان مكان التدريب في أرض الملعب الحالي..



لاعبين في فريق النهضة من اليمين : غرير غرير-شعلان سمعان-سمعان ليون نعنوعة-سليمان مشمل-موسى عسكر-مرهج غرير-جوزيف عسكر – حسان مشمل –عبدو عسكر.

نادي الإتحاد :
تأسس في عام 1957 في الحارة الغربية ومن مؤسسيه الشباب:
نديم محو.. عيس عبدالنور.. ميدع ميدع .. عيد عبدالنور ..كريم محو
جرجس فتالة ..اليان ابو زيد ..موسى فتالة .. فرحان عبدالنور
وكانت تدريباتهم بالبيادر الشمالية..
وبدأ التنافس الحاد بين النهضة والاتحاد ...
وفي كل مبارة بين الفريقين كانت فيروزة بالكامل من المشجعين..

نادي النجدة
تأسس في الحارة الجنوبية وتألف فريقه من السادة جميل الهواره .. مطانس حنون .. وصفي هوارة ..جرجس مطانس يونان..سليمان غرير. . جرجس يونان (الزعيم) .. خيرالله تقلا (الحسواني) ..الياس ذياب(النعنوعة) .. موسى صدر(أبو العيس) .. نعيم مباركه..نعيم دانيال .. ميدع منصور ميدع.

نادي السلام الثقافي ...
وفِي 9 شباط عام 1958 تأسس نادي السلام الثقافي بهمة السيد نبيه يعقوب فليح وهو اول نادي مسجّل رسمياً في الاتحاد الرياضي في حمص درجه ثانيه
واشترك حينها في دوري كرة القدم
وكان في الهيئة الإدارية للنادي السادة
نبيه فليح رئيسا
راجح ميدع نائب رئيس
شامخ عبدالنور أمين سر
عدنان وانيس أمين صندوق
وكان حينها السيد فاضل حوراني مدير الشؤون الاجتماعية في حمص من الداعمين في تأسيس النادي..



من اليمين : ابراهيم عردوش عبد النور –ماجد ديب – نعيم دبوس –مطانس مباركة

قام نادي السلام بعدة أنشطة ثقافية وفنية...
فقد تم عرض عدة أفلام سينمائية ثقافية وصحية وتوعية اجتماعية بطريقة لا تخلو من الطرافة.. فمكان العرض كان في ساحة بيت ابو دعبول والشاشة كانت على أحد الجدران ...
ثم أستأجر النادي غرفة في بيت الأستاذ اليان غرير (الحمشو) واتخذها مركزا لنشاطاته..
بعدها انتقل لدار لبيت ميدع (كدورة.).الواقعة في منتصف المسافة تقريبا بين كنيستي قلب يسوع ومار الياس ...
وكان يتم فيها تأجير الكتب التي اشتُريت لهذا الغرض..
اما أسلوب الدعاية والاعلام عن نشاطات النادي فكان (اللوكس) حيث تضاء الغرفة فيظهر ضوء من الشباك..

ومن أنشطته الهامة مسرحية صلاح الدين الأيوبي ...حيث قام بدور صلاح الدين الأستاذ هادي درغلي (الشاكر) وقام الأستاذ نبيه فليح بدور ريكاردو قلب الأسد..

وفِي عام ١٩٥٨ دمج نادي الأخطل ونادي النهضة تحت اسم نادي النهضة في الحارة الشرقية..

و دُمج نادي الهدى ونادي الاتحاد تحت اسم نادي الاتحاد.

ولسبب او لآخر توقفت الحركة الرياضية كلياً بداية الستينات ...



أسفل من اليمين : جهاد نصيص – سالم عردوش العبدالنور – غير معروف – عبدالله ميدع – الياس ميدع – حارس المرمى

أعلى من اليمين : غير معروف –غير معروف – غير معروف –جوزيف الجودي – نعيم دبوس – رافع مباركة.

المرحلة الثانية في عام 67 19 :

ظهر نادي النهضة مجددا في الحارة الشرقية

وتشكلت اداره جديدة لنادي السلام برئاسة الياس النعيم ، في الحارة الغربية وسميَّ بنادي السلام الثقافي الرياضي...

نادي فيروزه الأهلي الرياضي ..

بعد تأسيس نادي النهضة في الحارة الشرقية وفي أول تشرين الأول دعا السيد جوزيف طويل لحضور اجتماع في بيت السيد عجاج عبدالنور الساعة السادسة مساء يوم السبت ، أسفر هذا الاجتماع عن تأسيس نادي فيروزه الأهلي الرياضي وسأذكر أسماء اللاعبين والمؤسسين للنادي :عجاج عبدالنور - جوزيف الطويل - ابراهيم عبدالنور - عيسى النكود - جورج عساف - عبدو عبدالنور - سالم عبدالنور - مطانس عبدالنور السمعان - عدنان درغلي -نعمه عبدالنور السمعان - مطانس الجودي، واتخذوا من الكرم الشمالي ملعباً مابين الروضة الآن ودار فارس مشابه كانت بقعة ارض فارغة ولا يوجد فيها أبنية وأصبح ملعباً لكل الأندية فيما بعد.

وأول مباراة على ارض الملعب كانت بين فيروزه الأهلي .والنهضة.. وكانت النتيجة فوز النهضة

وفِي بداية عام 1968 سعى السيد الياس نعيم مع السيد جوزيف طويل إلى إقناع لاعبي نادي فيروزه الأهلي للانضمام إلى نادي السلام لان نادي السلام مرخص رسميا و هو بحاجة إلى عدد من اللاعبين وهكذا انتهت مسيرة نادي فيروزه الأهلي فلم يعمر سوى بضعة شهور..

ويذكر أنه في مدينة حمص كان هناك الأندية التالية..

نادي خالد ابن الوليد. ونادي الفداء (نادي الوثبة) و نادي مخيم فلسطين

وفي كل يوم أحد كانت تقام مباراة في فيروزه مع أحد هذه الأندية...

في العام 1969 تشكل فريق ضم أحسن لاعبي النهضة والسلام ، حاز على بطولة النوادي في حمص للدرجة الثانية وحدث لهم استقبال كبير في فيروزه.



وهذه صورة الفريق

أعلى من اليمين : اليان عوض النتوش-صلاح ذيب- ابراهيم عردوش عبد النور-شعلان سمعان -نعيم دبوس- ابراهيم عبد النور-سمعان سمعان
أسفل من اليمين : ناظم نكود (الحارس) - ميدع ميدع (المدرب) غرير غرير- الياس ميدع .

نادي فيروزة الرياضي :

تم تأسيس النادي الحالي بمساعٍ حثيثة من قبل السيد مطرب درغلي.. والسيد مازن حنون..

وكان السيد مطرب مدرباً لكرة الطائرة والسيد مازن مدرباً لكرة السلة لثلاث سنوات قبل تشكيل النادي..

جرى حفل افتتاح النادي في المدرسة الابتدائية في شهر تموز من عام1987 بحضور رسمي وشعبي

وقد أوكلت رئاسة النادي للمربي الفاضل جميل وطفة ابو مرسي وكان مديرا لمدرسة سليمان بلاط آنذاك..

وكانت اول لجنة في النادي تضم السادة ..جميل وطفة.. مطرب درغلي..مازن حنون.. جورج حصرون..جورجيت عبدالنور

في الشهر التاسع عام 1988 سافر السيد مطرب للولايات المتحدة..وبقي من أكبر داعمي النادي ماديا ومعنويا ...

تسلم المدرب سامر الحصري من بعده تدريب فرق الطائرة وحصل مع فريقه على بطولة أندية الدرجة الثالثة للسيدات..

وكان سامر قد اتبع دورات تدريبية حصل بموجبها على شهادتي تدريب من الاتحاد السوري لكرة الطائرة..وفاز مع فريق سيدات فيروزة على سيدات نادي الكرامة المدجج بأربع لاعبات من المنتخب الوطني.. بنتيجة 3 أشواط مقابل صفر وحصل على كاس بطولة تشرين ...ولعب بدوري الدرجة الثانية ..وتأهل على إثرها إلى الدرجة الأولى

ودُعيت حينها اللاعبتان.. فيروز ولينا عبدالحي لتجمع المنتخب الوطني وكان ذلك أحد الانجازات الرائعة لنادي فيروزة..

أما أسماء اللاعبات في ذلك الفريق :

فيروز عبد الحي- راغدة ميدع- لينا عبدالحي- ثروت صايغ - رودا نعمان فاتن عبدالنور -سمر ملعب- سهير عبد النور - سلام عبد النور - جورجيت عبد النور- سحر مبدع- فاتن عطيه - سمية دنهش -نجوى اليان..

سنة 1989 تسلم إدارة النادي السيد سامي عبد النور ثم تعاقب على إدارته كل من السادة:

جميل وطفة.. سامي عبد النور..اليان نعيم..عزيز مشابه..طوني دانيال..جميل وطفة..نزيه درغلي..فادي غرير.. لامع عطية..فادي غرير..سحر ديب..وريد هوارة

وفي اللجان الإدارية كانت الأسماء التالية دائما ما تتكرر:

جورج حصرون..جورجيت عبد النور..وداد عبد النور. ..هيثم سمعان.. فؤاد الزهر ...ليلى نكود....ماهر سمعان.. سامر حصري ..باسل عيسى.. نضال البيك..نجوى اليان..فاضل عوض..طوني حصرون.. جورج حلبي..راميا

خليل..انطونيو عساف..نيروز دياب..مشهور خزعل..مها خزعل..يوسف مسوح.

أهم محطات النادي..

بالإضافة لما ذكرناه عن فريق الطائرة وانجازاته نذكر ما يلي..

1) في بداية التسعينات فريق الطائرة للسيدات يصبح من فرق الدرجة الأولى..وفريق صغار فيروزة يحرز بطولة حمص لكرة القدم بفوزهم على كبار الأندية وكان السيد مرسي جميل وطفة مشرفاً عليهم..

2) في العام 1993 تكريم النادي من قبل الشهيد باسل حافظ الأسد..

3) في العام 2004 بناء ملعب لكرة السلة وكرة الطائرة بتمويل من الجمعية الخيرية (FAA) والاتحاد الرياضي في حمص.

4) في العام 2015 أشبال السلة تحرز بطولة تشرين.

5) في العام 2016 المشاركة بمهرجان القلعة والوادي وتكريمه من قبل اللجنة المركزية.

6) في العام 2017 الفوز بالمركز الثاني لكرة السلة بمهرجان القلعة والوادي وكان المدرب السيد خالد ديبة.

7) في العام 2018 إحراز المركز الأول بكرة السلة رجال...ويحرز اللاعب مارك خالد ديبة لقب أفضل لاعب للسلة..و تكريم النادي بوجود المحافظ طلال برازي

8) في العام 2019 يحرز النادي بطولة مهرجان القلعة والوادي بكرة السلة رجال.

9) في الموسم 2020/ 2021 يحرز بطولة مدارس كرة السلة و تحرز الطالبة ليليان طوني غرير أفضل لاعبة كان الفريق لمدرسة الشهيد حلمي عبد النور وجميع لاعباته كنَّ منتسبات للنادي حينها.

10) في الموسم 2022/2021 فريق ناشئات فيروزة لكرة القدم يحرز المركز الثاني بإشراف المدربة فاطمة القاسم.

11) نهاية العام 2021 بد\اية العام 2022 بنيت غرفتان وحمامات في ملعب كرة القدم على نفقة المغترب فارس ميدع ابو مريم

12) في تموز 2022 فريق السيدات لكرة القدم يحرز المركز الأول بطولة الدوري..ويمثل أندية سورية في بطولة غرب آسيا في الاردن وكان المدربالسيد طاهر بكار ، وقد حضر البطولة الرئيس الفخري للنادي الكابتن مرسي جميل وطفة قادما من الولايات المتحدة خصيصا لحضور البطولة.. وتم تكريم النادي بحضور وزير التربية.. وأمين الفرع.. ورئيس الاتحاد الرياضي العام ...

13) موسم 2023/2022 فريق سيدات فيروزة لكرة القدم يحرز بطولة الدوري وكاس الجمهورية المدرب طاهر بكار
وتم تكريمه من قبل القيادة السياسية والرياضية في حمص في صالة فيروزة
أخيرا فقد لاقي النادي الرياضي دعماً كبيراً من جمعية فيروزة للعمل الخيري منذ تأسيسها عام 2001 ومن شباب فيروزة في المغترب

شكر خاص لكل من وثق معي المعلومات السابقة واخص بالذكر



السيد طوني جودي..مغترب ورياضي قديم ..لاعب في جميع الأندية المذكورة فترة الستينات..



السيد فاضل عوض.. والمسؤول الإعلامي في النادي حاليا.. وكان فاضل إما لاعباً او مدرباً او حكماً او إداريا .

وقد كرم من قبل صفحة عشاق الرياضة في قرية فيروزة بوجود النجم عبد الحليم بيريني لاعب منتخب الوثبة سابقا ..



صورة الفريق الحائز على بطوله الدوري على المستوى الوطني ، مع أسماء البعثة التاريخية التي مثلت سوريا ببطولة غرب آسيا لكره القدم بالأردن لأول مره موسم..2022-2021

أسماء لاعبات الفريق ..

ريتا ديب ..سناريا سليمان ..سميدرا يونان -ماريا إلياس..كريستين حنوش..ماريا إسكندر..فاطمه قاسم.. أنجي فزع..ساندرا يونان.. لوريتا غرير ..إيڤا زعينه..صباح الخضر ...رشا رمضان.. ريم نصره.. رونا عيزوق ..شذا عربي.. يارا زهر الدين - رؤى غريب.. تيم احمد.. جمانه خلاص دلاف الحسين.. ساره زهر الدين.. إسراء العلي.. بريانا اسمر..لانا إبراهيم منار دهمان.. ميسلون محفوظ.. بيان المبيض.. مي الجاني.. عائشه حمو رزان خوندي.. خزامه الملحم.. سيرينا ناصيف.. يارا دونا.

الطاقم الفني والإداري

مؤسس الفريق والرئيس الفخري: مرسي جميل الوطفه..

رئيسه النادي سحر ديب - مدير الفريق وريد هواره..

اداري الفريق فادي غرير - مدرب الفريق طاهر بكار ..

مدرب الحراس خلدون النحيل - معالج الفريق دالي دالي ..

الصوت الإعلامي فاضل عوض مايا الحاج ناتالي محفوظ.

الاستاذ ميدع عبد الله ميدع:



مدرس التربية الرياضية في المدرسة الابتدائية لعشرات السنين

وقد قام بتدريس المادة بكل جدية ورغبة في تنشيط الحركة الرياضية في المدارس ..

نال مع فرقه بطولات مدرسية عديدة .. وكان مدرب الفريق الذي نال بطولة أندية حمص للدرجة الثانية والذي تم تشكيله من لاعبي فريقي النهضة والسلام في العام 1969 كما ذكرنا سابقاً..

نبقى في الشأن الرياضي وكيفية فرز ملعب كرة القدم:

قصة اقرار ملعب كرة القدم في فيروزة من توثيق العم نبيه فليح عضو المجلس البلدي لنحو 20 عاما ومؤسس نادي السلام الثقافي والرياضي.. حيث أفادنا بما يلي:

كان اللوز من الجهة الغربية و أرض البيادر من الجهات الثلاثة:الشمالية و الشرقية و الجنوبية و كانت أرض البيادر ضرورية و لا يمكن الإستغناء عنها وذلك لنقل الحصيدة اليها استعدادا لاستخراج الموسم..
و كانت البيادر ملتصقة بعضها ببعض بحيث تعذر ايجاد أي مساحة فارغة حتى لصب ولو قاعدتين دائمتين لشبكة الكرة الطائرة.ذلك في العام.. 1960

في العام 1961 بدأت الزراعة تتطور على نحو متسارع من حفر الآبار الإرتوازية الى زراعة الكروم واللوز إلى توفر الحصادات والدرّاسات ونتيجة ذلك بدأت تتناقص الحاجة الى اراضي البيادر سنة بعد سنة وأصبح الاستغناء عنها أمراً ممكناً.

أما رياضياً..
فقد تم تأسيس نادي السلام عام 1958 وفي عام ١٩٦٢ تم تشكيل فريقٍ كرة القدم وتم كذلك الإنتساب الى الإتحاد الرياضي واصدار الكشوف.. بدايةً لم يحرز الفريق النتائج المرجوة.. لكن في العام 1969 توحدت شبيبة نادي السلام مع شبيبة نادي النهضة و تم تشكيل فريق قوي لكرة القدم حقق الفوز تلو الفوز و حقق الصدارة على اندية الدرجة الثانية.. وصل الخبر الى القرية وتوجهت الجموع الى مدخل القرية فكان استقبال الفريق رائعاً مما اجج مشاعر الحماس فأصبحت الجماهير تطالب بضرورة وجود الملعب..
حينها سَرتْ إشاعة ووصلت الى مسامع اهل فيروزة و زيدل مفادها أن إحدى الجهات ستقوم بوضع اليد على ارض البيادر في فيروزة وزيدل (ولم يعرف مصدر هذه الإشاعة)
إزاء ذلك تنادت وجوه القرية و فعالياتها الى عقد اجتماعات متتالية وتقرر تشكيل لجنة لفرز البيادر من السادة
يوسف فليح
نعمة ميدع
يعقوب شهلا
فاضل بلاط
مطانيوس الصايغ
من ضمن قرارات اللجنة حينها تخصيص قطعة من ارض البيادر الشرقيةكملعب لكرة القدم مساحتها سبعة الاف مترا مربعا
و تخصيص قطعة أرض للاب المرحوم حنا مسعودي..
تبرع العم يعقوب شهلا عضو اللجنة بالإشرا ف و التنفيذ على عملية الفرز مجانا.

الحركة الكشفية

الفوج التغلبي:

معلومٌ لدى غالبية أهالي فيروزة أن مؤسس الحركة الكشفية في فيروزة هو الأستاذ بشارة مشمل (القسيس)

فبعد انتسابه للفرق الكشفية في بيروت والجزيرة، وبعد انتقاله معلماً فمديراً لمدرسة فيروزة الريفية ،قام بمراجعة مفوضية العاصي لكشاف سورية في آذار عام1945 وذلك لترخيص فوج كشفي في فيروزة يحمل اسم

(الفوج التغلبي)

وفي الشهر الثامن تلقى كتاب الموافقة، الذي يشير إلى تسجيل الفوج لدى المكتب العام لكشاف سورية تحت رقم...173 وهكذا نشأ الفوج التغلبي ونما وتقوى بدعم من المقيمين والمغتربين ...

وشارك في العديد من الحفلات على مستوى حمص والقرى المجاورة..

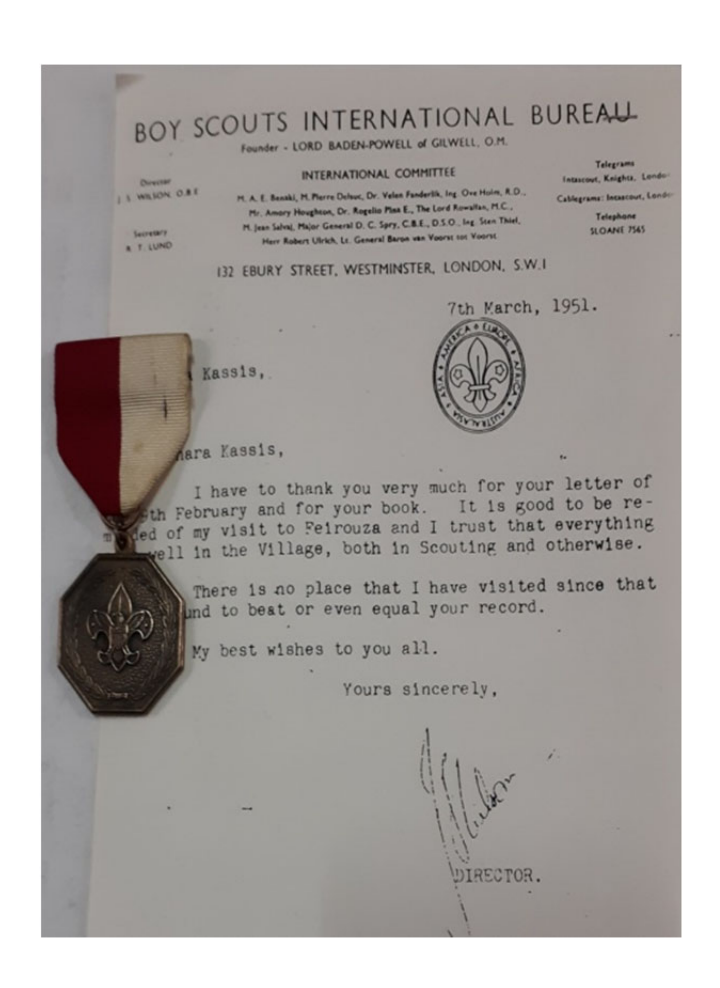
وفي عام 1950 قام الكولونيل ولسن (مدير المكتب الدولي للكشفية في العالم) بزيارة فيروزة... وذُهل من عدد المنتسبين للفوج نسبة لعدد السكان وأبدى إعجاباً شديداً بالمستوى المتقدم الذي وصل إليه الفوج التغلبي ، و بفيروزة عموما لما رآه من ترحيب وحفاوة من أهاليها..

وبعد فترة قصيرة من هذه الزيارة أرسل ولسن كتاب شكر مرفقا بوسام الاستحقاق البريطاني لعميد الفوج الأستاذ بشارة **في 30 تموز عام 1950**

ومازال هذا الوسام موجوداً حتى اليوم في مقر الفرقة الكشفية 23.

حُلَّ الفوج التغلبي عام 1952

ونذكر ان معاون الفوج التغلبي كان المرحوم فاضل عبد النور (أبو رضاء)



BOY SCOUTS INTERNATIONAL BUREAU

Founder - LORD BADEN-POWELL of GILWELL, O.M.

Director
J. S. WILSON, O.B.E.

Secretary
R. T. LUND

INTERNATIONAL COMMITTEE

M. A. E. Benaki, M. Pierre Delsuc, Dr. Velen Fanderlik, Ing. Ove Holm, R.D., Mr. Amory Houghton, Dr. Rogelio Plaa E., The Lord Rowallan, M.C., M. Jean Salvaj, Major General D. C. Spry, C.B.E., D.S.O., Ing. Sten Thiel, Herr Robert Ulrich, Lt. General Baron van Voorst tot Voorst

Telegrams
Intascout, Knights, Londo

Cablegrams: Intascout, Londo

Telephone
SLOANE 7565

132 EBURY STREET, WESTMINSTER, LONDON, S.W.1

7th March, 1951.

Kassis,

ara Kassis,

I have to thank you very much for your letter of th February and for your book. It is good to be re- ded of my visit to Feirouza and I trust that everything ell in the Village, both in Scouting and otherwise.

There is no place that I have visited since that nd to beat or even equal your record.

My best wishes to you all.

Yours sincerely,

DIRECTOR.

الفرقة الكشفية رقم 23

تأسست الفرقة الكشفية رقم 23عام 1958

بهمة المرحوم الأستاذ عبدالكريم الحصري بمساعدة وتشجيع كل من السادة , بهيج ميدع , سليم الصايغ , جرجس عبدالحي وعدد لايستهان به من الشباب الذين انتسبوا للفوج التغلبي سابقا.



استمر الأستاذ عبد الكريم بقيادة الفرقة لعام 1960 و كان نائبه السيد بهيج ميدع

تسلم القيادة من بعده السيد الياس مباركة ابو ضحى من سنة 1960 حتى العام 1972وكان نائبه السيد مطانس الجودي

تسلم السيد مطانس الجودي القيادة مؤقتا عام1973

ثم تسلمها المرحوم جرجس عبد الحي ابو علاء عام 1973 لفترة لم يتذكرها احد من بعده تسلم القيادة السيد سليم الصايغ..

وازدهرت الفرقة الكشفية بشدة وذلك بانتساب أعداد كبيرة من الشباب والصبايا وكان لها نشاطات مختلفة من مخيمات ورحلات وحفلات فنية كانت تقام على مسرح الفرقة الذي صممه السيد(جرجس خليل دبوس)
فكان أكبر مسرح متنقل في المحافظة ولايزال هذا المسرح شاهداً على النشاط المسرحي والفني خلال تلك الفترة.

بعد هجرة القائد سليم الصايغ استلم قيادة الفرقة السيد سليمان مخول(المسعود) عام 1988 بحفل كبير من فعاليات البلدة.
سعى القائد الجديد لنقل الكشاف من مقره القديم(مكان صالة مار الياس حاليا) إلى قبو دير مار جرجس عام ... 1989
وازداد عدد أفراد الفرقة مما أعطى زخماً وقوة للفريق الموسيقي ليكون في طليعة الفرق الكشفية في المحافظة.
قبل هجرته عام 1996 سلم الراية لنائبه السيد ميخائيل جرجس فرحات الذي تابع المسيرة بنفس النشاط والهمة العالية حتى العام2002
تسلم القيادة من بعده السيد عزيز حصرون حتى ...2005
ثم السيد جرجس فرحات ((الحجة) القائد الحالي الذي يتابع المسيرة بكل جد وإخلاص..
وما زالت الفرقة برونقها وتنظيمها بفضل ما تتلقاه من اهتمام ودعم مادي من الشباب القيمين عليها والكشفيين القدامى المغتربين ومن جمعية العمل الخيري (***FAA***)وكل المخلصين الذين لا يبخلون على الفرقة سواء بالهندام او بالأجهزة وبالنشاطات الترفيهية التشجيعية.
و تشارك الفرقة الكشفية في جميع فعاليات القرية دون استثناء ،وتعمل مع الجميع بنفس السوية ،مما يعطي دائما جمالية لأي فعالية في القرية.. ولعل أبهى حضور لها هو يوم الجمعة العظيمة من كل عام..حيث تجتمع كامل فيروزة حولها من صغيرها لكبيرها.. في دورة بهية روحانية حول القرية..
ولزاماً علينا أن نذكر من المدربين المميزين موسيقيا في التسعينات وكان لهم الفضل في استمرار الفرقة وتألقها السادة..
طارق عصفور ..روميو ورامي دانيال..ميخائيل فرحات..المرحوم جوزيف

عطالله.. عزيز حصرون.. اسبر عبد النور.. يوسف مسوح.. عيسى مباركة .





ذكر لنا السيد الياس مباركة أبو ضحى انه تم إطلاق لقب" الكشفي المتميز على السيد جرجس خليل دبوس لإخلاصه في خدمة الفرقة الكشفية وغيرته عليها.

نشكر كل من قدم لنا من معلوماته بخصوص نشأة وتطور الحركة الكشفية في القرية ومنهم العم ابو ضحى إضافة لمراجع الكتاب المذكورة لاحقا..

الحركة المسرحية والأدبية

لا شك ان النشاط الأدبي والمسرحي في اي زمان ومكان لهو دليل على مستوى حضاري وثقافي متقدم عند اهل ذلك الزمان والمكان سواء كان منتجاً أو متلقياً لهذا النتاج الأدبي..

وفيروزة وان كانت قرية بكل معاني الكلمة في وقت من الأوقات.. الا ان الباحث في تاريخها قد يذهل عندما يقرأ عن الحركة المسرحية او المهرجانات الأدبية والخطابية التي أقيمت فيها حيث كانت باحات المدارس مسارحاً لها في البدايات ، ثم بنيت الصالات التي تحدثنا عنها والملحقة بالكنائس..

وفي عجالة سنذكر أهم الحفلات والمسرحيات التي أقيمت قديماً حسبما توفر لدينا من معلومات ..

ففي الأربعينيات من القرن الماضي كانت حفلة كشفية للفوج التغلبي برعاية المفوض الكشفي منيب رسلان..ألقيت فيها خطب وقصائد رائعة وفصول تمثيلية كوميدية.. وختمت بكلمة السيد المفوض ...

حفلة الاستقلال سنة1945

مُثلت فيها رواية(فوق الانتقام) وألقيت فيها قصائد كثيرة أهمها قصيدة الشاعر محي الدين درويش والشاعر رضا صافي بحضور مفتش المعارف السيد عارف بيك الرفاعي..

و قدمت نفس المسرحية في الحفر برعاية المفوض منيب رسلان .

وفي عام 1946 أقيمت حفلة برعاية مدير المعارف عبد الحميد الحراكي ومُثلت فيها رواية (سميراميس).

وسميراميس او سموريا ...(ومن الحب ما قتل)

ملكة آشورية في بلاد الرافدين قبل ثلاثة آلاف سنة وكان حكمها يمتد من سواحل البحر الأبيض المتوسط إلى آسيا الوسطىٰ والصين . كانت تقود المعارك بنفسها ولقُبت بملكة الحب لأنها أحبت الأمير" آرا "ملك أرمينيا وكان هذا الملك شديد الوسامة ولشدة إعجابها به ، طلبت الزواج منه ، لكنه رفض طلبها .فقادت جيشاً عظيماً من العراق إلى أرمينيا لمقاتلته ..

قُتل الملك أثناء المعركة فحزنت عليه حزناً شديداً وأحضرت جثمانه إلىٰ قصرها في مملكة آشور و وضعته وسط قصرها لمدة شهر .تنظر إليه يومياً وتبكيه حزناً وندماً.

وفي ايلول من نفس العام كان هناك مهرجان أدبي كبير لفريق من الشعراء والأدباء والموسيقيين برعاية المحافظ السيد عمر بك عداس وبحضور رسمي عالي المستوى من موظفي الحكومة والجيش ومخاتير القرى المجاورة .. ومثلت فيه رواية لولا المحامي .

وكان للمهرجان ضجة صحفية قبل وبعد انجازه..وشارك المهرجان الفرقة الموسيقية للميتم الإسلامي..وكشاف فوج العاصي وفرقة الجيش..

وقد أعيد تمثيل الرواية في صدد بعد حوالي الأسبوع من المهرجان

اما الحفلة التالية فكانت عام 1947 بوجود رئيس الجمهورية السيد هاشم الاتاسي ومثلت فيها رواية (شهامة العرب)

وألقيت فيها كلمات هامة من قبل المعلم بطرس الطويل والسيد النائب فيضي الاتاسي.

اما رواية(مظالم الحياة) فقدمت في 14 ايلول سنة1947 بحضور المحافظ ومدير المعارف الأستاذ حافظ الجمالي وكبار موظفي الدولة والمفوض الكشفي ومندوبو الأفواج الكشفية ومندوبو الصحف وفرقة الميتم الإسلامي وحضور منقطع النظير من اهالي القرية والقرى المجاورة حتى ان البعض تسلق وجلس على سطوح غرف المدرسة..

وفي سنة1948 كان هناك حفل خطابي تكريما للجالية الفيروزية.. تخللها تكريم للطلاب الناجحين.. والطريف بالأمر ان راعي هذه الحفلة لم يكن من فيروزة بل من زيدل شقيقة الحجر والبشر وهو **السيد جورج يازجي والسيدة كريمته..**لذلك كان هناك حضورا لافتا من الجارة زيدل..

وفي 22 آب عام 1948 أقيم مهرجان رياضي برعاية المحافظ السيد عبد القادر الميداني .
وجرت في هذا المهرجان مباريات في الملاكمة والمصارعة لمتسابقين من لبنان ومصر واليونان وسورية والمغرب .
كان المشرف محليا على هذه البطولة نادي الاتحاد الفيروزي وجمعية نور الهدى .
وشاركت أيضا فرقة الميتم الإسلامي الموسيقية هذا المهرجان ..
ومن المتسابقين حينها كان البطل العالمي سنحاريب صليبا..
وقدم السيد حبيب حداد والسيد نظير بطيخ عروضاً والعاب رياضية ومصارعة شيقة.. وتبع ذلك عرض في كمال الأجسام
واخيرا كانت مباراة سنحاريب صليبا مع الملاكم المغربي عصمت هارون وفاز فيها سنحاريب ..

وتبرز في هذه الفترة أسماء في الخطابة والتعريف منهم
الأستاذ بشارة مشمل -والأستاذ نعمة غزال -والأستاذ انطون دبوس..
ويبرز اسم ناديا ومادلين غزال و نبيهة الياس لتقديم الأناشيد المناسبة لهذه الاحتفاليات ..

في بداية الستينات كانت هناك حركة مسرحية لكنها لم تكن كسابقتها من حيث النشاط والعدد او التنوع.. ومن المسرحيات المقدمة في تلك الفترة كانت مسرحية البيادر لميخائيل نعيمة وكان بطلها السيد نادر النادر أيضا كانت في المدرسة الابتدائية..

وكانت هناك مسرحية صلاح الدين الأيوبي
أقامها نادي السلام الرياضي.. وبطليها السيدان نبيه فليح (قام بدور ريكاردو قلب الأسد) و هادي شاكر درغلي (قام بدور صلاح الدين)

وفي عام 1965 أقيمت مسرحية غنائية في باحة المدرسة الجديدة أي متوسطة الأخطل بوجود المحافظ وكانت تتغنى بفيروزة وبساتينها ونهضتها وقُدمت فيها ألحان الرحابنة وفيروز بعد تعديل كلماتها
وإحدى هذه الأغاني كانت شتي يا دنيا ت يزيد.. ولكن باللغة السريانية بعد ان ترجمها الخوري طيب الذكر الأب حنا مسعودي..

وبرز هنا من الأصوات صوت المطرب السيد عصام غرير..

وفي حفلة تدشين كنيسة مار الياس 1961 قدمت مسرحية كاسر مزراب العين

ومن الحفلات التي ما زالت عالقة في ذاكرة أهل فيروزة تلك التي أقيمت في عيد مار الياس سنة 1970 بحضور **المطرب الكبير وديع الصافي** مع فرقة الفجر بقيادة الفنان **أمين خياط** وحضر الحفل أيضا الفنان الكبير **فيلمون وهبي والفنانة سميرة توفيق والفنان معن دندشي والفنانة هالة شوكت..**
وعدد كبير جدا من اهالي القرية.. وحدثت في هذه الحفلة العديد من الحوادث الطريفة والتي روى إحداها الفنان وديع الصافي في إحدى لقاءاته التلفزيونية..
وقد قام السيد **بهيج ميدع** باستضافة هؤلاء الفنانين في منزله، واصطحبهم معه في رحلة صيد..
وقدم في نفس الحفلة اسكتش اجتماعي ناقد من تأليف المرحوم رضى عبد النور والشاعر عيسى أيوب بعنوان (أسعد الهبيلي) وقام السيد مروان وردي بالدور الرئيسي
اما في فترة السبعينات وبعد فلا نستطيع ان نقر بوجود حركة مسرحية بمعنى الكلمة بالرغم من تقديم عدد كبير من المسرحيات الدينية و الكوميدية الهادفة على مسارح كل من.. المراكز الدينية والشبيبية والكشفية وفريق الأمل

وبعض من هذه المسرحيات قدمت في مسارح المدينة ضمن فعاليات وطنية كمسرح مدرسة الزهراوي ...

والشيء بالشيء يذكر.. فقد كان عيد مار الياس قبلة للفنانين الكبار الذين لبوا دعوات لجان الأوقاف آنذاك فزاروا فيروزة واغنوا برنامج العيد بحضورهم ومشاركتهم ونذكر منهم الأساتذة - **دريد لحام.. صباح فخري.. ملحم بركات ..أسعد فضة**.. والكثير من الشخصيات الإعلامية والغنائية..وكان لهذا وقع جيد في التعريف بفيروزة وأهلها..
كما شهدت حفلة الفرقة الكشفية في عيد الفصح لعام 1972 حضور الفنان الكبير **جورج وسوف** وكان في بداية انطلاقته.

أما عن النشاطات الأدبية :



فقد أقيمت في فيروزة عدة ندوات أدبية قام بها المعلم والأديب عجاج عبد
في أماكن مختلفة منها في مدرسة الشهيد سليمان بلاط وفي ثانوية الشهيد حلمي عبد النور ومنها في صالات القرية المختلفة .. عرض فيها قصصاً قصيرة كان قد قدمها في مسابقات القصص القصيرة لمديرية الثقافة ونال عليها جوائز معنوية ومادية... كما أقام معرضاً لرسوماته التعبيرية في روضة الإتحاد النسائي- روضة طلائع البعث حاليا-وكان المعرض الوحيد من نوعه...
وهو من مواليد 1949... بداية حياته كمعلم برع في تدريس الصف الأول تحديدا وتمسك به وأجاد في تأسيس من علمهم لدرجة أن الأهالي كانوا يتسابقون لوضع أطفالهم برعايته.. كتب المئات من القصص القصيرة الهادفة ورحل عام 2019 .

وقد وثقت أيضا النشاطات الأدبية التالية :

- في العام 1997 ندوة فكرية بعنوان الهجرة وآثارها شارك فيها الباحث سعد الدين عبد الجليل وأرام الخوري.
- في العام 1998 أمسية شعرية للشاعرة رنا الشيخ مصطفى وفاطمة البدوي.
- في العام 1998 أيضاً ندوة فكرية سياسية شارك فيها كل من الأساتذة الجامعيين: د. محمد عيسى – د. محمد خير البقاعي – د. علي عبدالله – د.فؤاد عبد المطلب.
- في العام 1999 أمسية شعرية شارك فيها الشعراء: دعد طويل – يوسف حنون – نصر الدين فارس.
- عدا عن أمسيات شعرية متفرقة قام بها الشاعر عبد الكريم عطالله (الأبرش) تغنى فيها بجمال فيروزة وكرومها وبساتينها.
- 21 نيسان 2009 أمسية أدبية في صالة الكنيسة الانجيلية تضمن قصص قصيرة للاستاذ عجاج عبد النور وتوقيع ديوان (في مهب الروح) للشاعر جون محو ..



- أمسيات موسيقية لفرقة فيروزة للموسيقا العربية عام 2008 و2009
- والأمسية الأهم كانت في 6 آذار في صالة مار الياس عام 2010

حضرها الأستاذ أمين خياط قائد فرقة الفجر والاستاذ غالب السمعان عميد كلية الموسيقا بجامعة البعث والكاتب الاذاعي والمسرحي المعروف الياس الحاج والاستاذ هشام الصوفي وقد أهدى الفرقة أغنية من ألحانه

• وفي عام 2009 تم عرض الفلمين الوثائقيين الذين أعدهما القاضي المرحوم جوزيف الطويل الأول تحت عنوان فيروزة في ذاكرة الأجيال والثاني تنور فيروزة القديم . استقبل الحضور بعد العرض الشاعر الكبير الراحل عمر الفرا ألقى حينها أجمل قصائده ومن جملة ما ألقاه كانت قصيدة جول جمال التي الهبت الصالة بالتصفيق الحاد والمشاعر الوطنية الصادقة.

وقد كان الاستاذ جورج حصرون قد قدم أغلب هذه الندوات الأدبية والموسيقية بما يمتلكه من لغة عربية صحيحة وحس أدبي قل نظيره ..



صورة تجميعية من حفلات مسرحية وموسيقية مختلفة في الزمان والمكان

تسجيلات القنديل ...وأهلاً بعشاق الموسيقى والطرب

هو محل للتسجيلات الصوتية لا تتجاوز مساحته 12متر مربع وبالكاد يستطيع أن يجلس فيه زائران أو ثلاثة بالإضافة لصاحبه الأستاذ المرحوم

(جورج وردي) ...كان المحل يحوي على حوالي 4000 شريط كاسيت تشكل مكتبة موسيقية قيّمة جدا ..فبالكاد تطلب أغنية ولا تجدها ..إضافة لذلك فقد كان يحوي على آلات موسيقية قديمة وآلات قيد التصليح..وإكسسوارات لجميع الآلات الموسيقية..ولفترة طويلة كان هذا المحل الوحيد من نوعه في القرية.



ولكن ان تحدثنا عن الأهمية الحقيقية لهذا المحل الصغير فنستطيع أن نقول أن الأستاذ جورج ومن خلال هذا المحل قد نشر ثقافة هامة جدا وحضارية جدا وهي لغة الموسيقى ..فعشرات ان لم نقل المئات من سكان القرية والقرى المجاورة قصدوا هذا المحل لتعلم العزف على آلة العود بشكل أساسي أو الكمان أو الغيتارأو البزق ..

وانتشرت الآلات الموسيقية في أغلب البيوت سواء تابع أصحابها العزف أو توقفوا لظروف الدراسة أو العمل أ والسفر..

كما أنه كان قبلة لكل موسيقي في القرية ..لتبادل الخبرات والمقطوعات والثقافات الموسيقية المتنوعة ..ولم تخلو هذه الجلسات أحيانا من السجالات والنقاشات الحادة حول أيهما أهم في الموسيقية العربية ؟ السنباطي أم عبد الوهاب ... فيروز أم أكلثوم ..... لكنها مشاحانات سلمية وطريفة وبقيت ذكرياتها جميلة ومتداولة ..

ويروي لنا السيد مروان وردي كيف تم شراء أول عود بثمن 13ليرة من قافلة بدو في حادثة لا تخلو من الطرافة ..

الجمعيات الخيرية

الجمعيات الخيرية

سوف نقرأ في الأسطر التالية كيف كانت فيروزة سباقة في إنشاء الجمعيات الخيرية التي ساهمت برفعة فيروزة وتقدمها في المجالين الإنساني والتعليمي ..فلم يكن هناك جمعية واحدة فقط بل عدة جمعيات ...وكذلك ليس فقط في فيروزة الأم بل في المغترب أيضا..

وكأنها ثقافة العطاء والبذل المغروسة في نفوس أبنائها...وتنتقل معهم حيث ينتقلون

وهذه الجمعيات هي ...

جمعية نور الإحسان:

تأسست عام 1897 لمساعدة الفقراء..

يجتمع أفرادها بعد القداس الإلهي كل احد في بيت احد أعضائها لدراسة جانب من الكتاب المقدس وتفسيره ثم دراسة كيفية توزيع الإعانات المقدمة من الجمعيات الموازية في المهجر..

شيدت هذه الجمعية غرفة من غرف المدرسة القديمة وقدمتها هدية للمدرسة.

جمعية زهرة الإحسان الفيروزية الصددية :

تُعد هذه الجمعية أول جمعيه خيريه في اميريكا لمساعدة الفقراء والمحتاجين من القرى الصددية . تأسست عام ١٩١٤ في مدينة كاهوز ولاية نيويورك وكان أعضاؤها من قرى صدد .

عاد بعض من هؤلاء الرجال إلى سوريا بعد انتهاء الحرب العالمية الاولي ولكن معظمهم انتقل إلى دترويت مشيغن وجاكسنفل وميامي وفلوريدا.

جمعية الإخاء:

تشكلت في أمريكا سنة..1919 وفي فيروزة سنة.. 1920 هدفها مساعدة المدرسة وتلامذتها.. بقيت ترفد الطلاب بالقرطاسية لغاية.. 1939 وكانت تقوم بتعيين المعلمين المعاونين.. وإصلاح اي خلل ببناء المدرسة.. وقامت بهدم الغرف القديمة وإنشاء غرف جديدة..

تعاقب على رئاستها كل من السادة:
عبدو هوارة..موسى سليمان عبد النور..مطانس بركات خليل..جرجس عبد النور..نوفل الصنم..غازي السالم..موسى عيسى عبد النور..جرجس يونان..ذياب عيسى ذياب..سليم مطانس غرير..عيسى الياس جعبة..الياس جرجس مسعود..نعمة جرجس محو..ابراهيم جرجس صدر..يوسف جرجس فليح

جمعية نور الهدى: تأسست عام 1922
هدفها الكنيسة واحتياجاتها. شيّدت لها غرفة بين غرف المدرسة.
تسلم رئاستها على الترتيب
سليم المليح.. ابراهيم جرجس غرير..موسى مطرب حنون..نعمة اليان غرير..القس اسطفان درغلي..سليم جرجس غربال..خليل مطانس دخيل..عيسى مطانس هوارة..مطانس جرجس حصرون..
اسعد شاليش عبد النور..مطانس ذياب الذيب..خليل جرجس دبوس..تركي موسى درغلي..مطرب جرجس غربال..رحمون مطانس الجودي..

الجمعية الفيروزية السورية :
تأسست تحت اسم جمعية الاتحاد الفيروزية عام1935
و عرفت في وقت سابق باسم نادي المرأة الفيروزية السورية في ديترويت والجمعية لاتزال موجودة في ولاية ميشيغن ،هدفها مساعدة الفقراء والمعوزين في فيروزه. ولقد احتفلت الجمعية بعيد ميلادها الخامس والسبعين سنة 2010

جمعية القطيع الصغير:
تأسست عام..1938 أيضا هدفها الفقراء والمعوزون.. ترأسها كل من السادة مطانس ابراهيم غرير..عردوش ابراهيم عبد النور..فاضل جرجس وانيس..كانت إمداداتها من جمعية القطيع الصغير في ديترويت مشيغن.

جمعية السيدات الفيروزيات في جاكسنفل

تأسست عام.. 1945 رئيسة الجمعية مريم فليح.. كانت على تواصل مع جمعية نور الإحسان في فيروزة.. حيث ترسل لها المعونات المادية المطلوب توزيعها على الفقراء..

جمعية الإخاء للسريان الأرثوذكس في ديترويت

مؤسس الجمعية السيد جورج غرير عام 1973 وهدف الجمعية بناء كنيسة للجالية السريانية في ديترويت ومساعده الفقراء في فيروزه .

بنيت كنيسة في ساوثفيلد ميشيغن باسم مار بطرس وبولس للسريان الأرثوذكس بتبرع عراقي عن طريق المرحوم الخوري عبد الاحد شاره للجالية السورية والعراقية في أوائل الثمانينات.

سافر معظم أعضاء الجمعية الفيروزية إلي كاليفورنيا في أواخر الثمانينات وألغيت الجمعية وأرسل رصيد الجمعية إلى أوقاف كنيسة فيروزه للسريان الأرثوذكس عن طريق الخوري حنا مسعودي.

الجمعية الفيروزية الامريكية (FAA)

في بداية العام ٢٠٠١ دعا المرحوم طوني حنون مجموعة من رجال الجالية لبيت المرحوم وصفي هوارة ،وحضر كل من السادة فاضل حوراني و جورج غرير وحسان مشمل و جورج صدر (عفيش) و منصور ميدع و سعود درغلي وذلك لتشكيل لجنة تعتني بتجميل فيروزة كإزالة بعض البيوت المهدمة و زرع الأشجار و تزفيت بعض الشوارع . وطرح في الإجتماع عمل حفلة سنوية لتذهب أرباحها للقرية ،وفيه تقررت الدعوة لإجتماع عام لتشكيل لجنة هدفها التحضير للسهرة الأولى وتم الإجتماع في كنيسة مار جرجس وتقرر فيه إنشاء الجمعية وسميت الجمعية الفيروزية الأمريكية وتم الإعلان عن سهرتها الأولى في تشرين الأول عام ٢٠٠١ في مدينة إنسينو بحضور

جمع كبير من أبناء القرية في لوس أنجلوس ،وحصلت الجمعية على بعض المساعدات من بعض الشركات...

وكانت أرباح الجمعية أكثر من خمسين ألف دولار أمريكي وأُرسل للقرية ثلاثين ألف دولار و تم العمل على تسجيل الجمعية بالدولة و وسن نظام داخلي متكامل لها بشكل قانوني.



اسماء اعضاء جمعية ال ***(FAA)*** حالياً

وقوفا من اليمين:

جهاد عطية، أميل ميدع، سهيل عبدالنور، منصور ميدع، زاهر هوارة،(مطربين السهرة) ، الياس مباركة، سمير خليل، جورج عيسى حصري، الياس هوارة، لوي افرام غرير، جان ميدع،

جلوسا من اليمين :

عيسى هوارة، سعود درغلي، عبدو مشمل، زاهر سمعان، جورج صدر، ونظير هبهب، تغيب عن الصورة حسان مشمل، مطانس مشهور، سالم غرير، و سركيس عبدالحي

جمعية فيروزة للعمل الخيري ...

تأسست عام 2001

حيث حضر السيد ابراهيم غرير من أمريكا واحضر معه الأسماء التالية لتشكيل ذراع وامتداد لجمعية الـ (FAA) في فيروزة الأم

وهم السادة:

فؤاد الصايغ.. عجاج عبد النور.. د جوزيف عبدالعزيز.. نديم عبد العزيز .. د عبدو هوارة... مطانس سمعان يونان..

قامت هذه الجمعية حينها بالأعمال التالية..

فتح طريق منتصف القرية.. بناء النادي الرياضي.. صيانة المستوصف ... تأمين احتياجات المدارس وأولها كان آلة نسخ.. ومكيف للدورات الصيفية..

إنشاء حديقة الألعاب والمبنى المرافق لها مناصفة مع المحافظة..

تغطية تكاليف بعض العمليات الجراحية لأهالي القرية ودعم الأسر المستورة ..وتخصيص رواتب لبعض الحالات من هذه الأسر.. وغيرها من الأعمال..

وتأمين سيارة حديثة لجمع القمامة..

في العام 2010 تم استبدال أعضائها..فأصبحت مكونة من السيدات

اعتدال طراد -اعتدال غرير- الهام عوض- جانو حمد

سناء ابو زيد -سلام عبد النور -نجوى اليان -وصال هوارة

وكان معهم السيد طوني اليان غرير مسئولا مالياً ...

قامت هذه اللجنة بتوسيع المستوصف ليأخذ شكله الحالي.. ودعمه بالمواد الطبية اللازمة ...ثم اتجهت هذه اللجنة نحو دعم الفقراء والمرضى..

وانتهت مهمتها عام 2016 حيث تسلمت اللجنة الحالية والمؤلفة من السادة..

طوني غرير.. بقي مسؤولاً مالياً ونقطة الوصل مع المغتربين.. ومعه السادة ابراهيم طلي.. بركات ميدع.. جورج دانيال...طوني حصرون.. فادي عبد النور.. فؤاد شحادة..

عملت اللجنة الحالية مباشرة على ترخيص عملها وحصلت على رقم إشعار (431) سنة.. 2018 لتكون أول جمعية خيرية مرخصة أصولا في القرى الصددية..

وكانت بداية أعمالها هو إعادة تأهيل الحديقة لتصبح منتزها صيفيا جميلا استقطب سكان القرية والقرى المجاورة.. وقد وصل عدد رواد الحديقة في أول سنة لها ما يقارب الألف شخص يوميا..

بعد الترخيص توجب تعين مجلس إدارة للجمعية فكان على النحو التالي..

فادي عبد النور..   مديراً

جوزيف ميدع   معاون مدير

ماري جلحوم   أمين السر

ليلى نكود   أمين الصندوق..

جورج دانيال   محاسب

بالاضافة للهيئة العامة التي تضم ما يزيد على 60 منتسب

يشكلون كادر عمل متكامل خلال أي عمل من أعمال الجمعية

من الأسماء النشيطة نذكر:

فلانتينا الحصري (المسؤولة اعلامياً عن الصفحة بالاضافة لبقية نشاطاتها في الجمعية) وحربة الحصري (قبل سفرها) وطوني يونان ونائل غرير ورامز عبد النور وشادي عبد النور وميشيل شحود وغيرهم الكثير من الشباب والصبايا الجامعيين المتطوعين دائما للمساعدة في كافة أعمال الجمعية لقاء ما تقدمه الجمعية لهم من مساعدات ومنح مادية ودعم لمشاريع تخرجهم ...

من أعمال الجمعية الحالية ما يلي..

تأمين تركتور للبلدية..وحاويات قمامة.. دعم عمال النظافة ماديا.. والمساهمة بكافة أعمال البلدية بنسب متفاوتة حسب المشروع ...

دعم طلاب المدارس صيفا شتاء.. بالقرطاسية والكتب ومازوت للتدفئة ومشاريع تخرج الطلاب الجامعيين.. وتأمين وسائل النقل للجامعين طيلة العام الدراسي... ونذكر أن عدد الطلاب الجامعين المستفيدين من وسائل النقل لهذه 2024/2023 يبلغ 207 طالب وطالبة ...أما عدد المستفيدين من المنح المادية يبلغ 57 طالب وطالبة .

ومن أعمالها الهامة أيضا كان المساهمة بالتصدي لوباء كورونا في العام 2019 وما بعد بتأمين اسطوانات الأوكسجين.. وكذلك تامين مستلزمات طبية خاصة للمرضى وكبار السن.. دعم العمليات الجراحية والأجهزة الطبية للمرضى والمسنين..

إقامة دورات في شتى المجالات التعليمية والمهنية..
توزيع السلل الغذائية ايام الأعياد..

فعاليات بلدة فيروزة والحركات الشبابية

بلدية فيروزة

تأسست بلدية فيروزة عام1969 وكان أول رئيس لها هو السيد

ميدع المنصور   1969

ثم ناصيف عبد اللطيف بعدها اتبعت لبلدية مسكنة ...

ثم المحامي هيثم سمعان   1984

ثم السيد سبع هوارة   1986

ثم المهندس حاتم الست   1989

ثم المهندس سالم نكود   1990

ثم المهندس جهاد مطانيوس.. الذي تسلم مهام البلدية بالوكالة عام2008

ثم رئيساً عام   2009 .

ثم المهندس سالم فرهود   2010

ثم المهندس جهاد درغلي 2018

ثم المحامي زاهر غرير 2021

ثم المحامي طوني شماس 2022

في بداية السبعينيات تم تعبيد الطريق المحيط بالقرية وبعض الطرق العرضية وتم تمديد شبكة المياه، وشبكة الصرف الصحي.. وأنيرت القرية سنة.. 1974

بين العامين 1986 و 1989 تابع رئيس البلدية السيد سبع هوارة تعبيد الطرقات الفرعية فقام بتعبيد كافة الطرقات الواقعة غرب القرية والتي أطلقنا عليها سابقا اسم (اللوز) .

كما قام باستجرار مياه البلدية من حمص على نفقة المغترب (وصفي هوارة) واستخدمت الشبكة القديمة على علاَّتها

ويذكر لنا العم سبع كيف تعاون اهالي القرية حينها فقام بعضهم برصف الطريق قبل تعبيده على حسابه الخاص ..وكذلك تسوير جزء من المقبرة بعمل شعبي.

وبعد العام 1990 اي فترة استلام الأستاذ سالم نكود تمت الانجازات التالية بالتعاون مع لجان العمل الشعبي والمغتربين ومؤسسات الدولة ولجنة العمل الخيري..

1) مسح كامل القرية تنظيمياً.. ودراسة المخطط التنظيمي وإصداره خلال 4 سنوات .
2) شراء مكب للقمامة واستجرار سيارة حديثة لجمع القمامة بهمة المغتربين من أبناء القرية .
3) تنظيم مدافن القرية وبناء المدفن العام وتسوير المقبرة وتأمين سيارة لدفن الموتى بتبرع من الغترب هادي يونان.
4) بالنسبة لمياه الشرب فقد كان من أصعب ما واجهته البلدية لضخامته وأهميته حيث تم حفر بئرين.. وصيانة ما أمكن من الشبكة القديمة.. ومد شبكة جديدة تغذي 90 بالمية من المنازل..
وتجهيز محطة ضخ من خزانات نبع عين التنور..وانشاء خط تغذية جديد من حمص لفيروزة..بعد صيانة الخط القديم واستثماره لمدة سبع سنوات..

5) كما تم ربط الصرف الصحي لفيروزة لخط الصرف في المدينة لينتهي تدريجيا عدد الجور الفنية في القرية..وتخديم اكثر من 85 بالمية من شوارع القرية بخدمة الصرف الصحي..
6) وإضافة كبل خامس للشبكة الكهربائية وإنارة الطرقات بنسبة مقبولة..
7) كما تم خلال هذه الفترة مسح عقارات أملاك البلدية وبيعها باسعار مناسبة لمن يشغلها.
8) بناء مقر البلدية الحالي بعدما كان مستأجرا..
9) تجهيز الحديقة (كمنتزه مجاني للأطفال)وملحقاتها من مستودعات وقبو وصالة تصلح للاجتماعات و السهرات متوسطة العدد يتبعها مطبخ واسع ومجهز و بئر خاص بها .
كان ذلك على نفقة البلدية والمحافظة بمساهمة كبيرة من لجنة العمل الخيري التي تشكلت عام.. 2001

10) تعبيد الطرقات التي أنجزت فيها البنية التحتية وفق خطة سنوية
11) ردم جورة الكشك منعا من استعمالها كمكب للقمامة بالإضافة إلى ضرورة تمرير مجرور الحارة ووصله بخط الكورنيش الغربي..
12) أخيرا في هذه الفترة تمّ ترخيص عدد كبير من اللجان الشعبية لانجاز ما سبق ومساعدة رئيس وأعضاء المجلس البلدي
وهي ...
لجنة إزالة الشيوع - لجنة صيانة الحفرة الفنية - لجنة أملاك البلدية
لجنة جمع القمامة - لجنة الصرف الصحي
وغيرها..

ومن الأسماء التي عملت في اللجان الشعبية خدمة للقرية كان هناك السادة المهندس ابراهيم غرير -- المهندس ادوار عبد العزيز--- الأستاذ الياس نعيم الأستاذ جورج حصرون - الدكتور جان هوارة –- المهندس جودت قصاص—— الدكتور عبدو هوارة - الأستاذ عجاج عبد النور –السيد سعود درغلي - السيد سعدالله مشمل - والدكتور فارس ميدع –المحامي هيثم سمعان.

حديقة البلدية:
تعتبر هذه الحديقة إحدى نقاط العلام الرئيسية في فيروزة..
وقد قام تلامذة مدرسة فيروزة الريفية بزراعتها خلال عدة سنوات في الستينيات والسبعينيات الماضية كتنفيذ عملي لدروس مادة الزراعة.

- لذلك قد تسمع من كثيرين بانهم هم من زرعوا الحدبقة عندما كانوا صغاراً..
- تقدر مساحة الحديقة بـ 4 دونمات.. اقيمت عليها لاحقاً مباني المدارس والبلدية وجنة فيروزة.. فتقلص عدد أشجارها لكنها ما زالت تسمى بـ (الحديقة) .. وما زالت تحوي عدد من الأشجار وقد أصبح الآن حوالي 60 سنة.

المركز الصحي

بدايةً لم يكن في القرية مستوصف بمعناه الحالي.. وإنما كان يوجد وحدة صحية لرعاية الطفولة والأمومة .

وأول وحدة صحية كانت عبارة عن غرفتين مستأجرتين في بيت المرحوم فهيم ذياب .



ذلك في بداية الستينات من القرن الماضي .. والدكتور المشرف والممرضات كانوا من المدينة..

ثم انتقلت هذه الوحدة لبيت المرحوم ابو سهيل نكود (دعبول) هنا برزت أسماء من القرية مثل الممرضة عذبة مباركة والمرحومة وردة الجودي التي لايمكن لأجيال كثيرة ان تنسى مجهودها في تطعيم تلاميذ المدارس باللقاحات المفروضة..

اما المستوصف الحالي وكما هو مكتوب على لوحة جدارية داخل المستوصف فتم وضع حجر الأساس عام1973 وتم تسميته بالمركز الصحي



وكان مديره حتى العام 1981 الدكتور علي طراف ...
بعدها تسلم إدارة المركز الدكتور المرحوم
أنطوان معراوي.. حتى العام.2013
وخلالها هذه الفترة تم افتتاح غرفة ضماد وغرفة رعاية الحوامل وغرفة فحص المرضى والصيدلية وغرفة تحاليل طبية وكرسي لطبابة الأسنان ..وكان المركز ولا يزال في مقدمة مستوصفات حمص من حيث جودة العمل والخدمات..

بعدها تعاقب على إدارة المستوصف كلٌّ من السادة
الدكتور عبدو هوارة 2013
الدكتور ماجد النعمة 2014
الدكتور أسامة خزعل 2021
وقد تم توسيع المستوصف على مرحلتين
الأولى عام 1992 على نفقة المغترب الغيور ماريو سلمون

الثانية بعد العام 2014 ليأخذ المستوصف شكله الحالي بدعم من جمعية فيروزة للعمل الخيري.. والمسؤول المباشر ونقطة التواصل مع المغتربين كان الدكتور عبدو هوارة ،بإشراف من كوادر من البلدية والدكتور ماجد..

في العام 2019 وبمناسبة مهرجان مار الياس تم انجاز اول يوم طبي مجاني لأهل القرية ... وكانت الفكرة منفذة في صدد..

قام الدكتور ماجد نعمة بطرح الفكرة على لجنة الأوقاف ولاقت وقتها استحساناً كبيراً.. وتجاوب جميع الأطباء المدعوين لتنفيذ هذا اليوم بشكل مجاني وأصبح هذا اليوم تقليداً سنوياً ضمن فعاليات مهرجان عيد مار الياس ساهم فيه عدد من الأطباء..

مديريّة صحّة حمص وأهالي فيروزة
يشكرون الجمعيّة الخيريّة الفيروزيّة في أمريكا
لقيامها بتوسيع المركز الصّحي ودعمه المستمر
يُبنى الوطن ويزدهر بأبنائه



المقسم:

محاولة منّا لتغطية جميع مناحي الحياة في فيروزة ومن باب الشكر والتخليد لأشخاص خدموها يوما ما نذكر هذه السطور حول مقسم الاتصالات الأرضية الذي أُحدث في فيروزة أواخر عام 1980 وكان مقسم نصف آلي.. وأرقامه

الأول 28500 والثاني 223199

والرقم الثاني احضره العميد مطانيوس حصرون..

وكانت أرقام المنازل ثلاثية ...

تحول إلى مقسم آلي أواخر عام1997

اغلبنا يذكر من كان يسهر على التواصل الاجتماعي بين أهالي القرية في ذلك الوقت وهم..

السيدات..

سعاد بطيخ (ام طوني حصرون)

عفاف غانم (أم طوني هوارة)

هناء سباعي (أم زكوان)

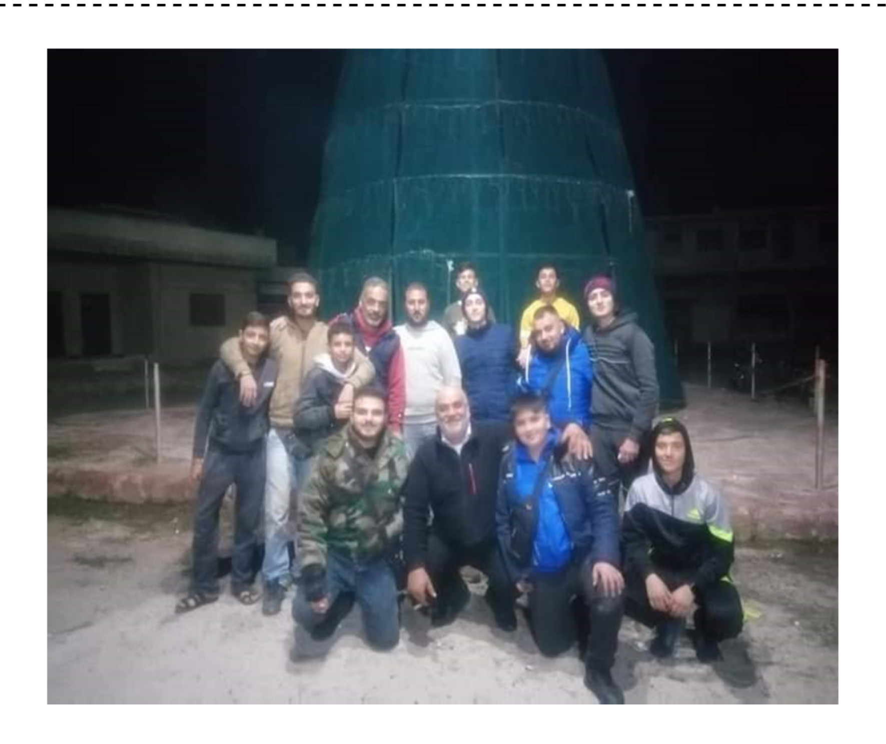
وحلوة حنون وسعاد الخوري ووصال يوسف

والسادة.. المرحوم بدر عبد النور وأميل فزع والياس البطش

اول مقسم نصف آلي كان في دار المرحوم اليان درغلي.. أمام خزان الكهرباء ثم انتقل لدار المرحوم ابو ناهض..شمال بناء الروضة الحالي.

زينة شباب فيروزة

مجموعة من الشباب المتحمس لتقديم أجمل ما يمكن تقديمه لفيروزة..
بدأوا العمل لأول مرة عام 2018 وكانت خلاصة أعمالهم تزيين شجرة الميلاد في القرية.
كان صاحب الفكرة السيد يوسف مسوح وأول من استجاب للفكرة السيد اسعد بهنام بصبوص..
وطبعا يؤازرهم عدد كبير من شباب القرية
بالجهد والمال..ولاقوا دعماً كبيراً من المغتربين
ومن العدل ان نذكر ان شجرة الميلاد قد تبرع بحديدها و تصنيعها الأخوان فادي وشادي عبدالنور أولاد المرحوم عيد.



بصمة شباب فيروزة

تأسست بصمة شباب فيروزة بداية العام ٢٠١٤ على يدّ مجموعة من الشباب والصبايا وهم جوني سلامة ..اياد حنون ..مجد وهبه ..مايكل أبو عيد..روني عطية ..وائل صليبي.. سمر ربّز.. ميري مشمّل..سيلفا حوشان ...

تم انتخاب لجنة إدارة مكونه من خمس أعضاء برئاسة جوني سلامة...وكانوا يدا وهمة واحدة..

اتخذت البصمة من بناء الفرق الحزبية كمقر للاجتماعات والتخطيط...وعَرَفت عن نفسها بأنها خلية خدمية للقرية، وبالفعل وخلال فترة قصيرة قامت بالأعمال التالية لتظهر هويتها واضحة وجلّية

1) تنظيف الطرقات و إضافة حاويات قمامة
2) تثبيت لوحات إعلانية على الطرقات العامة وأمام أبواب الكنائس) مازالت موجودة و مستخدمة.
3) دهان أرصفة القرية بالتنسيق مع البلدية .
4) دهان أسوار المدارس بالتنسيق مع إدارات المدارس.
5) تم تركيب لوحة تحمل أسماء وصور شهداء القرية العسكريين والمدنيين خلال الأزمة وذلك في حديقة النصب التذكاري السابقة.
6) تجميل المدخل الشرقي للقرية.. من جهة طريق تل حينون..
7) تبرعات مادية للمدارس بداية العام الدراسي..2015/2014

8) افتتاح صالة لبيع القرطاسية ومستلزمات مدرسية بسعر الشراء.. في صالة حديقة البلدية.. وقد بذل شباب البصمة حينها مجهودا كبيرا.. واستدانوا على مسؤوليتهم مبالغ طائلة لإحضار المواد المطلوبة..

وسار المشروع على خير ما يرام وتم حينها توفير مبالغ كبيرة على أهالي الطلاب..

لاقت البصمة دعماً استراتيجيا من رئيس البلدية السيد سالم فرهود وأعضاء المجلس البلدي والسيد فؤاد الزهر أمين الفرقة الحزبية والسيد طوني وفادي غرير والسيد جورج دانيال مدير الثانوية..ولجنة أوقاف كنيسة مار الياس .

ودعم مادي ومعنوي من السيد اخطل نكود في المغترب..وفادي وشادي عبد النور اللذين تكفلا بكافة الأعمال التي احتاجت دعائم حديدية..
وبلغ عدد الشباب والصبايا الناشطين في البصمة حوالي 60 فرداً..

لقد أوعزت فكرة بصمة شباب فيروزة لأشخاص آخرين للقيام بأفكار مشابهة .. انتهت البصمة بعد هجرة ٩٠ بالمئة من شبابها بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦..لكن بعضاً من أعمالها ما زال شاهدا على نشاط وغيرة شبابها..




سوا





حملة الوفاء لفيروزة

ولدت حملة الوفاء في أيار من عاماً 2014 .

كانت شرارة البداية دعوة وديّة من المهندس جون المحو وأخيه جورج المحو والمهندس بهجت العطية وتم الاجتماع التأسيسي الأول في منزل جون المحو مدير الحملة الحالي حيث قام بطرح فكرة الحملة وغاياتها وأبدى جميع الشباب الحاضرين الرغبة في تأسيسها..

كانت غايات الحملة الأولى هي دعم المجتمع المحلي ، بمختلف قطاعاته الثقافية والتعليمية والخدمية والاجتماعية وذلك بالتنسيق مع المجلس البلدي المنتخب حينها وخَلق أفكار جديدة على مستوى القرية والمنطقة لاستثمار جميع القوى التطوعية الغيورة على قريتها....



أعمال الحملة نلخصها بما يلي..

1) تأسيس ما يشبه بنية المشاريع الصغيرة المشتركة وفق عدد الأسهم من أهلنا الداعمين في الداخل والخارج...

2) افتتاح قاعة دراسية للطلاب وتوفير كل مايلزم لها من متطلبات الدراسة.

3) شراء ميكرو باص لنقل الطلاب وتوزيع بطاقات مجانية للاستفادة منه من قبل أبناء الشهداء وبعض الحالات التي تستحق الدعم المادي...
4) إنشاء مختبر تعليمي في مجمع الوفاء (مجمع شاكر)
5) توفير طابعات للتصوير لتأمين مايلزم لطلاب المدارس..
6) صالة العاب البراديس او جنةاطفال فيروزة...

7) إنشاء بيت البركة الذي يتم من خلاله توزيع الأطعمة وكل مايرد إليه من المحسنين على العائلات المستورة..
8) دورات تعليمية متنوعة وكثيرة جدا كتعليم الخط العربي والشطرنج والعزف على مختلف الآلات الموسيقية ودورات الحساب الذهني والخياطة والتطريز و الرسم.....
9) إنشاء منزول الوفاء كبيت دافئ يضم شيوخ القرية ويحافظ على كرامتهم وتسليتهم وتنمية مواهبهم..
10) أرشفة تاريخ فيروزة وتكريم مبدعيها وتسليط الضوء على المتميزين فيها من رسامين وعازفين و شعراء وأدباء و مبدعين وتوثيق كل ذلك بأفلام وثائقية ونشرها تحت اسم مواهب فيروزية...

منزول الوفاء ...

منذ بدايتها كان من أولى اهتمامات الحملة تكريم كبار السن فهم الجذور والتاريخ ...

فبدأ أبناء الحملة بإقامة حفلات سنوية تجمع فيها كل كبار السن في القرية وتكرمهم في إحدى الصالات وخلال كل حفل كانت تختار المتميزين منهم وكل من كانت له يد بيضاء في تاريخ فيروزة وتسلط الضوء عليهم وتشكرهم وتثمن جهودهم المبذولة لأجل فيروزة إلى أن وجد أبناء الحملة دارا مناسبة لتكون منزول الوفاء فكانت دار آل جعبة الكرام اول منزول افتتحه أبناء الحملة (قريبا من نص الضيعة) وقد اجتهدوا ليكون بيتا فيروزيا يضم ذاكرة فيروزة وتراثها وماضيها الجميل..



فتم بناء تنور للخبز وصناعة مجسم للبئر القديم ،وأقاموا في زاوية منه معصرة للدبس بكل معداتها و عرزالا من قصب و تم إنشاء غرفة تراثية فيه ضمت كل الأدوات القديمة وكل ما استعمله أجدادنا في حياتهم اليومية والعملية ، وقد جمعت كل هذه الأدوات من تقدمات أهالي القرية ..وقد ضم المنزول ساحة كبيرة لاجتماع المسنين وممارسة هواياتهم كاللعب بطاولة الزهر او الشطرنج او ورق الشدة او للقاءاتهم وأحاديثهم المشوقة وحكايات تاريخهم وتاريخ قريتهم ويقدم في هذه الساحة يوميا المشروبات الساخنة و وجبات طعام او حلويات بين الحين والحين حسب إمكانيات الحملة....

من هنا انطلقت سمعة المنزول العطرة ومن شعاره(أكرم أباك وأمك)وصل صداه إلى كل المنطقة لابل إلى كل القطر فقد زارته وفود كثيرة من عدة مناطق وزاره التلفزيون السوري ووسائل الأعلام المتعددة مرات عديدة واجروا عدة لقاءات مع كبار السن ومع أبناء الحملة لكونه فكرة رائدة على مستوى المجتمع السوري عامة .

في المنزول تم تقسيم اليوم إلى فترتين، فترة صباحية لكبار السن وهي فترة مجانية بكل حيثياتها وبكل مايقدم لأعمامنا الاكارم ،وفترة مسائية (كافتيريا عامة)

افتتح منزول الوفاء الأول في 20 تموز سنة 2017 واستمر لمدة 5 أعوام وهو بمجمله مجهز بتعب أبناء الوفاء وبهمة المتطوعين لإتمامه بصورته اللائقة... وبعد الأعوام الخمسة انتقل المنزول لدار لآل دانيال الكرام وتم تجهيزه خلال 4شهور وافتتح في 4 كانون الأول سنة 2022ومازال قائما إلى هذا الوقت دون كلل أوملل...



من اليمين الأساتذة المرحومين : جميل وطفة- عبد العنتر- جرجس طراد-اليان غرير-سمعان بلاط – والصورة في تهنئة الحملة لثانوية حلمي عبد النور في عيد المعلم عام2015 .

فريق الأمل:

مجموعة صغيرة من الشباب والصبايا جمعتهم في فترة معينة عدد من النشاطات المدرسية والشبيبة ،فنية ومسرحية ،ووحدتهم روح تعاونية واستعداد تام للعمل والتضحية بالوقت والجهد..

ومع نهاية تلك الفترة المدرسية ، لم يشأ أحد منهم التخلي عن رفاق النشاط وقرروا الاستمرار سوية بنفس الهمة ، فكانت فكرة إنشاء هذا الفريق ، وكانت الطالبة النشيطة مريم لبيب فليح (طالبة صيدلة) اول من طرحت فكرة الاستمرارية.. وتجاوب معها كافة الشباب والصبايا حينها..
كان ذلك في العام 2017 حيث نشأ فريق الأمل.. وربما كانت ظروف الأزمة السورية سبباً في اختيار (الأمل) كعنوان للفريق.

في البداية كان بيت السيد لبيب فليح مكاناً للاجتماعات والتخطيط،..ثم انتقلوا لمقر الفرق الحزبية بعد إعادة تأهيله من قِبلهم وعلى نفقتهم مبدئيا.. ثم اتخذ الفريق من دار السيد عبد الكريم مقصود وزوجته السيدة سعاد مباركة مركزاً لنشاطاتهم..
حيث تسلمت إدارة الفريق في العام 2018 عدة مساهمات من أكثر من عشرين متبرعاً ومتبرعة من المغتربين لتجهيز دار الأمل الثقافية..
وكان من المنتظر ان تشكل هذه الدار نواة لمركز ثقافي طالما حلم فيه اهل فيروزة
وفي العام 2019 تم تكريس (دار فريق الأمل) .. بحضور فعاليات القرية الدينية والمدنية وحضور ملأ باحة الدار..
وافتتحت هذه الدار أبوابها كمكتبة في الأيام العادية ومكاناً لدراسة الطلاب..
حيث جُهزت الدار ببطاريات لتأمين الإضاءة الاحتياطية وعمل المراوح ..
ولاحقا تم تزويدها بأدوات مطبخ تخدّم مئة شخص وذلك لكافة المناسبات
أعمال فريق الأمل:

1) في16 ايلول 2017 اجتمعت القرية في صالة كنيسة قلب يسوع لحضور أول حفل فني ثقافي هادف بحضور أغلب فعاليات القرية..

2) تنظيف وترميم حديقة الروضة..

3) نشاط للأطفال في عيد الفصح طال ما يقارب ال 700 طفل من عمر 5 سنوات حتى 12 سنة

4) عروض دورية لأفلام الأطفال في صالات القرية.

5) حفل الفنان الطفل المبدع يائيل قاسم نجم برنامج ذا فويس **في** 6/6/2018

6) التعاون مع مديرية الثقافة في حمص في إقامة عروض مسرحية..تمت في صالات القرية المختلفة..

7) تأمين كتب لطلاب البكالوريا للإقلاع بالدورة الصيفية صيف2020
8) توزيع حوالي 4000 قطعة ملابس على سكان القرية..
9) نادي صيفي للأطفال في تموز 2019 تضمن أنشطة تعليمة وترفيهية..
10) إقامة دورة تقوية لطلاب البكالوريا في شتاء 2022 في ثانوية حلمي عبد النور..
بعد هجرة مريم فليح تسلم الشاب أنور قبلان عطية قيادة الفريق ...وكالعادة فإن هجرة الشباب كانت دائما بالمرصاد لأي نشاط شبابي.

كما لاحظنا سابقا في صفحات هذا الكتاب
بان العلم والثقافة في فيروزة إنما هي في صميم تفكير أهلها شباباً وشيباً بالرغم من ان الهجرة قد تكون هي الصفة الظاهرة فيها..

لاقونا بصالة كنيسة قلب يسوع الأقدس
السبت 16/9/2017 الساعة السابعة
مساء
#الدعوة_عامة
#منكبر_بوجودكن_معنا







Fairouza Hope Team
Jun 6, 2018 ·

وهيك كانت حفلتنا اليوم❤️
شكرا لاستديو فراس شماس



Studio Feras Shammas is with Fairouza Hope Team. · Follow
Jun 6, 2018 ·

فريق الامل .....حفلة يائيل القاسم



Fairouza Hope Team
Mar 4, 2018 ·

لأن الكون يبدأ بابتسامتكم...وينتهي كل شيء مع دمعتكم
ولأن لكل امرء من اسمه نصيب...لذا نحن الأمل لفرحتكم
برعاية مديرية الثقافة في حمص
والمجلس البلدي في فيروزة
فريق الأمل يعلن عن ابتداء عروض نادي سينما الأطفال
وذلك ضمن عروض دورية لأفلام الأطفال
ننتظركم في الافتتاح يوم السبت10/3الساعة الخامسة في صالة
قلب يسوع الأقدس مع فيلم Frozen
الضيافة للأطفال مجانية ناطرينكم نفرح سوا



اخوية نبع المحبة لذوي الاحتياجات الخاصة:

أنشأت عام 2010 اي قبل الاحداث

هي اخوية من ضمن اخويات مركز مار الياس للتربية الدينية ،

ولكن لماذا نخصها بمقال منفرد ؟

الحقيقة ان طبيعة نشاطها واهدافها تجعلها محط احترام واهتمام من قبل الجميع مقيمين ومغتربين.. فهدفها الاول والاخير هو تامين الدعم النفسي والجسدي لذوي الاحتياجات الخاصة في القرية..

فتقيم لهم الامسيات الترفيهية.. والمعارض المثمرة والتي يعود ريعها لشراء بعض الاجهزة الصحية ... ونشاطات صيفية مع الاهل

وفي مطلع عام 2024 تم شراء شقة خاصة لنشاطاتهم على نفقة المغتربين من أبناء القرية ..مساحتها نحو200متر مربع ..



القاعة التراثية

(المتحف)

المتحف

مؤسس المتحف هو القاضي المرحوم جوزيف طويل بالمساعده من المرحوم الاستاذ عجاج عبد النور ورئيس بلدية فيروزه المهندس جهاد مطانيوس.. وقام بترتيب المتحف وتنظيمه الاستاذ معيبر هواره(ماجستير فنون من الاتحاد السوفيتي) والأستاذ الأديب عجاج عبد النور

افتتح المتحف عام 2010 و يضم المتحف مستلزمات الحياة القديمة في فيروزة





يميناً الأستاذ معيبر هوارة (ماجستير فنون).
يساراً المربي والأديب عجاج عبدالنور.

محتويات المتحف :
وفي الجدول التالي **أسماء المتبرعين** للمتحف والأدوات التي قدموها لإنجازه.. لقد وجدت في أسماء هذه الأدوات ابجدية ابن فيروزة القديمة ولغته القروية ومفردات قد لم يسمع بها أحد من الأجيال الجديدة ..فلنتذكر أصحابها ولنتذكر تلك الحقبة الغابرة وعناصرها البدائية..والتي تجبرنا دائما على تلمّسها وتأمّلها مع ابتسامة شكر لها فهي التي ساعدت أجدادنا على انجاز أعمالهم وشاطرتهم التعب والشقاء..

يوسف الحصري-الزير-	مكبس خرز خناجر..دولاب جلخ..ملزمة .. منجل..صحن قديم
نعيم أبو عيد	مطحنة قهوة نحاسية
يعقوب أسعد عبد النور	ميزان حديد..مخباط صوف خشبي
أكرم ميدع الميدع	عملة نقدية
عزيز عبد النور ابو حلمي	طاحونة عدس حجر أزرق..ميجنة كبة
أم هادي بلاط	صرافة.. منديل اسود
أم فواز المحو	دولاب بش صوف
جرجس ابراهيم عبد النور	مسحة حنطة
هواش الغانم أبو مخاييل	منديل بغدادي
جميل أبو عيد	فانوس زيت
مريم الياس شعيا	ادوات تصنيع تصنيع قراص وسمبوسك..قفورة قصل
هادي غانم	قبان حديد..سطل نحاس
كامل درغلي	ميزان قش..غربال..عبارة..مغرفة خشب..طبق..قجونة..بيلون

ميجنة الكبة: من الخشب أو الحجر الأزرق لسحق اللحم والبرغل في الجرن

القصل :هو سوق سنبلة القمح

والقفورة (القجونة) : هي وعاء من القصل تشبه الطاسة ،تكون على عدة أحجام..

البيلون : هو تربة لتنعيم الشعر بعد الحمام

فريد فليح	صمد خشب..خرزة جب..حجر ازرق
عيسى مطانس فليح	بابور كاز
مطانس ميخائيل نكود	مرج..مسحة..مذراي..ميجنة..مسرد..منجل
يعقوب فليح	ميزان مع اوزانه..مغمارة..ميجنة..مفتاح سكرة..منجل
سناء ربز	دماج صنع يدوي
مطانس نعمة درغلي	خنجر قديم
رحمون نكود	مخض..جرة..مغمارة..منجل..شاقول..دسكر
مطانس جرجس الحصري	سكة فلاحة..مشربية فخار
بطرس يوسف الطويل	طشتين نحاس..سطل نحاس..طنجرة نحاس..قرطل عنب..عبارة..غربال..وزن حجري رطل..ميجنة.. قفورة أصل
جرجس محرز فتالة	كعدة فخار عدد..2 علبة دخان.. مسلكة صوف
جميل يوسف المليح	كعدة فخار عدد2
مريم يوسف الطويل	صرافة..مأشش عرق..طبق أصل..قفة..قرطل
رحمون نكود	جوزة لصنع اللبن للبناء
جميل وطفة	مأشش عرق..حاصل سمن عربي..قشوة أصل..كعدية عدد2
ميدع جرجس ميدع	ابريق زيت فخار..كعدة..خابية فخارعدد ..2دست نحاس..صينية نحاس..فراعة حديد..مخض فخار
فؤاد الصايغ	خابية فخار

الدماج:غطاء سميك للطفل الرضيع.

المخض: وعاء من الفخار أو الجلد يستخدم لفصل الدسم من الحليب .

الشاقول : أداة يستخدمها البناء لضبط الجدار عموديا على الأرض يتألف من خيط طويل وأثقال ويسمى بلبل.

الكعدة أو الكعدية : وعاء فخار يشبه الطنجرة .

مأشش أو مقشش: من الزجاج لحفظ العرق المطبوخ بالكركة (أو الكلكة).

القشوة : وعاء من الأصل .

فراعة حديد: لتقطيع اللحم أو تكسير العظم ..لها شكل ربع دائرة ويد خشبية.

بركات موسى ميدع	دلو جلد..طوايةحديد ..مغمارة .. منجل ..قفة..قفورة أصل..مصفاة ألمنيوم..مجرود تنور..كرسي خشب..صحن نحاس..قداحة فتيل(جراخة)
بركات عبد النور	قمباز أبيض.. شال حرير..لفحة كتف بيضاء
ابو اكرم	راحة خبز القربان المقدس.. صدرية طفل مطرزة
نديم جذوع الميدع	عدة.تصنيع الخناجر
جرجس فتالي	مقص تصنيع السجاد
سمعان مشمل	منقلة..فخ صيد
يوسف جذوع ميدع	فخ صيد عصافير
عبدالله موسى ميدع	طقم عربي جاكيت وجلابية
ردة مطانس بشارة	أملوك.. سروال مطرز..شال خصر
فاضل جرجس وانيس	ملوطة رجالية
يوسف عزيز خليل	جلابية.قديمة
عدلة موسى الميدع	أملوك مطرز
نعام مصيص	لفلافة طفل مطرزة
راحيل درغلي	طوفرية قديمة..زنار حرير يلف به خصر الطفل
ردة بشارة	حطاطة

المنقلة : أداة للعب والتسلية تتألف من قطعتي خشب كل منهماعلى شكل مستطيل تحوي كل منهما على حفر صغيرة توضع فيها قطع بحص.

الأملوك : قطعة قماش أو جلد أو نايلون تتزنر بها ربة المنزل أثناء بعض أعمالها.

الملوطة :جاكيت من قماش الساتان أو الحرير.

الطوفرية:غطاء لرأس الطفل .. يظهر وجه الطفل كزهرة عباد الشمس

الحطاطة : توضع على رأس النسوة قديما.

عادل الحصري	حرام يوضع على رأس العروس..قمباز نسائي مقصب..أملوك مقصب..أملوك حرير.. ثوب حرير قز نسائي..دماج أطفال..ملوطة جوخ ..مكواة فحم..مثقب يدوي لتصنيع الخناجر مطحنة فلفل..فارة نجارة
مطانس مباركة	قمباز جوخ رجالي
فريج ابراهيم يونان	ابريق زيت..محرمة حرير قز..فردة حيلان..
نعيم سليمان ربعي	قفورة أصل للبيض
نعيم جرجس الحصري	شيالة قمح وشعير.. لجام حصان..فخ صيد..كرسي خشب له ثلاثة ارجل
يوسف رحمون الجودي	مسحاة للتسكيب..باب خشبي محفور
ميخائيل هوارة	مذياع قديم
منيرة الدخيل	شربة قديمة
نديمة الدخيل	سبت عروس
نديم الدخيل	خنجر..رزي قديمة
موسى عبد النور	طاحونة حمص..قفل تحديد ارجل الدواب
الياس مباركة	مطاطة صيد
مطانس جودي	منشار خشب..طواية نحاس..مغرفة نحاس..طاسة نحاس..بابور كاز..راوية ماء جلد..شاكوش..مفتاح منزل..سجادة صغيرة..ازميل..جوزة متة
عدنان وانيس	منشار خشب قديم
مدلل راضي الميدع	ثياب عروس قديمة

فارة الخشب : أداة تستعمل لحف أسفل الباب وازالة طبقة رقيقة منه.

مسحاة التسكيب:لتسهيل أرض الجنينة استعدادا لزراعة مسكبة خضار.

وقد أتينا على ذكر بعض أدوات الزراعة والحصاد وصناعة الصوف والبناء سابقا ونضيف عليها الأدوات التالية وبعضها مازال مستخدما حتى اليوم بالرغم من ظهور التكنولوجيا الحديثة :

النّير: يعلق على رقبة الدواب لتقيد حركتها باتجاه معين.

المسّاس: عصا طويلة لنكز الدواب وحثها على الحركة.

العليقة : يوضع فيها طعام للدواب.

الكدان والجلال والبرعة : توضع على ضهر الدواب.

الخرج : يوضع على ظهر الحمار وتوضع فيه حاجيات لنقلها.

ومن أدوات السليقة

الجعيلة لسلق الحنطة و المسرد والعبارة والغربال والفاروقة والمنخل ...وكلها تعمل بنفس المبدأ وتتألف من اطار خشبي دائري وشبك تختلف نعومة ثقوبه من أداة لأخرى..

من أدوات الحفر والبناء والزراعة المنزلية ...

وهناك **القزمة** للحفر- **والكريك والمر** لعزق الأرض- **المجرفة -المنكاش** لتعشيب الأرض.**والبلطة أو الساطور** لتقطيع أغضان الشجر **والقدّوم** لغرس وقلع المسامير ..

المسطرين للبناء-**والمالج** للتسييع والتلييس -**والزيبق** لضبط ارتفاع الطوب والخفان- وكان هناك الدسكر والجوزة لتصنيع اللبن وقد ذكرنا ذلك سابقاً.

ومن الأدوات الفخارية:

يأتي **الدن** في المقدمة ثم **الكريجية** (قريبة من شكل الدن وأصغر منه وأقرب إلى أسطوانية الشكل) ثم **الجرة** و**الخابية** (يمكن وصفها بدن كبير الحجم) **والمشربية** (جرة صغيرة الحجم تحوي فتحة جانبية للشرب منها)**والمخض** و **مكمورة الفخار ..**

ومن الأدوات المصنوعة بالأصَل (سوق السنابل) :

الطبق (بدل الصدر المعدني اليوم) **والقشوة** (طبق صغير).

ثم القجونة والنقال (لحفظ الخبز) **والمكبة** (لتغطية الطعام قبل وجود النملية).

جميعها تشبه بشكلها الأوعية البلاستيكية المستخدمة هذه الأيام وهي مختلفة بأحجامها أيضا ...

ومن أدوات المطبخ والحمام:

هناك الأدوات النحاسية التالية:

***الدست والطشت واللكن والسطل والطنجرة والطاسة والطوّاي والمقلاي والملاعق والمغرفة**(من الخشب) **والكبجة** (من النحاس أو الألمنيوم)*

ومن أدواد صنع القراص :

*هناك **المدلك** لتسوية العجين على شكل أقراص دائرية.. **والمنقش***

وله دور جمالي لكن دوره الأساسي هو تثقيب الأقراص لتسهيل خبزها بسرعة

***المدرج** لتقطيع العجين حسب الرغبة.*

ومن أدوات الانارة:

السراج والفانوس وقنديل الزيت واللكس

من الأحذية :

القبقاب والبسطار** (حذاء من الجلد القاسي) **والشاروخ والصندل

ومن أسماء الثياب والألبسة :

الطقم العربي من الجوخ الفاخر ويتألف من جلابية وجاكيت .

وهناك الكبوت والساكو والملوطة والقمباز ووالمنديل والعقال والشروال والمزوية والفروة والمشلح والعباءة والكمر وكان لدى البعض ساعة جيب مزودة بسلسلة فضية وتكون الساعة كبيرة نوعا ما فيستطيع المسّن رؤية الوقت بسهولة ..

*وعلى ذكر **الكمر** فقد كان الكمر يحوي جيوب لوضع المال تغلق بكبسات معدنية..*

وكان هناك تعبير دارج يقول(طق كمرك) أي كن كريماً..

متفرقات

من الأدوات المستخدمة في بعض مناحي الحياة سابقا بقي لدينا

المنخس *: لتمشيط شعر الماعز.*

مقص الجز *: لجز الصوف عن الغنم.*

العِدل: *أي الشوال وهو من القنب.*

السكملة: *قطعة الخشب التي يقطع اللحم عليها عند القصاب.*

الجوّيحة: *هي سرير الطفل الرضيع الذي تهزه الأم فينام طفلها.*

الخناقة *: تشبه المسبحة تصنع من خرز أزرق وصليب صغير تعلق على رقبة الطفل.*

الجرن والمهباج *لطحن القهوة .*

المهوّر *: لسحب الماء بالدلو.*

السربس *: مجموعة دلوين وبكرة.*

الجود: *جود الماء وعاء من الجلد لحفظ ونقل الماء.*

الكارا *: هي طراحة دائرية مساحتها أكبر بقليل من مساحة رغيف الخبز .تستخدم للصق رغيف العجين بجدار التنور .*

في الأفران تستخدم (***الراحة)*** *بدلا منها وهي سطح مستطيل طويل يصف عليه العجين ويلقم على أرضية الفرن ..وتستخدم أيضا لاخراج الرغيف المخبوز بنفس الآلية..*

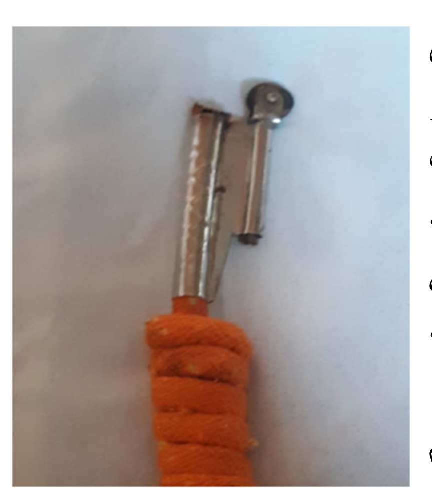
المعرجانة: معروفة باسم ***المدحلة*** *..حجر زرقاء اسطوانية ثقيلة .تجر بقوس حديد.*

باب خوخة *: هو الباب الذي يحوي درفات صغيرة داخل الدرفات الكبيرة*

ومن مسميات النول..

المكوك والطيار والمغزل والمطواية والدوك والماسورة والمفرك والدواسات ومشط الهبار .. والزيركون والجومة والسدي (من مواد العمل)

الباكور: *سيخ معدني طوله بحدود المتر يستخدم لقطاف التين .*



الجراخة (بتشديد الجيم) قدّاحة بدائية تحوي فتيل من نوع خاص داخل أنبوب معدني صغير ، ودولاب معدني صغير خشن مثبت بالأنبوب المعدني و قريب من الفتيل ، تمسك الجراخة باليد اليسرى و يتم تدوير الدولاب براحة اليد اليمنى بحيث يحتك بقطعة نحاس صغير (صوانة) توجد تحت الدولاب وعلى تماس دائم معه.

ينتج عن ذلك شرارة تؤدي لتوهج الفتيل ليتم إشعال سيكارة اللف (التتن العربي) ، بعدها يتم حجب الهواء عن الفتيل فتخمد الشرارة.

تذكرنا الجراخة بقصة اكتشاف النار من قبل الإنسان القديم والتي تعلمناها في المدارس .



في الصورة نوع آخر للجراخات
يعتمد على الشرارة التي يحدثها الدولاب من الصوانة .

حركات الهجرة

الهجرة أمر طبيعي ومعروف من القدم .. ولجميع أسبابها عنوان واحد وهو البحث عن ظروف حياتية أفضل . ويأتي الوضع الاقتصادي المتدهور او الوضع الأمني غير المستقر في ظل حروب أونزاعات طائفية وغيرها.. في مقدمة أسباب الهجرة من بلد لآخر ..

بدأت الهجرة من فيروزة حوالي عام 1800 فما بعد وكانت أميركا الجنوبية هي الوجهة الرئيسية.. لكنها كانت قليلة جدا..وقد سارعتها أحداث 1860 و كانت عبارة عن حروب طائفية في سورية ولبنان طالت الدروز والسنة والمسيحيين وتكبدت جميع الأطراف خسائر فادحة.

إلى ان بدأت الحرب العالمية الأولى تلوح في الأفق عام. 1914
وبدأ تجنيد الشباب من قبل الجيش العثماني(العصملي)
وهنا نشطت الهجرة إلى الأرجنتين والبرازيل وكوبا والولايات المتحدة بحراً عن طريق بيروت..
وكان منهم المعلم مطانس الذيب. وأفراد من بيت ميدع وعبدالنور وصايغ وغرير وصنم والطراد و المشمل ومشهور وعطية وفليح وغيرهم.
كما ونشطت أيضاً في نهاية الحرب العالمية الثانية منتصف القرن العشرين.
و كانت ديترويت مشيغن وجاكسنفل فلوريدا نهاية المطاف حيث التجمع الفيروزي والصددي هناك.
بعدها هدأت حركة الهجرة إلى أميركا الشمالية ..لكنها نشطت في الستينات بعد تغير قانون الهجرة في أميركا الشمالية فصار هناك تجمّع كبير في الستينات والسبعينات في مشيغن وثم في كاليفورنيا وفلوريدا من الثمانينات وحتى الآن.

إلا ان هذه الهجرة لم تكن انسلاخاً كاملاً عن فيروزة ولا عن سوريا الأم.. فما زالت مشاهد الانتماء ملحوظة لدى أبناء فيروزة المهاجرين حتى اليوم لا بل وازدادت أكثر وأكثر بعد أحداث الأزمة السورية التي بدأت عام 2011
فنسبة كبيرة منهم عاد ليجدد بيته القديم او يبني بيتا جديدا محققا فيه أمنياته القديمة.. ناهيك عن نهر المساعدات الذي لا ينضب لأهالي وفعاليات البلدة

الهجرة داخل أميركا..

هاجرت بعض العائلات من ديترويت مشيغن مثل بيت ذيب وعسكر ودرغلي وصايغ وميدع وصدر وغرير وعبدالحي وجودي وأقربائهم لينتهي أكثرهم في منطقة لوس انجلوس كاليفورنيا مقابل عدد بسيط هاجر إلى جاكسنفل فلوريدا.

وتوالت الهجرة بنشاط مطلع سبعينيات القرن الماضي.

ومنذ تأسيسهم لحياتهم الجديدة قام المهاجرون

بتأسيس الجمعيات الخيرية بهدف إرسال المساعدات لأهالي ومدارس وكنائس القرية.. كذلك قام المهاجرون بتشيد الكنائس التالية وعددها أربع عشرة كنيسة نذكرها فيما يلي..

1) أول كنيسة رسمية في المهجر كانت كنيسة مار بطرس وبولس في ديترويت تأسست عام ١٩٣٦ تحت رعاية القس اسطفان درغلي... بنيت الكنيسة عام 1947 وكانت تتبع ابرشية حمص وحماة وتوابعها..

2) أول كنيسة في كاليفورنيا هي كنيسة مار افرام السرياني التي اسسها الخوري المرحوم فاضل فضيل في الستينات حوالي.. 1967

3) كنيسة مار بطرس وبولس في ميشيغن مدينه ساوثفيلد.

4) كنيسة ام الزنار في جاكسنفل فلوريدا .

5) كنيسة مار جرجس سان فرناندو.

6) كنيسة القديسة هيلانة لانكستر.

7) كنيسة مار مطانس بيكرسفيلد.

8) كنيسة ام النور بورترفيلد.

9) كنيسة الصليب سانتا ماريا.

10) كنيسة ام الزنار فينتورا.

11) كنيسة مار اليان اسبيريا فيكترفيل ،

12)كنيسة مار الياس ايلاند.

13) كنيسة مار الياس تشيكو

14) كنيسة قلب يسوع الأقدس في كاليفورنيا ...

معاناة المهاجرين الأوائل

واحدة من آلاف القصص التي عاناها-ولايزال يعانيها - السوريون المغتربون بهدف لم شمل العائلة في المغتربات التي اعتمدوها وطنا جديدا منذ بدء الهجرة السورية بعد مجازر 1860في جبل لبنان ودمشق.

تبدأ القصة بهجرة الشاب مخّول ميدع من قرية فيروزة إلى الولايات المتحدة عام 1919 حيث عمل في مصانع ديترويت وادخر مايكفيه من المال وعاد لسورية ليتزوج من حلوة عبد النور سميت لاحقا باسم(آن) في الوثائق الأميركية ويرزقان بطفلة في سوريا سميت في اميركا لاحقاً باسم هبدي

عاد مخول بعد الزواج للولايات المتحدة ولم يستطع إحضار زوجته وابنته مباشرة كونه لا يحمل الجنسية الأميركية، وهكذا توجب على الزوجة والطفلة اللحاق برب الأسرة والدخول بطريقة غير شرعية عبر المكسيك وما أشبه اليوم بالأمس ،لتبدأ رحلة العذاب بحرا من بيروت إلى مرسيليا-فرنسا حيث تعسرت أمور السفر واضطرت الزوجة والطفلة للمكوث في مرسيليا ثلاثة أشهر، بعدها أبحرتا من فرنسا إلى كوبا، ومن كوبا وصلتا إلى المكسيك . هنا توجب على الزوجة والطفلة اجتياز الحدود بالاستعانة بمهرب اركبهما على ظهر حمار واجتاز يهما ريو غراندي Rio Grande وفي الصحراء الحدودية تركهما بمفردهما واختفى عن الأنظار.

كان على الأم أن تنجو بنفسها وطفلتها في الصحراء، فلم تيأس الأم وظلت تسير حتى لاح لها ضوء من بعيد فتبعته لتصل إلى نقطة مأهولة حيث قام أحد الأشخاص بإيصالها مع ابنتها إلى سانت لويس-ميزوري ومنها إلى سين سيناتي فأوهايو حيث عثرت هناك على بعض الأقارب الذين ساعدوها للوصول إلى مدينة ديترويت-مشيغن حيث التأم شمل العائلة أخيرا.

بعد لم الشمل أنجبت آن ثلاث بنات وصبيين (أليس ، هيلين، أولي، بيلي ومعظم أحفاد هذه العائلة تعيش اليوم في جاكسنفيل-فلوريدا

هجرة المعلم مطانس الذيب

ولد الأستاذ مطانس الذيب في قرية فيروزة , سوريا , في آواخر ال 1890

كان رجلاً مثقفاً وشاعراً وشماساً ومن اول المدرسين في القرية.
هاجر إلى أمريكا الشماليه عام 1925 مع زوجته عيدي غرير وإبنتهم الصغيره سيدي وكان في الثلاثينات من عمره.
تعرضت زوجته إلى مرض خبيث خلال السفر في السفينه ولم يستطع الاطباء شفاءها وبعد أن توفيت ألقي بجسمها في البحر.
وصل إلى دترويت مع إبنته الصغيرة التي كان عمرها سنتين فقط وسكن في دترويت لمدة أربع سنوات ثم غادر إلى الأرجنتين إلى مدينة كوردوبا مع إبنته وكان عمرها ست سنوات وعاش هناك بقية حياته ولم يتزوج ثانية وكان على إتصال دائم وزيارات متعددة إلى أقربائه في دترويت ولكنه لم يزر سوريا بعد هجرته.
توفي عام 1967 في الأرجنتين كان دائما يلهج بالعوده الى الوطن لكن للاسف توفي دون ان ان يزور فيروزة.
كتب الاستاذ مطانس العديد من القصائد اشهرها تلك التي ينعي فيها زوجته سنة 1925 ويقول فيها

يا رب يا رحمان رب التقادير	يارب يامهون أمور المياسير
يا الله يا جابر قلوب المكـاسير	ترحم لعبدك من بلاويه وتجير
يا رب يا رحمان أنت سعيفي	صبر بقلبي يوم فرقة وليفي
ثبت قولي على حروف الاليفي	مردوفة للياء من غير تكسير
حرف الالف الحزن لقلـــــبي	والدهر هالخوان طالب لحربي
الأمس كان الزين جالس بجنبي	واليوم وحدي بالشقا والتعاثير
والباء بــلاني بالنبــا والبعادي	أصبح رفيقي النوح والدمع مرادي
خلت عيوني ما تذوق السهادي	والقلب رايح دوم يضرب مشاوير
والتاء تلـــــعب بجسمي وراسي	وعدت كالمجنون أجمع حواسي
الله يـــــضر الدهر أديش قاسي	ظالم ولا يرحم دموع المصاغير

الثاء ثلــث مصايبي والبلاوي   من بعد ولفي اليوم أصبح خلاوي
طفل الصغير يذيب شحم الكلاوي   ياربع شوروا كيف عاد التدابير

والجيم جرح القلب يا ناس واضح   ياسرنا المكتوم قد عاد واضح
وإن كان حكم الله مسطر بواضح   يا ناس ما بدها شماتي و معايير
والحاء حلالي هو عني ومرامي   بالهم والاحزان ابدل افراحي
واللي جرالي ما جرى للوشاحي   لا ألفوها بالكتب والتساطير

والخـاء خـلاق المـبتلي ما يوني   وقاد ناري بالحشا ما يوني
عـــلواه لو إني مت علواه لوأني   قبل الممات شربت سم العقاقير
والـدال دلال المنـايـا ينـــادي   حكم الإلله على جميع البلادي
ياحيف أنا دشـــرت اهلي وبلادي   الله يلعن يوم شفنا البوابير

والذال ذاب الجســم يــوم الوداعي   ويسافر حبيبي بغير سبة وداعي
ومن لامني يبـــلاه ببلوتي ووداعي   تفريق يكسرهم كسر القوارير
والراء رب العرش رحمان مراحم   يكسب على قلبي العزا والمراحم
على نفوس أجيـــالي عميم المراحم   يسكّنهم الفردوس ويّا المخاتير

والـــزين زودني بطيب المنامي   شوفوا هواكم كيف دقدق عظامي
والجيم جّوا أحشائي أشب سهامي   جوّا ضلوعي قول لكن الشوابير
والسين يا سعود بكّي على الفراق   هات القلم والحبر لنكتب أوراق
عـــلواه لوأني بين شمر والعراق   ولا نزلت البحر فوق البوابير

والشين شاب الراس من الهم شابي   راح الحبيب وغاب مثل الشهابي
يـــاريت انا وأيـــاه نرعى المشاب   ولا بجنّة الفردوس عدنا مقاصير

والصـــــاد صار الصار ماعاد ينفع واللي انكتب الصدر ما عاد يرجع
والضاء ضربة قاضية على عظامي احرمتني طيب العيش حتي المنامي
سكـــــران يحلف ما شتريت المدامي من الهم والأحزان ويا التعاثير

والطه طـــالب مــــــن إلهي فرجه ياقصتي ما عمر كاتب درجها
يا راكب التيها عدل ســــــرجه بسرعة إلى الاوطان ودّي تحارير
والظه ظلمني دون ربعي زماني الامس سافر الزين ماله زماني
لا ظـــــل إبكيو إن تالي الزماني حتى يقولو جوك ربعك مصاطير

والعين عوامـــيد السعاده انهدّت وأبواب الرزق بوجه نحسي إنسدّت
ومصـــيبتي حــــد العداله تعددت ما كان علمي البدر بالبحر بيغير
والغين غاب البدر بالبحر غابي على فراق الزين زايد عذابي
بالله قــــــرب عاد يوم الحسابي عليّ أشوف الزين بين الجماهير

والفاء فراشي صار من شوله دردار وامر الدهر بالعكس والنحس دار
سعيد۔ ياللي ساكن جار في دار طول عمرو ما يشوف الدعاثير
والقــاف قــالون الـــــرفاقه تصبر قلت الجرح على فراق ولفي تهير
وإن كان ربّك أراد للشيء بيصير لكل علّه عند ربك تدابير

والكـــاف كثير النوح كسر جفوني فاض الدمع من جفن عيني وعيوني
علـــــى فراقك وليفي ونور عيني لأظل إبكي وأعن عن النواعير
واللام لولا اللوم لآني وراها لكنت اخوض البحر وإنزل وراها
لكـــــن ورايي فنده ما دراها لسان العدو يقص نعل البساطير

والميم مثل مــــريم عقلى تشتت يثم الصغير للجرح والقلب فتّت
طارت طيور النحس فوق راسي وحطت مالك تكش الطير سيب العصافير
والنون نوحي يا سعاد الحزينا مضمون قلبي تفهمين التقاسير

والهاء انهد الحيل عند المصيبة فراق الولف بالزور صاير غصيبه
مقّدر على الإنسان ياكل نصيبه مكتوب عند ربك بالواح وطباشير
والواو ولف القلب ألف للسماك قربان عينك يا ربي بسماك
طباع الإفرنج قاسية ولوبها سماك الله يلعن يوم شفنا البوابير

واللام لا تقطـــعو الأمل فينا نحن الذي في بلاد الأجانب هفينا
ناديت سواق الضعن والسفينا يا حيف ما يفهم لغانا والتعابير
واليـــــاء يا أيوب علّي البليه علمتني الصبر عند البليه
قالوا الصبر ينفع بصغر البليه واللي بلاه كبير ما عنده تصابير

واللي بلاه كبير صبره شحيحي هذا مقالي في كلام فصيحي
وكنت تريد الصدق مت واستريحي عينك على الغبرا هموم وتكادير
عينك على الغبرا هموم وأحزان والموت هو انكتب في حكمة سليمان
ربيتها بــــــأول عشر مع إثنان في سنة الخمسه وعشرين تحرير

يا قصـــــــتي رتبتها في قصيده كي تنشرد ميعاد يمكن نصيده
يا رب يا رحمـــــان ارحم لعبده واسكنها الفردوس ويا المخاتير

فيروزة العراقة

والحداثة

فـــيروزتـي والعز لصحابك والرب عم يسهر على بوابك ...
لـــو ملكونـي كل مال الكون ما ببدّلو بذرة من تـــــرابك
(الأستاذ موسى شهلا)
.

عزيزي القاريء ، يوجد في فيروزة كل ما يحدونا للتغني بها ...بماضيها وحاضرها.. بحَجرها وبشرها ...
فمن أين نبدأ والحاضر كان امتداداً للماضي..
فبعد ان تكلمنا عن مدارسها ونواديها الرياضية وحركتها الكشفية وحركات الهجرة المبكرة لنذكر تأثير ذلك كله على فيروزة والفيروزيين وغير الفيروزيين

مرافق وخدمات في فيروزة:
مما لا شك فيه ان حركات الهجرة المبكرة والانفتاح على العالم الخارجي والأموال القادمة من وراء البحار إضافة لأموال المشاريع الزراعية.. قد ساهم ذلك كله بشكل أو بآخر في تطور البيئة الفيروزية بشكل سريع..
وربما ما سنعرضه فيما يلي يشير بشكل واضح كيف تأثر أبناء فيروزة بالمدنية واسقطوا تأثرهم على بلدتهم ، فغدت عصرية مواكبة لكل تطور وجديد ففي فيروزة:
1) مكاتب الطيران -كما يطلق عليها -فهناك مكتب فيروزة السياحي بإدارة السيد أديب الحصري وعمر هذا المكتب حوالي 40سنة –
ومكتب البيرمون بإدارة الآنسة لوسي مشمل لتسهيل معاملات السفر على أبناء القرية. وهو حديث العهد نسبيا ..
2) المنشآت السياحية منها ...
منتجع مسايا ...و مسبح نايا.. ومسبح منارة فيروزة.. وحديقة جنة فيروزة (منتزه ومطعم)..
3) كما يوجد فيها 7 صالات تتبع الكنائس الموجودة ما بين كبيرة ومتوسطة للأفراح والمآتم والاجتماعات الرسمية والشعبية والتعليم الديني..

4) وفيها محطة وقود أنشئت عام 1963 كانت لكل من السادة يوسف وجرجس توما .. بشارة ومطانيوس حصرون ..ثم أصبحت ليوسف وجرجس توما وتنقلت ملكيتها بعد ذلك بسبب هجرة أصحابها ...

5) وفيها منطقة صناعية قادرة على تلبية متطلبات أهاليها بنسبة قد تصل إلى مئة بالمئة .

6) ونادي رياضي خاص للألعاب الرياضية (عدا عن نادي فيروزة الرياضي الذي تحدثنا عنه سابقاً)

وإذا ما تحدثنا عن الكوادر البشرية فيها وهي الأهم..

فمن فيروزة

- كان مدير للشؤون الاجتماعية في حمص ومعاون للوزير لاحقا هو السيد فاضل حوراني حوالي العام 1958
- ونقيب للمعلمين في حمص هو المربي الأستاذ موسى خليل شهلا في العام 1966 .ثم أصبح مديرا لدار المعلمين في حمص.
- و قاضي فرد عسكري في العاصمة دمشق وهو المرحوم العقيد جوزيف بطرس الطويل..
- و مدير عام شركة تصنيع العنب لاثنتي عشر سنة هو المهندس توفيق فهيم ذياب بين الأعوام 1999 حتي غاية..2011 ثم مدير فني لمعمل السكر لسنتين قبل تقاعده.. والسيد توفيق ذياب درس الطب البشري في البداية ثم الهندسة في جامعات الاتحاد السوفيتي .
- معتمد عام شركة نفط العراق (IBC) لعشرات السنين لدى كافة دوائر الدولة السيد عيسى يعقوب فليح .
- ومن فيروزة مدير معمل القرميد في الاسكان العسكري في التسعينات من القرن الماضي المهندس وجيه الجابر وهو خريج جامعات بولونيا .

- ومنها أيضاً مدير مديرية الكتب والمطبوعات في جامعة البعث لنحو عشر سنوات هو المحامي هيثم سمعان .
- و أمين سر محافظة حمص لأربع سنوات أواخر الثمانينات هو الأستاذ عجاج عبد النور.
- ومنها بروفيسور في القانون الدولي ومستشار بالقانون لشؤون الشرق الأوسط في ألمانيا هو السيد ناصيف الياس نعيّم
- وأول مهندس كهرباء بالقرية وأول مدير لمعهد فني صناعي جديد في حمص و بقيَّ مديرا لعدة سنوات ساهم خلالها في تركيب الأجهزة الألمانية مع ترجمة آلية عملها. المهندس المرحوم سالم عبد العزيز.
- وفيها دليل سياحي على مستوى القطر هو السيد موسى يعقوب فليح .

وكذلك الأستاذ سند بطرس الطويل قبل هجرته.

- ومن فيروزة الحكم الدولي في كرة القدم السيد مرسي جميل وطفة.
- ومن فيروزة نيافة الحبر الجليل مار بطرس فؤاد قسيس مطران أبرشية حلب وتوابعها للسريان الآرثوذكس ..وهو خريج كلية الهندسة الكهربائية (الكترونيات) عام 1998.. رسُم راهباً في العام 2000 وكاهناً في العام 2001 و رسم مطرانا في العام 2019 .
- ومن فيروزة شاعرة شابة وجدت لها مكاناً في المنتديات الشعرية في دول عربية عدة هي الشاعرة عبير ديب.
- و منها عضو مجلس شعب لدورتين متتاليتين من العام 2012 حتى 2020) وهي**السيدة سناء ابو زيد**:

وهي تولد 1966 درست جميع المراحل حتى الثانوية في فيروزة.. ثم نالت الإجازة في اللغة الانكليزية وآدابها من جامعة البعث.. توظفت في معمل تصنيع العنب في زيدل.. وخلال ذلك تدرجت في مهام قيادية في حزب البعث وصولا الى مجلس الشعب ...فكانت الصوت الصددي الجريء ضد الظلم والفقر لدورتين متتاليتين ولمدة ثماني سنوات متتالية..



والحق يقال ان السيدة ام ايفان لم تغلق بابها قط في وجه اي شكوى من جميع ابناء القرى الصددية.. وجاهدت مع المظلومين والمعوزين.. وعالجت جميع مشاكل الناس بكل شجاعة وتضحية و ساندت جمعية فيروزة للعمل الخيري...وعملت معها ومع غيرها من الجمعيات المشابهة في القرية والمحافظة..واتت بمساعدات كثيرة لفقراء القرية.. ولمدارسها ولجميع فعالياتها ...

وما زالت تمد يد المساعدة لكل من يقصدها كلما استطاعت ذلك..

ومن دكاترة الجامعة..

الدكتور الياس ميدع

الدكتورة المرحومة منى الياس

الدكتور المرحوم لافي دياب

الدكتور مطانس نعمان

الدكتور يوسف قصاص

الدكتورة يسرى مباركة

الدكتور جورج شهلا

الدكتور المرحوم سهيل نكود

الدكتور العميد المهندس سميح شعيا

الدكتور العميد المهندس جوزيف طراد

الدكتور آرام حنا مسعودي..
الدكتورة ماري نعيم نكود



الدكتور الياس عبد الله ميدع:

من الشخصيات العلمية المرموقة محليا ودوليا..

في جعبته شهادتا دكتوراه فهو دكتور مهندس ودكتور دولة..من جامعات فرنسا..

له عشرات المؤلفات التي تدرس في جامعات حمص وحلب وحماة وجامعة الحواش الخاصة..في كليات الزراعة والصيدلة والطب البيطري والتجميل

وهي حول تصنيع الألبان وكيمياء الأغذية والأحياء الدقيقة الغذائية وتكنولوجية الأغذية وموسوعة الأبل ..

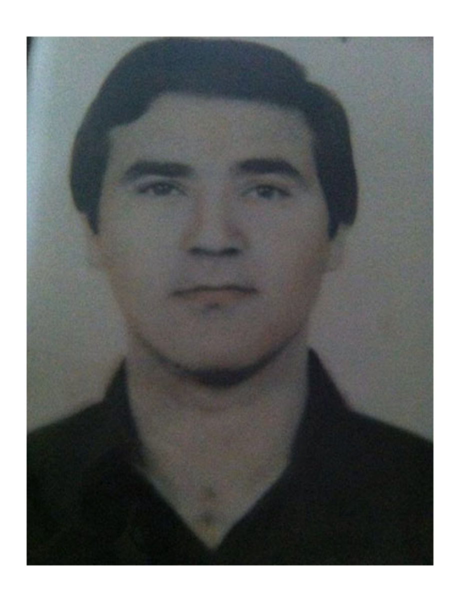
كما ألف كتاب تصنيع الألبان لصالح المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)

ذُكر في عدة كتب فرنسية كمرجع في عالم الألبان والأجبان.

سافر لعدة دول محاضرا وخبيرا من الدرجة الأولى .

يعرف عنه غيرته على فيروزة ورفعتها وقد استغل معارفه لعدم إلحاق بلدية فيروزة ببلدية المدينة أو بلديات القرى المجاورة .

كما يعرف عنه عشقه للأرض واتقانه لأعماله الزراعية .



المرحوم الدكتور لافي ذياب :
مهندس ميكانيك خريج افتحاد السوفيتي
صاحب براءة الاختراع في تطوير آلات معمل السكر
وقد أهدى نص الاختراع لمكتبة الأسد في دمشق
عرف عنه تواضعه الشديد فلم يجيد التحدث عن نفسه ..
ولولا المنية المبكرة لكان له شأن رفيع المستوى في سورية

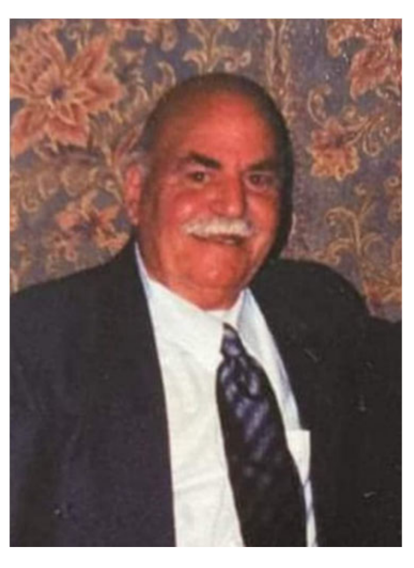
الأستاذ موسى شهلا
مواليد 1932
خريج كلية الآداب لغة عربية 1956
دبلوم تربية1957
مدير لمتوسطة الأخطل..ثم نقيبا للمعلمين
ثم مديرا لدار المعلمين في حمص ..
تقاعد 1972 وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية- شاعر ومتحدث لبق ورجل مكرفون رفيع المستوى .- كان سخي الكف على معلمي ومدارس فيروزة ..حيث كرم المعلمين في عيد المعلم عام 2009 بحفل رسمي وفني ضخم ..تم خلال الحفل تكريم جميع المدراء الذين خدموا مدارس القرية..بحضور رفيع المستوى..

ومن فيروزة كان السادة الضباط :
اللواء جورج غرير قائد المنطقة العسكرية في حماه.
العميد الركن مطانس حصرون.

العميد الركن الياس فليح مدير عمليات الحرب الالكترونية.
والعميد الركن السيد فواز خليل .
والعميد المهندس جورج شحادة.
وطيار متقاعد هو العقيد السيد نبيل هوارة.

بالإضافة للرتب العسكرية التالية

العقيد عبدالله ميدع - و العقيد جرجس مباركه (ابو إبراهيم).
والعقيد نديم رحال - والعقيد عبد الرزاق عبدالنور .
والعقيد نديم يونان - والعقيد حنون حنون .
- و العقيد عماد نعمة - و العقيد سمعان النعمان –
والعقيد نادر النادر . والعقيد ناظم يوسف - العقيد موفق فرح
العقيد يوسف مباركه - والمقدم طوني حنون -
والنقيب أنطون نعمة (الحج).
والسيد ابراهيم نكود ضابط بالبحرية وهو الوحيد بهذا الاختصاص وتخرج من الاتحاد السوفيتي .
والعقيد الشهيد سركيس قسيس.
والملازم أول الشهيد راكان وانيس.



اضافة العميد الدكتور جوزيف طراد خريج أكاديمة الأسد للهندسة العسكرية وكذلك العميد الدكتور سميح شعيا..

و الصورة جانباً للمرحوم عيسى عبد الحي
(أبو فوزي) ، تولد 1930 وهو مساعد أول في الجيش العربي السوري ،وأيام الوحدة قام بتدريب الجيش السوري والمصري على **الإنزال المظلي** وخضع لدورات تدريبية في تركيا...
عرف بشجاعته وأخلاقه العالية توفي عام 2003.

شهداء الوطن من فيروزة:

فيروزة كانت ولا زالت معطاءة حتى بأرواح شبابها منذ حرب تشرينالتحريرية ولغاية سنوات الأزمة السورية الظالمة التي بدأت في العام..2011

وبمزيد من الترحم على أرواحهم نذكر أسماء الشهداء العسكريين من أبنائها..

شهداء حرب تشرين

سليمان اليان بلاط ، حلمي عزيز عبدالنور ،

مفيد كامل درغلي ، فرحان فارس مشابه ،

راكان فاضل وانيس ، نعمة تركي خزعل ،

زهير عيسى حنون ، روحي جرجس يونان ،

ابراهيم يوسف الذياب ، يوسف سليم سمعان ،

شهداء الأزمة السورية :

العقيد سركيس قرياقس قسيس -

الدكتورالملازم أيهم فريد الفليح-

المهندس جمال عوض مرة مهندس طيران -

سام الياس فزع-- وأخيه كنان شهيد قوات رديفة--

أسامة جورج الدرغلي – شاهر تامر البادي –

جوني إيليا الماهر-ماهر جميل الماهر-

علاء سامر أسعد – الياس رافع عسكر –

هاني موسى خزعل – زياد موسى فرح- ربيع سهيل غانم-

وغيرهم من الشهداء المدنيين والقوات الرديفة ...

وقد تولت المهندسة لينا بركات الحي - زوجة الشهيد المدني المهندس سمير جرجس عساف - إدارة مكتب الشهداء وتعاونت مع كافة فعاليات القرية لتأمين الدعم النفسي والمادي لأسرهم ...فيتم تكريمهم في المناسبات الوطنية والدينية ..وتقديم القرطاسية المدرسية وغيرها من المساعدات لأبنائهم .

وعندما نذكر الشهداء لابد ان نعرج على النصب التذكاري البهي الذي شيد في فيروزة، والذي تم تجديده حديثا على نفقة المغترب **السيد توفيق خليل والسيدة زوجته..** ودشن في العام 2022 بحضور رسمي وشعبي مهيب..



النصب التذكاري بحلته الجديدة



النصب التذكاري القديم

صفحات من تاريخ

فيروزة

قصة طريفة

منزول البَدْ المريح ، بالعامي والفصيح . (بقلم يوسف مطانس الصايغ)

كان منزول البَدْ في حارتنا(شمال المستوصف الحالي) وكان يجتمع فيه أجدادنا المرحومين ابراهيم يوسف الصايغ - ابو مطانس - والشيخ ابراهيم القصاص- ابو فاضل- وجرجس اليان العبدالنور- أبو اليان - والياس عبدالنور -ابو جورج - وجرجس عبدالحي - عنتر -وأبو سركيس عبدالحي وعسكر عبدو عسكر - ابو عيسى - وبرهوش وموسى الفزع- ابو فاضل - ونويران عطية- أبو طنوس - ومن يمر من جيلهم يدعونه للجلوس على البَدْ,

وكنت طفلاً ألعب مع الأطفال من حولهم وكنت أسأل المرحوم الوالد أبو فؤاد عن أحاديثهم وما يدور من حوار بينهم وماهي المواضيع التي تشغلهم فكانت جل أحاديثم عن الفلاحة والبذار والمعاس وطلب المطر من الله وبالصيف الحصاد والرجاد والتتبين وقطاف العنب. وأشياء مختلفة ،

ومرة تناهى الى سمع احدهم بأن الأرض كروية وهي تدور حول نفسها ، وبدأوا يستهزئون بالأمر ،فقال أحدهم صرلنا سنين قاعدين هون عا هالبد ومتجهين عالغرب ، ولا مرة اتجهنا على القبلي أو الشرق أو شمال ،وفيما هم بصدد هذا الحديث مر عليهم المعلم عيسى الغرير العدول (أبو مرهج)

فقال أحدهم- أبو مرهج بيفهم تعوا نسألوا- وبعد أن رمى عليهم السلام سأله أحدهم يا أبو مرهج بقولوا الأرض مدورة و وكمان بتدور.. أنا بيتي متوجه على القبلي ما شي مرة صار عالشمال ، هالحكي فاضي مو ؟

فأجاب:

إذا انت ماسك ذنب الجحش وهوي عّم يبرم ما بتضل عّم تبرم وراه وهوي قدامك؟ شي مرة صرت انت قدامو؟ وهيك الأرض.

رحم الله أجدادنا وأهلنا الذين غادرونا وتركوا أحاديثهم البريئة التي تدل على طيب قلوبهم.

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه..

كانت عائلة ابو حربة او أبو الحرب (جرجس ابراهيم الصدر)
تعيش في (نص الضيعة) غربي جب حمزة.

كان المرحوم أبو حربة ينهض في آخر كل ليل قبل بزوغ الفجر لتجهيز القهوة تحميصاً وطحناً وطبخاً.. فيضيّف منها من يرِد الى البئر طلبا للماء له ولماشيته .
وقد كان منزوله دائما مشرَّع الأبواب لضيوفه من كبار المشايخ ووجوه العشائر فيقدم لهم الطعام بسخاء يشكر عليه .
وبالاضافة لذلك كان رجلاً قوياً ينصر المظلوم ويغيث الملهوف ويساعد المحتاج. وهو رجل متحدثاً ومهاباً ...
وذات يوم ذهب أبو حربة بصحبة مطانس العردوش العبدالنور وشودح المصيص إلى البادية السورية لشراء الغنم من البدو هناك.
فاشتروا واقفلوا عائدين إلى فيروزة مشياً على الأقدام ومعهم أغنامهم .
فجأةً ظهرت لهم عصابة تشليح من البدو (كان يطلق عليهم اسم الغزو)
أمرهم رجال العصابة تحت تهديد السلاح بالتخلي عن الأغنام . وعدم الحركة فانصاعوا للأمر لكن رئيس العصابة نظر فلمح أبو حربة فسأله
مانك أبو حربة؟
تفاجأ ابو الحرب ولم يجب.
فسأله ثانيةً .
أنشدتك بالله مانك أبو حربة ؟
فقال له عالخير والشر, نعم أنا أبو حربة..
فصرخ بعصابته . كِفّوا يارجال.
هذا أبو حربة المُطعم الضيف ومرّار السبيل ومشرّب القهوى. وال مثله ماينغزي.
وساروا خلفهم يحرسونهم حتى وصلوا تل حينون , اعتذروا وودعوهم وانصرفوا. هؤلاء هم رجال فيروزة اللذين تفخر بهم قريتهم وقد تركوا إرثاً كبيراً وسمعة طيبة لعائلاتهم وبلدتهم ليكونوا مثالاً يحتذى به .

رب صدفة خير من ألف ميعاد:

في احدى حدائق الأرجنتين وفي عام 1972 وبمحض الصدفة حدث هناك لقاء كان من شأنه أن يضيء جانب مهم من تاريخ فيروز ، واللقاء كان بين السيد يوسف الصايغ(أبو طوني) والسيد أحمد علي الرعيدي ..

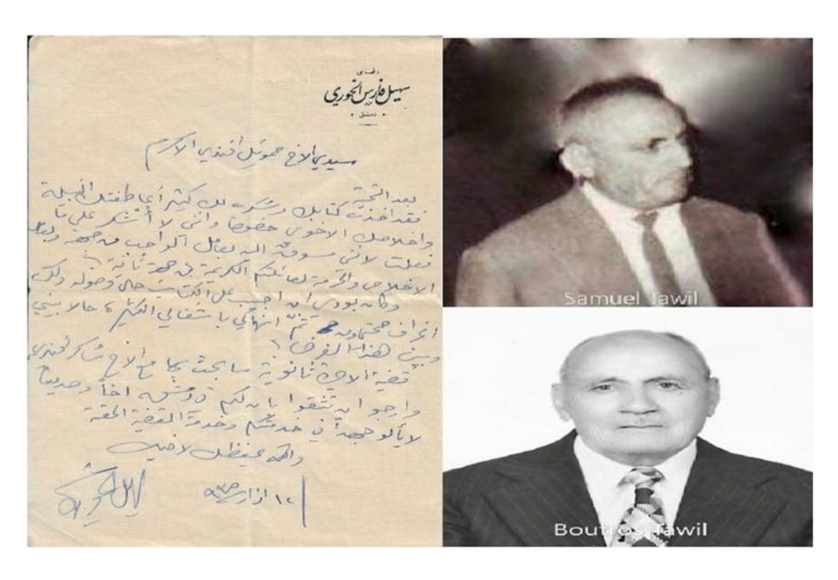
وأحمد علي الرعيدي كان آخر من غادر فيروزة من الأخوة المتاولة في العام 1914...وهو من مواليد 1907 أي كان عمره أثناء ذلك اللقاء 65 سنة و سبع سنوات عندما غادر فيروزة..

ويحمل هوية خانتها فيروزة .وروى السيد أحمد حينها تفاصيل هجرة المتاولة التي بدأت عام 1880 باتجاه المشرفة والجابرية وبادو وعش اليمامة

وقد قام السيد يوسف بزيارة البئر الذي كانوا يستقون منه من عش اليمامة في العام 1990 ولحينها كانت المياه في البئر على عمق 4 أمتار فقط ...

رسالة المحامي سهيل فارس الخوري للمعلم صموئيل الطويل

رسالة عمرها 86 سنة موجهة من المرحوم المحامي سهيل فارس الخوري إلى المعلم صموئيل طويل رداً على رسالة شكرٍ بعثها المعلم صموئيل له .فما هي مناسبة هذه الرسالة؟


المحامي
سهيل فارس الخوري
دمشق

سيدي الاخ صموئيل افندي الاكرم

بعد التحية
فقد اخذت كتابك وشكرك لي كثيراً على عاطفتك النبيلة
واخلاصك الاخوي خصوصاً واني لا أشكر على ما
فعلت لاني مسوق اليه لعامل الواجب من جهة [illegible]
الاخلاص والاحترام لعائلتكم الكريمة من جهة ثانية
[illegible] ان اجيب على [illegible] حتى وصول ذلك
[illegible] ثم انهماكي باشغالي الكثيرة حالا بيني
وبين هذا الفرض
قضية الاوقاف ثانوية سابحث بها مع الاخ شاكر افندي
وارجو ان تثقوا [illegible] اخا وصديقاً
[illegible] في خدمتكم وخدمة القضية الحقة
والله يحفظك لاخيك

١٠ آذار [illegible]

[illegible]

نص الرسالة
سيدي الأخ صموئيل أفندي الأكرم
بعد التحية
فقد أخذت كتابك وشكرت لك كثيراً عاطفتك النبيلة وإخلاصك الأخوي خصوصاً وأنني لا أُشكر على ما فعلت لأنني مسوق إليه بعامل الواجب من جهة وبعامل الإخلاص والحرمة لعائلتكم الكريمة من جهة ثانية .وكان بودي أن أجيب على الكتاب حال وصوله ولكن انحراف صحتي ومن ثم انهماكي بأشغالي الكثيرة حالا بيني وبين هذا الغرض .
قضية الأجرة ثانوية سأبحث بها مع الأخ شاكر أفندي .وأرجو أن تثقوا بأن لكم في دمشق أخاً وصديقاً لايألو جهداً في خدمتكم وخدمة القضية الحقة
والله يحفظك لأخيك
14أذار 1935 توقيع سهيل الخوري

أما قصة هذه الرسالة فقد رواها المعلم بطرس الطويل :
حيث أن المعلم بطرس تحدى الإقطاعي أنطون البندوق الذي حاول الاستيلاء على أراضٍ في قرية فيروزة فقد كان قوي المال ومستبد بتصرفه .
فهو من احرق البيادر في قرية الفحيلة لكي يرضخ أهاليها ويجبرهم علي بيع أراضيهم ..
وهو الذي اشترى أراضي الزبيدة من أجدادنا عنوة ،وبني فيها قرية الجميلية التي اسماها نسبة لزوجته جميلة ..
ادخل البندوق بعضًا من رجاله إلي فيروزة وكانوا من فقراء المناطق الغربية ، وأعطاهم ان يفعلوا ما يشاؤون في داخل البلدة ، مثل التحرش بالنساء وسرقة المواشي والحبوب ، والاستيلاء علي جب الضيعة عند العصر ،نفذ صبر أهالي الضيعة ،،
أعطيت الأوامر من كبار القرية إلي شبابها ان يتصرفوا مع مرتزقة البندوق وفي اليوم التالي عند العصر فوجيء رجال البندوق بشباب فيروزة في وسط الضيعة عند جب حمزة ودارت معركة حامية استعملت فيها العصي وبعض والسلاح الأبيض ،، انسحب رجال البندوق ولم يعودوا قط

وذات مرة لمح المعلم بطرس انطون البندوق فجأة بين جماعته ووقعت عينه بعينه ولم يكن معه سلاح في ذلك الوقت . فوضع يده في جيبه واتجه نحوه وتكلم معه كلاماً قاسياً وقال له يا انطون أنت تبعث شباب أرعن كي يدوسوا الأرض إن كنت رجلاً دوسها أنت .فظن هو وقد أخذته المفاجأة أن المعلم بطرس يحمل سلاحاً في جيبه .فوضع انطون يده على رأسه عدة مرات قائلاً أمرك أمرك .

وكان معه المرحوم علي الناصر من سلمية فقال له لقد قتلك قتلك (أي أذلك)

من بعدها أصبح ذلك الإقطاعي يرسل المراعين لجلب المعلم بطرس بالقوة ولكنهم كانوا يخشون أن يكون مسلحاً فيرجعون ويقولون له أنهم لم يجدوه

بعد ذلك رفع دعوى ضده في حمص مدعياً أنه قد أشهر السلاح عليه .

وهو لم يفعل ذلك إطلاقا.

استدعي المعلم بطرس للاستنطاق أمام النائب العام في حمص و روى للنائب العام حقيقة ما جرى لذلك لم يأمر النائب العام بتوقيفه .

لكن الإقطاعي تابع جهوده بدون كلل واستطاع عن طريق صديقه مظهر الدروبي التوسط لدى قاضي المحكمة وجيه الأسطواني الذي كانت تربطه علاقة مصاهرة مع مظهر الدروبي .وأثناء المحاكمة تمكن ذلك الإقطاعي من جلب شهود زور شهدوا بأن المعلم بطرس قد هدده بإشهار السلاح عليه . فأصدر ذلك القاضي حكماً بسجنه ثلاثة أشهر بدون التنفيذ كعقوبة له.

فقرر آل الطويل استئناف الحكم إلى المحكمة في دمشق .وكان وكيلهم في تلك المحكمة المحامي سهيل فارس الخوري أما وكيل ذلك الإقطاعي فقد كان شقيقه المحامي موريس عطاالله.

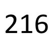
.استغرقت المحاكمة جلسة واحدة طلب فيها النائب العام في تلك المحكمة برد الدعوى وحكمت المحكمة بإبطال حكم محكمة حمص.

وقبل ان ينتقم البندوق من أهالي القرية ، استغل الأستاذ صموئيل الطويل الفرصة ولاحق البندوق مع ابن عمه **مطانس الطويل (الهلش)**

وفي وسط السراي في حمص هاجم الهلش الطاغية انطون البندوق عندما كان يصعد الدرج وأرداه أرضا ثم داس طربوشه ،
طبعا سجن الهلش لكن عائلة الطويل كانت قد دبرت له الخروج من السجن علي الفور ، لم يمض وقت طويل حتى مات البندوق من القهر.
اما الهلش فقد وافته المنية بعد حياة مليئة بالكد والعمل وعزة النفس..
وآخر سكناه كان في غرفة في حديقة المعلم بطرس الطويل حي الرام حارة حماد..
م:الهلش كلمة سريانية تعني الجهنمي

ارادة صلبة وذاكرة حديدية

فاضل نكود (ابو قيس) يتهرب من أعمال الحصاد ويهرب من المنزل الساعة 4صباحا.. ويختبئ في اللوز (مكان منزله الحالي).. ومع بزوغ الفجر يلتحق بامتحان الشهادة الابتدائية في مدرسة بالمدينة مشياً وهرولة على الأقدام وينجح في الامتحان بجدارة .
ابو قيس حصل على شهادة البكالوريا وهو اب لاربعة اولاد.. وسجل في كلية الآداب قسم ادب عربي لكنه كان موظفاً وملتزماً بالدوام فاوقف الدراسة الجامعية.
يتمتع أبو قيس بذاكرة يحسد عليها رغم تقدمه بالعمر وقد لجأنا اليه لتصحيح بعض الأمور التي عاصرها والمتعلقة بالقرية ..
شماساً ومصلياً ذو صوت رخيم وجهوري.



زيارة رئيس الجمهورية عام 1947

لقد كان المرحوم المعلم صموئيل الطويل صديقاً للمرحوم الأستاذ فيضي الأتاسي (الوزير لمرات عديدة والنائب عن حمص في المجلس النيابي وصاحب جريدة " السوري الجديد .")

زاره المعلم صموئيل الطويل كي يدعوه لحضور مسرحية (شهامة العرب) التي يقوم بتمثيلها شباب من فيروزة .فقال الأستاذ فيضي أن الرئيس هاشم الأتاسي سوف يكون موجوداً في حمص في تلك الفترة .فقال له " إذاً سوف ندعو فخامة الرئيس لحضور المسرحية ." وعندما جاء فخامة الرئيس إلى حمص ذهب المعلم صموئيل على رأس وفد من الشباب الفيروزي للسلام عليه ودعوته لحضور المسرحية وكان من بين أعضاء ذلك الوفد

المرحوم المعلم عيسى غرير (أبو مرهج) والأستاذ فاضل حوراني .

فلبى فخامة الرئيس الدعوة .

وفي مساء يوم الحفلة وصل السيد الرئيس يرافقه كبار المسؤولين من مدينة حمص فقوبل بتصفيق حار وحفاوة بالغة من الجماهير التي حضرت من مدينة حمص والقرى المجاورة .كما كانت الفرقة المضرية للكشاف السوري في استقباله .وقد القي المعلم صموئيل كلمة القرية ترحيباً بالرئيس الأناسي .كما ألقى المرحوم الأستاذ فيضي خطاباً تميز بالبلاغة الأدبية كعادته .وعند انتهاء عرض المسرحية بدأ المطر يهطل، فقام احد الحضور من أهالي فيروزة بخلع عباءته من الوبر وغطى بها سيادة الرئيس .

هذه هي فيروزة الحضارة والرقي التي قال عنها المرحوم الأستاذ فيضي الأناسي في خطابه " وهل أبرد على القلوب، وأندى على الأكباد، من حفلة كهذه تقام في قرية وتقع فيها أبصارنا على ما تقع عليه في المدن؟ - ألا مرحى قرية فيروزة.

أعلام في فيروزة

المعلم يوسف الطويل:

ولد المعلم يوسف الطويل في قرية الحفر عام 1860 ، وتلقى مبادئ العلوم على يد المعلم القس يوسف نصر الله ..

وكان المعلم يوسف شماساً ، وهو من ناسخي الكتب الكنائسية وقد ذكره المرحوم الخوري ابراهيم دنهش الصددي في كتابه (اللؤلؤ المنتضد في تاريخ صدد) تحت عنوان ناسخوا الكتب الكنائسية. ففي عام 1888 نسخ كتاب صوم نينوى وكتب مزامير كنائسية وكتاب (بيث كازو) بخط يده، والذي أهداه المعلم بطرس طويل لكنيسة مار برصوم للسريان الأرثوذكس في قرية الحفر..

في عام 1875 طلبت كنيسة فيروزة من كنيسة الحفر أن ترسل لها احد الشمامسة ليعلم الأولاد علوم اللغة والدين .فوقع الاختيار على المرحوم يوسف الطويل وكان عمره آنذاك 15 عاما، وحضر إلى فيروزة و علم التلاميذ القراءة والكتابة باللغتين العربية والسريانية وربما كان اول من علم اللغة العربية في فيروزة،حيث كانت هي اللغة الرسمية في البلاد ...اما اللغة السريانية فكانت كنسية فقط..

وقد استغل المعلم يوسف قرب فيروزة من المدينة فكان يذهب إليها ليتلقى قواعد اللغة العربية هناك..

علّم في فيروزة حتى عام 1891 أي ما يزيد عن ستة عشر عاما .وقام بنفس العمل التعليمي والتبشيري.في قرى أم دولاب والجديدة الشرقية وصدد والعزيزية والفحيلة.

ورُسم واعظا مع مجموعة من الإنجيلين المختارين في سوريا ولبنان وذلك باحتفال مهيب في الكلية الإنجيلية السورية في بيروت

(الجامعة الأمريكية حاليا)

وافته المنية عام 1919 بعد ان قضى حياته بأكملها معلما وواعظا تاركا وراءه عائلة مباركة متعلمة مؤلفة من ثلاثة أبناء وابنتين

ابنه الأكبر المعلم صموئيل و الابن الثاني المعلم بطرس و الابن الثالث الدكتور بولص وهو أول طبيب (صددي) ومن أوائل الأطباء في محافظة حمص

وقد درس اولاده جميعا في الكلية الإنجيلية الوطنية في حمص.. (مدرسة الإنجيلية)

اما عن بناته

فالأولى بولسه الطويل زوجة المرحوم مطانس عبد النور(العردوش)

والثانية مريم الطويل زوجة المرحوم نعيم خلف (زيدان)



الأب سليمان مشمل:



ولد الأب سليمان مشمل عام 1901

رسم قسيسا سنة 1926

ونوفي عام 1963

خدم فيروزة لأكثر من نصف حياته , كان وجيهاً مقدرا من وجهاء الوطن.

في عهده بُنِيَ دير مار الياس ودير ومار جرجس , وتألفت جمعية نور الهدى , ونور الإحسان وإعدادية الأخطل وكان هو مديرها الأعلى كما أسس مدرسة للحضانة معلمها الشماس عبود غرير كان بيته منهلاً لأصحاب القداسة البطاركة وأصحاب النيافة المطارنة الأجلاء . والكهنة والرهبان , ورجال الكتلة الوطنية.

وقلما تجد بيته خالياً من الزوار علمانيين ورجال دين وعلم وسياسة , إسلاميين ومسيحيين.

وكانت المرحومة أم منير له عوناً وسنداً , تستقبل الجميع برحابة صدر وبشاشة وجهٍ وابتسامتها المعهودة , بدون كلل أو ملل , ليلاً ونهاراً.

وبصماته مازالت واضحة إلى يومنا هذا وإلى أجيال كثيرة.

الأب فاضل فضيل:

ولد المعلم والأب فاضل فضيل في مطلع العشرينات من القرن الماضي رجل عصامي ،واجه الحياة وصعوباتها منذ صغره ،كافح وتعلم وأصبح معلماً في ابتدائية فيروزة ثم مديراً لها عام 1956،عُرف بغيرته وحبه لعمله..

وكان بنفس الوقت شماساً مؤمناً مواظباً ثم كاهناً..

بعد رسامته كاهناً هاجر إلى مدينة لوس أنجلس ليبدأ ببناء الرعية والكنيسة هناك , كان يصلي في صالة صغيرة مستأجرة ومعه المرحوم جعبي عبدالله جعبة وزوجته هلن ومعهم بعض الأشخاص وكان يستقبل المهاجرين الجدد في بيته بكل رحابة صدر.. ويساعدهم في تنظيم حياتهم ريثما يتمكنون من تدبير أمورهم بأنفسهم..

رفض ان يتقاضى راتبا من الكنيسة..

وكان يعمل كغيره بقسم الخضار في محلهم الخاص .

وكان يسافر إلى المدن الأخرى ليتفقد العائلات القادمة من المشرق ويجتمع معهم ويصلي بهم.

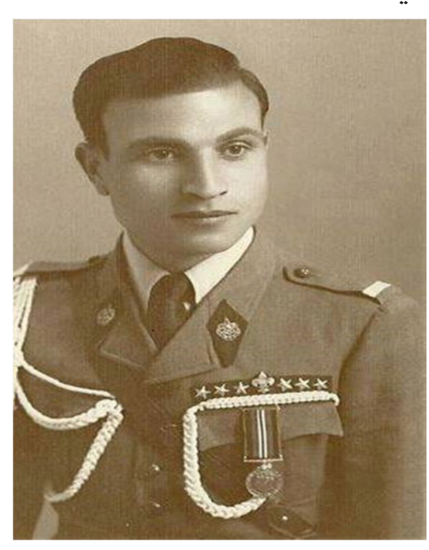
وتقديراً لخدمته ولسيرته العطرة أوعز قداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الأول عيواص ، لنيافة الحبر الجليل مار أثناسيوس يشوع صموئيل ، بترقيته لرتبة الخوري أسقف وتقليده الصليب المقدس.

توفي في أوائل الثمانينات وكان يوم وداعه يوماً عظيماً , وحضر المئات من المشيعين لإلقاء النظرة الأخيرة لأبٍ روحيٍ أحبهم وأحبوه. .

أما زوجته الخورية فرموز سليمان مشمل (أم غازي) فكانت تقوم بدورها على أكمل وجه , فتستقبل المصلين بعد كل قداس في بيتها و تتعرف على القادمين الجدد ، وتتواصل معهم .وقد كرمتها الكنيسة حيث ألبسها قداسة البطريرك زكا الأول عيواص , الصليب المقدس , تقديراً لتضحياتها.
وبقيت تصنع القربان لسنين طويلة وتقدمه للأطفال في كل لقاء معهم , وما زال الجميع يذكرونها بسيرة عطرة..

بشارة قسيس المشمل..

لقد ذكرنا اسم الأستاذ بشارة في أكثر من مكان في هذا الكتاب فقد كان المدير الأول رسميا لمدرسة فيروزة الريفية.. وأول قائد للكشاف وهو مؤسس نادي الأخطل ونادي النهضة الرياضي..
ونزيد على ماسبق..
ولد الأستاذ بشارة في 7-نيسان 1914 دَرَس الابتدائية في فيروزة ثم التحق بالدراسة في الميتم السرياني في بيروت بأقساط مدرسية عام 1928.
بدأ التعليم بالمدارس الخاصة في دير الزور و رأس العين وحماة.
ثم انتدبته الدولة لتعليم اللغة العربية في القامشلي 1938



سُرح من الوظيفة لمدة قصيرة بسبب قصيدة ألقاها منددأً بانفصال الجزيرة عن سورية إبان الاستعمار الفرنسي..يقول في آخرها:

مهلاً بني السريان في غاياتكم
لا تتبعوا الأنذال والأوغادا

بعدها درّس في ديريك والمالكية.
1944 ألقى قصيدة للرئيس شكري القوتلي
1955 انتقل للتعليم في زيدل
وفي 1966 أنتدب موظفاً لمديرية التربية.

10كانون 1978 هاجر إلى الولايات المتحدة حيث يقيم أبناؤه.توفي 29 كانون الثاني 2012.
له عدة كتب أهمها فيروزة في طريق المجد الذي هو احد مراجع كتابنا هذا ومن كتبه أيضا
-الشوارد في مفردات اللغة العربية-رحيق البيان -نفحات فيروزية -أضواء مهجرية -نفثات قلم -من دفتر الذكريات -درر و غرر من نفثات البدو والحضر.
ويظهر في كتبه متمكنا من اللغة العربية ضليعا بمفرداتها وقواعدها..

له أنشطة اجتماعية مختلفة في القرية.
منها إخراج المسرحيات الحية باشتراك الشبان والفتيات- إنشاء جمعية يقظة فتاة الريف وتدريبها عل التراتيل الكنسية-فاز في انتخابات الاتحاد القومي في عهد الوحدة مع مصر..

الأستاذ أنطوان دبوس

ولد الأستاذ أنطوان دبوس عام 1916 في فيروزة ..وكان أحد تلامذة المعلم عبود ..في تلك المرحلة حضرت إلى القرية لجنة من مغتربي الجزيرة بحثا عن تلاميذ مجتهدين لكي يتم ايفادهم إلى الميتم السرياني في بيروت بشرط أن يقوموا بعدها بالتدريس في مدارس الجزيرة حكما ..فقام المعلم عبود بتزكية التلميذ أنطوان
و هناك تعلم أنطوان اللغة العربية والسريانية والفرنسية ..
ولاحقا وبمجهود شخصي تعلم الانكليزية والتركية .عندما كان يعلم في الجزيرة ..

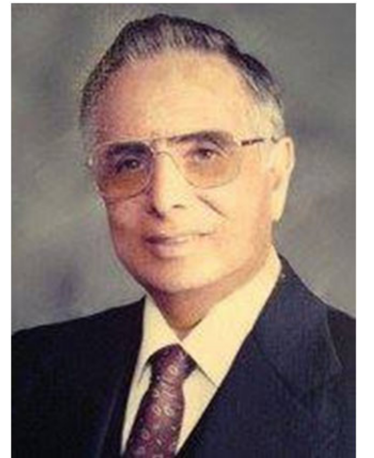
قام بترجمة لامية العجم لمؤيد الدين الطغرائي من اللغة العربية إلى السريانية مختصرا اياها من59 بيت إلى 54 بيت ..نتيجة تمكنه من اللغة السريانية

بعد مرحلة التعليم بالجزيرة والتي دامت 13عاماً عاد إلى حمص وتوظف في بلديتها عام 1953واستوطن في المدينة بينما بقي شقيقه (السيد خليل الهطيل) في فيروزة

قام الاستاذ أنطوان باتمام تأليف كتاب بالسريانية لابن العبري وتتمة الكتاب محفوظ لدى ابنه الاستاذ كمال دبوس بانتظار أن يرى النور
وله أيضا عدة قصائد وأناشيد باللغة السريانية والعربية وعدة مسرحيات .
وبسبب تمكنه من اللغات الأجنبية فقد كان مقصودا بشكل دائم لترجمة أي مكتوب أو وثيقة قديمة تعرض عليه كخدمة شخصية يقدمها مجانا لمن يطلب منه ذلك ..
يمكن أن نقول أن تمكن الاستاذ أنطوان من عدة لغات جعلته شخصاً تنويريا له مكانته المرموقة في مجتمعه .
ورد ذكر الاستاذ أنطون في كتاب (جولتي في أبرشيات الكنيسة السريانية) لمولفه ابروهوم نورو وذلك في الصفحة 78 والصفحة 215 كأحد شخصيات السريان من رجال العلم والأدب.

فاضل عبدالله حوراني

الأستاذ فاضل عبدالله حوراني كان من أوائل من حصل على شهادة جامعيه في فيروزه وكانت في الحقوق .(عمل في التدريس في فيروزه ثم استلم منصب مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في حمص استطاع من خلاله المساعدة في توظيف الكثيرين من اهالي فيروزه..



ثم انتقل إلى دمشق ليكون عضوا في الحكومة في وزاره الأعمال وتوصل إلى منصب نائب وزير العمل في سوريا.و مثّل سوريا في اجتماعات ومؤتمرات دولية كثيرة..

فقد كان يتقن اللغة الانكليزية بدرجه عاليه ، وكذلك الفرنسية وعين مستشاراً لوزير الشؤون الاجتماعية

ألف كتاباً عن قوانين العمل في سوريا مع السيد محمود قدور(وزير فيما بعد) وكان الكتاب يدرَّس في الجامعة .

هاجر إلى اميركا في أوائل السبعينيات وانتهى به المطاف في ولاية كاليفورنيا وكان نشيطاً في الجالية الفيروزية وكان من المؤسسين اومن المقترحين لتأسيس جمعية ال ***(FAA***).

الأستاذ سمعان عبيد بلاط:

من أقدم المعلمين في فيروزة..ومن المدراء المخضرمين في مدرسة فيروزة الريفية(سليمان بلاط حاليا)

ولد.. 1932 توفي 2020 تاركا وراءه إرثاً عظيماً من الأعمال الصالحة عنوانها الأمانة والإخلاص

بقى مديرا لمدرسة فيروزة الابتدائية لعشرات السنين .. رئيس الجمعية التعاونية الفلاحية في فيروزة لعشرة أعوام بعد التقاعد ...

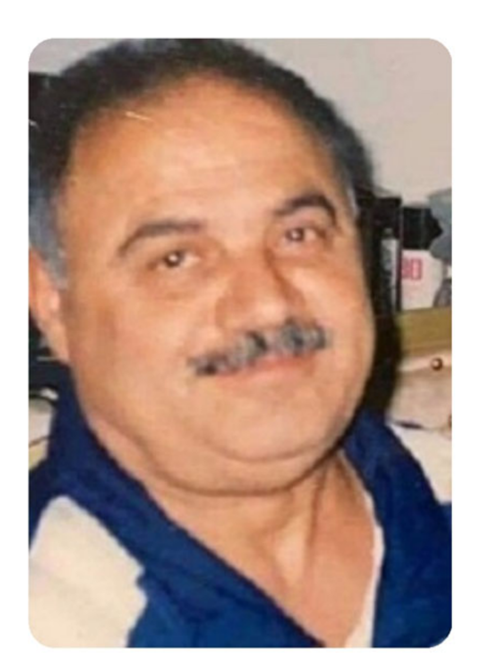
وكان عضوا في لجنة أوقاف فيروزة و أمين صندوقها لعشرين عاماً

شماس الكنيسة الأبرز لأكثر من ستين عاما..صوت رخيم وهامة مهابة..
وبالعودة لمراحل حياته الأولى نجد أنه ترك المدرسة في الصف الثامن من اجل العمل.. لكن القس سليمان اقنع جده بإعادته للمدرسة..
نال شهادة التاسع و بعدها قام بالتدريس في محافظة السويداء..
تزوج قبل خدمة العلم.. نال شهادة البكالوريا ولديه 3 من اولاده منهم الموجهة الاختصاصية ازدهار بلاط..
وتذكر الآنسة ازدهار ان والدتها سافرت بهم إلى لبنان (حيث تسكن جدتهم) لمدة 40 يوم حتى يتسنى له دراسة البكالوريا.. وتابع مسيرة التدريس والإدارة في فيروزة.. تخلل عمله سنة واحدة عمل فيها في المحطة الثالثةIBC.

الأستاذ عبد الكريم الحصري :

لقد أتينا على ذكر الاستاذ المرحوم عبد الكريم الحصري في أكثر من موضوع في هذا الكتاب ونزيد عليها ما يلي :
هو من مواليد 1937 ومن خريجي جامعة دمشق يحمل اجازة في التاريخ
درَّس في الحسكة والقامشلي وكلف بالادارة في احدى مدارسها ..
انتقل لفيروزة عام1966 وتسلم ادارة متوسطة الأخطل عام 1967..
كان مديراً في المراحل الأكثر توهجاً للثانوية وقد ساعده في ذلك رغبة الأهالي والطلاب حينها بالتحصيل العلمي والمنافسة . وكذلك توفر الكادر التدريسي المميز طيلة سنوات ادارته ..
عرف بحزمه وغيرته على المدرسة ونتاجها ..ويشهد له جميع أهل القرية بذلك
توفي عام 2010..

المربي جميل وطفة



جميل عزيز وطفة مواليد فيروزه 1941.
خريج جامعه دمشق قسم تاريخ 1967.
خريج المعهد الرياضي بدمشق 1970
لعب لنادي أهلي حمص - الوثبة حاليا- لموسمين في الستينيات الماضية.
أحد مؤسسي نادي النهضة الرياضي في فيروزه .
أول رئيس لنادي فيروزه الرياضي الحالي.
عيّن المعلم جميل في بلدة الطبقة 1971 وبقي هناك مديرا بمدارسها حتى عاد لفيروزه 1985 كلف بادارة مدرسة سليمان بلاط حتى العام1997 .
مثقف من الدرجة الاولي يهوى الأدب والشعر وله قصائد.زجلية عديدة وبقيت الرياضة اهتمامه الأول حتى آخر لحظات حياته..

الخوري حنا مسعودي

المثلث الرحمات , الأب الخوري سقوفوس حنا قومي مسعودي.
شخصية روحية مميزة تركت بصمةً لاتنسى لدى رعيته في فيروزة.



ولد في الجزيرة السورية في عام1936
دخل الإكليريكية السريانية (الدير) منذ نعومة أظفاره وتغذى روحياً وثقافياً في أروقته.
وبعد وفاة المثلث الرحمات القس سليمان المشمل عام.1963 طُلب منه أن يُرسم كاهناً في فيروزة ،فتزوج من حربة مطانس مباركة ورُسم مطلع عام ١٩٦٤.
وعمل بدون كلل أو ملل ليرفع أسم فيروزة عالياً . وكان حاضرا في جميع محافلها ومتكلماً جسوراً وكان رمزا من رموزها.
رُسم خورياً 1982
يذكر أنه قام بتدريس مادة التربية الدينية في متوسطة الأخطل' كما عرف بغيرته الشديدة على شباب وصبايا القرية ، فحضر ذات يوم الاجتماع الصباحي في الثانوية واعظا الطلاب والطالبات ومنبها لوجود غرباء يحاولون اختراق (التدريجة) واقترح تغيير مكانها ليضمن سلامة القرية مما قد يقع فيها من مشاكل.
أشتهر بصوته الرخيم وعظته المميزة وذكائه وحضوره المهيب..
قام بإنشاء مركز مار الياس للتربية الدينية في أيار 1994 ليدب في فيروزة روحاً جديدة وورنقاً وبهاءً للمواسم والأعياد فيها.. وما يزال المركز ناشطا حتى أيامنا هذه بهمة الأب الفاضل توما كاسوحة الذي تسلم الرسالة من بعده..
عندما تقاعد مثلث الرحمات مار ملاطيوس برنابا مطران الأبرشية
عين مديرا للأبرشية حتى انتخاب المرحوم نيافة الحبر الجليل مار سلوانس بطرس النعمة مطرانا على الأبرشية..رحل في تموز 2009 بعد خمس وأربعين سنة قضاها في خدمة هيكل الرب والرعية .



سيادة المطران مار ثيوفيلس فيليب بركات:

ان عدد السنوات التي خدم فيها سيادة المطران رعية قلب يسوع الأقدس والبالغة 25 عاما تسمح لنا أن نعتبره من أبناء فيروزة وتجيز لنا تكريمه بهذه الكلمات ...

ولد سيادة المطران مار ثيوفيلس فيليب بركات في زيدل عام..1952 درس المرحلة الابتدائية في مدرسة الآباء اليسوعيين في حمص..انتسب الى دير الشرفة في لبنان عام 1964 واتم دراسة المرحلة التكميلية والثانوية هناك.. ودرس علوم الفلسفة واللاهوت في جامعة الروح القدس الكسليك لبنان..رسم كاهنا عام1976

عينه المطران يوسف ابيض كاهنا لرعيتي فيروزة ومسكنة بقي كذلك 12 سنة ..ثم اقتصر على رعية فيروزة فقط حتى العام.. 2001 انتقل بعدها لخدمة رعية زيدل.. خلفا لسيادة المطران مار ثيوفيلس جورج كساب

الذي عينه نائبا اسقفيا لأبرشية حمص وحماة والنبك وتوابعها في العام 2000 ..ورقاه لدرجة الخوراسقفية عام..2004 ثم مدبرا بطريركيا في العام 2013 بعد وفاة المطران جورج كساب...

ثم رسم مطرانا في العام2016

وتوفي في العام2020

في فترة خدمته في فيروزة تم توسيع الكنيسة وبناء شقة للكاهن وبناء الصالة ومركز التعليم الديني.. شارك جميع اهالي القرية افراحهم واتراحهم برفقة الخوري المرحوم حنا مسعودي آنذاك..

كان قداس وداعه لفيروزة مؤثرا جداً حيث

عبر المؤمنون عن محبتهم وتقديرهم لمن كان اباً واخاً وصديقاً لكل شخص من الرعية و القرية عامة... و قام طفلان بتقديم هدية رمزية وهي عبارة عن ميدالية ذهبية مكتوب عليها :

"عربون شكر وتقدير لخدمة الرعية 25 عاما -منحبك"

و بدوره توجه الى الحاضرين وشكرهم على عواطفهم النبيلة....مؤكدا انه وان غادر فيروزة ،لكن فيروزة لن تغادره ،وهي و اهلها في القلب والوجدان"

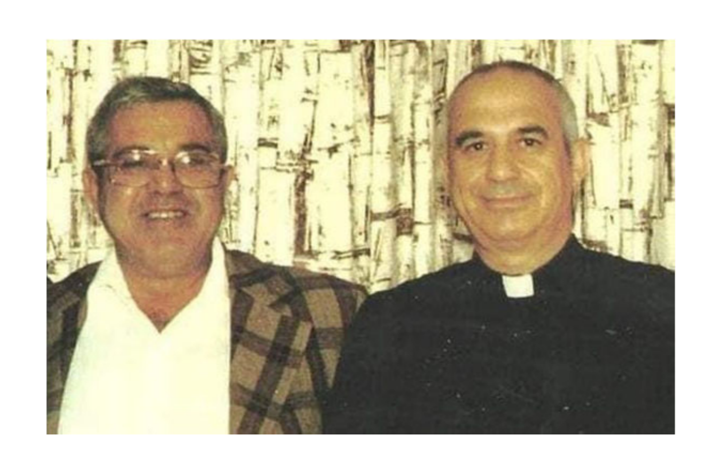
يوسف (وصفي) هوارة:



من وجهاء فيروزة في الوطن والمهجر.
ولد في فيروزة عام. 1944 درس المراحل الإبتدائية والإعدادية في مدارسها.
أكمل دراسته الثانوية في مدارس حمص .
تخرج من دار المعلمين في حمص عام 1965.
تزوج من السيدة حياة فاضل يونان عام 1966
علّم في عدة مدارس في القطر العربي السوري.
خدم العلم خلال حرب تشرين.
هاجر بعدها الى الولايات المتحدة الأمريكية عام , 1977 واكمل حياته فيها حتى وافته المنية فجأة في مطلع القرن الحالي.
اشترك في جمع شمل الجالية في جنوب كاليفورنيا , يعتبر من مؤسسي جمعيه (FAA) الجمعية الفيروزية الخيرية في امريكا.
مد يد العون كلما طلب منه.. سواء لفعاليات فيروزة أو لفقرائها أو للمهاجرين الجدد ...
وقد ذكرنا سابقا مساعدته لبلدية فيروزة مادياً لتوصيل مياه الشرب لأهالي القرية بين عامي1986 و1989 .

المغترب جعبة عبدالله الياس جعبة:

ولد جعبة من والدين فيروزيين في مطلع القرن الماضي في ١٦ آذار ١٩١٨ في ديترويت مشيغن حيث هاجر والداه إلى الولايات المتحدة قبل الحرب العالمية الأولى اي حوالي عام ١٩١٢.
وعاشت العائلة في ديترويت مشيغن وكان عقله تجارياً بامتياز.



رحل إلى ولاية نيفادا واشترى كازينو هناك فجمع أرباحا وفيرة. فلم يبخل على قريته .

حيث ذهب إلى فيروزة مع والده في ربيع ١٩٥٠ واستقبل بحفاوة . فعشق فيروزة وزارها عدة مرات , وتبرع برحلة لطلاب المدارس إلى تدمر وثانية للكشاف إلى لبنان, وكان كرمه حاتمياً فتبرع وعقيلته السيدة هلن ببناء دير مار الياس في عام 1957 حيث وضعت حجر الأساس. ودشن في 20 تموز 1961في احتفال مهيب.

وقام مثلث الرحمات البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث بتقليده وزوجته وسام مار اغناطيوس النوراني برتبة فارس

توفى في 31 تموز 1998 عن عمر يناهز الثمانين عاماً كما وتوفيت زوجته هلن في مطلع هذا القرن.

مطانيوس الصايغ :

ولد أبو فؤاد في فيروزة في 25 كانون الثاني عام 1912 بعد سفر والده الى الولايات المتحدة بثلاثة أشهر.

وعند عودة والده إلى الوطن كان عمره 9 سنوات.

وفي سن الحادية عشرة استلم المحراث كباقي جيله..

درس حتى الصف الثالث ابتدائي ،

وتعلم من تلقاء نفسه قواعد اللغة العربية والحساب والهندسة الطبوغرافية ولمع فيها .

تزوج سنة 1936 ورزق ب 11 ولد ونال وسام الأسرة في عهد الوحدة بين مصر وسوريا .

كان خبيراً طوبوغرافياً معترفاً به من قبل الدولة بشهادة صف ثالث ابتدائي فقط .

رقم القطعه	رقم العقار	اسم المالك	اسم الشاري	ملاحظه للاطوال
	١	عبدو عسكر وعيسى عسكر	عيسى بلاط	٤٦,٢ — ٤٧,٢
		" "	حسيبه وحنا	٤٤,٦٥
		" عسكر		٢٥
		عيسى عسكر	عيسى مسوح	٢٤,٥٠
		" "	جورج	٢٥,٥٠
		عبدو عسكر	انطون نجيب خزام	٥٠
		عيسى "	عبدو بصبوص	٥٠
		عبدو عسكر		٥٠
		عيسى عسكر	عبدو بصبوص	٥٠
		عبدو عسكر		٥٠
		عيسى عسكر	عبدو بصبوص	٥٠
		عبدو عسكر		٥٠
		عيسى عسكر	عبدو بصبوص	٥٠
		عبدو عسكر		٥٠
		عيسى عسكر	عبدو بصبوص	٥٠
		عبدو عسكر		٥٠
		عيسى عسكر	عبدو بصبوص	٥٠
		عبدو عسكر		

ونال ثقة الجميع بما فيهم البدو بتقسيم أراضيهم .

وقد ذكرنا سابقا دوره في توزيع وتجميع الأراضي وتقسيمها على أصحابها..

استلم حسابات إعدادية الأخطل بعد وفاة القس سليمان المشمل.

الصورة جانبا هي صورة أول صفحة من دفتر السيد أبو فؤاد لتوزيع الأراضي

والدفتر الآن بحوزة أبو ضحى ..

استلم حسابات جمعية نور الإحسان حتى هجرته إلى الولايات المتحدة الامريكية .
خدم بالمجلس الملي للكنيسة لمدة طويلة. وكذلك في جمعية نور الهدى.
كان رئيس الجمعية التعاونية لفيروزة وفي عهده نال جناح فيروزة جوائز لسنتين متتاليتين في مهرجان.الشوندر السكري..
انتقل إلى الولايات المتحدة في 25 تشرين الثاني عام1980
وتوفي في11 تشرين الثاني عام 1996.
تاركا وراءه سمعة عطرة وأولاداً محترمين مثقفين كان لكل منهم دوره على صعيد القرية او الكنيسة..
ومنهم السيد فؤاد مطانس الصايغ: من أبرز الشخصيات الفيروزية... بدأ حياته خبيرا في الشؤون الزراعية ومستشاراً في التنمية الزراعية وتحسين الإنتاج.
وعضواً بارزاً في لجنة العمل الشعبي واللجان الخيرية .. مقدر ومحترم من الجميع دون استثناء..
والسيد يوسف الصايغ احد الشمامسة المخضرمين..والغيورين على فيروزة وتراثها وتاريخ كنائسها.. و قد استقينا منه الكثير من معلومات هذا الكتاب..
والسيد سليم رئيس كشفي سابق أتينا على ذكره سابقا..
والسيد ابراهيم ذو الكف الكريمة المعطاءة بصمت..



في الصورة
السيد مطانيوس الصايغ يتسلم الجائزه الأولى في محافظة حمص بمناسبه مهرجان الشمندر السكري الذي كان يقام في حمص في اوا ئل الستينات ويشترك فيه 50 قريه من قرى حمص

وقد فازت جمعية فيروزة التعاونيه في المركز الاول على سنتين متتاليتين .
وكان السيد مطانيوس الصايغ رئيس الجمعيه..


الجامعة اللبنانية
كلية الآداب والعلوم الانسانية
رقم ١١
ان السيد نبيه يعقوب فليح
المولود في فيروزة سنة ١٩٤٠ من الجنسية السورية
هو طالب في قسم الماجستير فلسفة السنة الجامعية ١٩٧٢ - ١٩٧٤
بيروت في ٢١ - ٢ - ١٩٧٢
امين السر
المسؤولة عن شؤون الماجستير
غاده المقدم
عميدة كلية الآداب والعلوم الانسانية
الامضاء : فرنسوا ايوب
الامضاء : زاهية قدوره

نبيه يعقوب فليح

ولد ابو غسان في فيروزة عام1940
نال شهادة المرحلة الابتدائية من مدرسة فيروزة الريفية1951
وشهادة المرحلة الإعدادية من متوسطة الأخطل1955
اما الثانوية فنالها من ثانوية خالد ابن الوليد في حمص1958
تخرج من جامعة دمشق 1969 قسم فلسفة
و نال شهادة في الهندسة في علم الاتصالات من السفارة البريطانية1972
قام بالتدريس في متوسطة الأخطل مواد رياضيات وعلوم عامة
حاضَر في معهد النفط لغة انكليزية لسنتين متتاليتين1980 ...1979.
تسلم رئاسة قسم دائرة الاتصالات1985
تقدم لدراسة الماجستير1973 في الجامعة اللبنانية..لكن الحرب الأهلية واستشهاد الدكتور المشرف عليه (كمال يوسف الحاج) أنهت حلمه في ذلك..
كان ناشطاً نقابياً وحزبياً من الدرجة الاولى..
ترأس الوفد السوري لعمال النفط في بغداد..1976 والى صوفيا سنة1979
وكان عضو مجلس بلدي لمدة 18 سنة من سنة 1973 حتى1991
مع المرحوم الأستاذ اليان غرير و المرحوم الأستاذ منير البوفي و السيد فاضل بلاط..

أسس نادي السلام الثقافي سنة 1958 وهوأول نادي مسجّل رسمياً في الإتحاد الرياضي في حمص درجه ثانيه..كما ذكرنا سابقا..
مثقف ولبق الحديث.. يحتوي منزله على مكتبة عامرة تحوي جميع أنواع الكتب والمجلات والمحاضرات القيّمة.

مطانس نعيم حصرون (أبو زياد)

ولد في فيروزة عام 1936 من والدين فاضلين هما نعيم حصرون ومريم ابراهيم صايغ.

تيتم وهو طفل صغير وربته والدته وأخوه الأكبر بشارة على الفضيلة والتقى ومساعدة الآخرين.

تطوع بالجيش وهو في ريعان شبابه عام1958 ودامت خدمته حتى عام 1990.

ترفع إلى رتبة عميد ركن، وقد أوكلت له عدة مسؤوليات قيادية أثناء خدمته العسكرية و حاز على عدة أوسمة.

كان محترماً من القيادة العليا للجيش والقوات المسلحة.

عامل جنوده بروح الأبوة ونال محبتهم..

و ساعد أبناء فيروزة ، وما ناداه أحد إلاّ ولبى نداءه.

كان قائداً حازماً ومخلصاً للوطن والبلدة الغالية على قلبه فيروزة.

هاجر إلى كندا عام 2012 هو وزوجته واستقرا في مدينة مونتريال وما زال هناك..

مطانس جرجس حصرون (أبو جورج)

من أبرز رجال فيروزة و أشدهم بأساً و قوة

كان رئيس لجنة الأوقاف , عضو هيئة اختيارية , وعضو جمعية نور الهدى ...

ساهم في بناء إعدادية الأخطل. وتبرع لها بمساحة من أرضه.

كما امتاز بصناعة السجاد العربي و أشتهر أكثر ما اشتهر بصناعة الصوف و كان مرجعية فريدة و موثوقة في هذا المجال كما برع بحياكة النول و صناعة البسط الجميلة التي زينت بعضاً من البيوت في فيروزة.

في خمسينيات القرن الماضي سافر إلى محافظة الحسكة وعمل هناك محاسبا في مطعم للمزارعين المشهورين (أصفر ونجار).

بهيج منصور ميدع (أبو فارس):

احد الشخصيات الهامة والمعتبرة في فيروزة ،من مواليد عام 1935.

يحمل شهادة الكفاءة وقام بتدريس مادة اللغة الإنكليزية في عين العرب.

تعلم تجبير الكسور من جده فارس ابراهيم ميدع وبدأ يعمل بشكل مستقل منذ العام 1965 وحتى الآن نراه مقصوداً من قبل المرضى..

كان يقوم بتجبير المكاسير مجانا لأبناء القرية..وقد ذاع صيته كمجبر للكسور في كامل أرجاء سورية وليس محافظة حمص فقط..

قائدا كشفيا ومن مؤسسي الفرقة الكشفية رقم ٢٣..

محبا للرياضة فقد قدم الكثير من لباس ومصاريف للسفر. للنوادي الرياضية و اشترى لاعب لفريق فيروزة واسمه (عبد العليم كولكو) بمبلغ ١٥٠ ليرة في ذلك الحين.

عمل بزراعة الزيتون والعنب ، واستورد الصوص - للهنكار - من هولندا عن طريق الدولة.

دافع بضراوة عن اهالي قريته وأراضيها ضد رعاة الجور وقطاع الطرق ..

له في الشجاعة والكرم واغاثة الملهوف مواقف لا تعد ولا تحصى..

منها موقفه عندما داهم السيل فيروزة عام ..1970 وكان أكثر المتضررين منزل الأستاذ فاضل عسكر.. لكن ابو فارس غاص في المياه الباردة وأنقذ ما استطاع من مال ومقتنيات..

كان من أوائل من اقتنوا مولدة كهربائية وتلفزيون قبل إنارة القرية عام1974

ولم يبخل على جيرانه بالكهرباء..
وفي موسم كأس العالم كان يضع التلفزيون أمام منزله ليتمكن اي شخص من حضور المباراة .
حارب التعصب الطائفي في القرية بكل قوته..ويرى في العلم اقوى سلاح
مهاباً ومحبوباً من قبل الجميع.
غيورا على أبناء قريته فقدم المساعدة لكل من أرادها , وما قصده أحد قط إلاّ ولباه مستفيدا من معارفه من المسؤولين

جوزيف بطرس الطويل :

ولد العقيد جوزيف عام 1952 ودرس الإبتدائية والإعدادية في فيروزة ثم درس الثانوية في مدرسة الفارابي في حمص.
-دخل كلية الحقوق و التحق بالكلية الحربية اختصاص مدرعات بنفس الوقت وكان مجداً مجتهداً على كلتا الجبهتين ،
بعد تخرجه عُيّن في قسم التوجيه السياسي في دمشق وبعدها عُيّن كقاضي فرد عسكري. فكان مثالاً للاستقامة والنزاهة ونظافة الكف..
من جانب آخر كان عازفاً على آلة العود ورساماً كاريكاتورياً قدم لوحاته في معارض حضرها كبار المسؤولين ونشرها في مجلات عديدة في دمشق ومنها مجلة جيش الشعب.



أنار في فيروزة ثلاث شمعات لتخليد تاريخها وعراقتها وماضيها.. وهي
فيروزة في ذاكرة الأجيال (فلم وثائقي)
تنور فيروزة القديم (فلم وثائقي)
متحف الأدوات التراثية في البلدية ..

فارتبطت هذه الأعمال باسمه فخلدها وخلدته وخلدت عمق محبته لقريته وتراثها ..

كان خدوماً ومحبوباً من قبل جميع شرائح مجتمعه.. ومن قبل رؤسائه ومرؤوسيه..
له حضورٌ مميز.. يهوى كل ما هو قديم ويتحدث عنه بإسهاب وتفاصيل دقيقة
تقاعد من الخدمة العسكرية عام 2002
هاجر إلى الولايات المتحدة عام 2008
توفي في 17 كانون الثاني 2024 وأوصى بدفنه في فيروزة .

الأستاذ جرجس عطية (أبو جهاد):

ولد الاستاذ جرجس عطية عام1935
بدأ مسيرة التعليم 1953 بعدها بثلاث سنوات التحق بخدمة العلم واستدعي للاحتياط 8 مرات مما أخر تخرجه من جامعة دمشق كلية الآداب قسم فلسفة..
درّس في السويداء ثم قرى حمص ثم انتقل الى شركة..IBC بعدها
بعدها عين مديرا في ابتدائية الجديدة.. ثم مدرسا في دار المعلمين لثلاث سنوات ثم في ثانوية فيروزة.. وتقاعد عام..1984
كان غيوراً في عمله ومتفانياً إلى أبعد الحدود .. واذاما قصده طالب كان يرفض تقاضي أي مبلغ منه عن طيب خاطر..بل ويشجع الطلاب على زيارته اذا ما صعب عليهم أي موضوع في دراسة مادة الفلسفة
أسس فرقة الجراميز.. وهم الكشفيون الصغار..تمهيدا لانضمامهم للفوج التغلبي
ترأس لجنة الاوقاف في احدى دوراتها وعينه المطران برنابا ... لخدمة المجلس الملي في مطرانية حمص وتوابعها..توفي كانون الثاني عام 1999 .

الأستاذ القاضي فارس صطوف :

يصعب علينا أن نفي حق هذه الهامة الصددية المرموقة الغنية عن التعريف في هذه السطور القليلة.. انه القاضي فارس حلمي صطوف الذي كان لفيروزة شرف سكناه فيها خلال السنوات العجاف ولا يزال ...



الأستاذ فارس تولد1950

حاصل على اجازة في الحقوق من جامعة دمشق في العام 1974 وعلى دبلوم الدراسات العليا في العام 1978 من نفس الجامعة

مارس العمل القضائي في عدة محاكم...ثم تولى المهام التالية :

- مستشار في" محكمة النقض "بين عامي 1999 و2015.
- المحامي العام في حمص بين 2015 و2017.
- معاون وزير العدل بين 2017 و2018.
- النائب العام للجمهورية العربية السورية بين 2018 و2020.
- وهو عضو" مجلس القضاء الأعلى ورئيس" محكمة النقض "الاسبق .
- مستشار وزير العدل.
- عضو المحكمة الدستورية العليا 2022.

مدرّس في كل من كلية الحقوق في جامعة البعث وفي المعهد القضائي العالي في دمشق ..

كان دائماً نصيراً لكل مظلوم ..نظيف الكف ..متواضع القلب ..واسمه أصبح عنواناً للعدالة على أعلى المستويات وليس فقط على المستوى الصددي .

في الصورة



أربعة طلاب من فيروزة وهم المرحوم سالم عبد العزيز جورج ذيب فاضل فليح وسعدلله مشمل دروسوا المرحلة الابتدائية في فيروزه مع بعضهم البعض سنة 1955 .

أكمل جورج والمرحوم سالم الدارسة الإاعداديه والثانويه في المدرسة الصناعية في حمص كما أكمل فاضل وسعدلله الدراسة الاعدادية في مدرسة خالد ابن الوليد والثانوية في مدرسة عبد الحميد الزهرواي في حمص بنفس الصف .كانوا يذهبون الى المدرسة على الدراجة الهوائية لمدة ست سنوات -أول سنتين وفي أشهر الشتاء استأجروا في المدينة لان الطريق اليها لم يكن معبداً.

نجح جورج ذيب وسالم عبد العزيز بتفوق في البكالوريا وحصل على منحه دراسية حكوميه من وزراة التعليم العالي الى ألمانيا لدراسة الهندسة فكانا اول مهندسين كهربائيين في فيروزة.

اما الأخ فاضل فليح فقد سافر إلى إسبانيا لدراسة الطب وتخصص في طب الأطفال فكان أول طبيب من فيروزة درس الطب في اسبانيا..

أما الأخ سعدالله مشمل فقد اكمل دراسة هندسة الميكانيك في جامعة دمشق فكان اول مهندس في فيروزة درس الهندسة الميكانيكيه في جامعة دمشق.

تفرق هؤلاء الأصدقاء بعد الدراسة الجامعيه حيث عمل المرحوم سالم بقية حياته في التعليم المهني في المعهد الفني حتي التقاعد بعمر الستين .أما المهندس سعدلله مشمل فقد عمل في معمل السماد الآزوتي في حمص اما

الدكتور فاضل فقد عمل في المستشفيات الحكومية في برشلونه بالإضافه الى عياده خاصه له حتى التقاعد بعمر65

اخيراً عمل المهندس جورج ذيب في ديترويت مع أكبر الشركات الأميركيه لضخ الغاز الطبيعي حتى عمر التقاعد 65 .نجح هؤلا الاصدقاء في دراستهم وحياتهم المهنيه واستملوا مناصب عاليه تليق بهم .

اجتمع الأصدقاء الاربعة بعد 35 سنة من تفرقهم في فيروزة في صيف . 2010.

فيروزة بأقلام

شعرائها

وذات الحسن ....الأستاذ منير البوفي

وذات الحس لو انتسبت لقالت — انا فيروزة المجد انتسابي
ورثت المجد من قوم كرام — فأينعت المروءة في اهابي
ولي نفس تتوق إلى المعالي — وتسمو فوق هاما الروابي
نمتني أرومة كرمت وطابت — وفرع طال أعنان السحاب
وقوم دأبهم صيد المعالي — وفخر النصر في المحن الصعاب
وأرض النور من عهد قديم — بتعليم الطفولة والكعاب
ربوع بارك الرحمن فيها — تقطر صفوة العسل المذاب
كسوا جنباتها وردا وزهرا — ونشوة خمرة ملء الجوابي
معاهدها تدر بكل فخر — لبان العلم في عذب الشراب.
تغذي الناشئين بكل علم — فيا فخر الصبايا والشباب
وقد راضوا المناهل كل صوب — فكان الخير من ضنك اغتراب
تدر جهودهم نفعا عميما — يطال ذرى الاراعن والشعاب
ففي زمن السلام دعاة سلم — وفي الهيجاء كالأسد الغضاب
هي فيروزة الوطن المفدى — وتبقى الروح منها في اقتراب
وكل مهاجر سيوءدب يوما — ويرضى من الغنيمة بالإياب



نامت على المجد ...الياس مباركة (أبو ضحى) اخترنا منها الأبيات التالية

نامت على المجد فاستيقظنا نلقاه بما بنيناه كان العلم أولاه

فيروزتي ماخبت يوما بمعترك إلا وكانت على المضمار صهواه

فيروزتي كرست للعــلم منزلة قالوا تسامت على الدنيا برؤياه

لو أنصف الدهر كم من عالم رفعت مايُتعب الفكر لو كنا عددناه

أمامهم زمن يزهو بنضرته جيل الوفاء ببصمات صقلناه

لم يعرفوا الذل من جهد ومن تعب بيارق المجد هذا ما عرفناه

قد زرتهم عاشقا قالوا كفانا غنى من خمرة الأمس أسكرنا بنشواه

لاينطوي أبدا الا على شيم ولايوارى إذا ما الموت ناداه

قد قيل عنها وأي القول ينصفها هي الأصالة والوجدان والجاه

والأهل أولى بشد الأزر تضحية تبارك الله كم كانوا سراياه

فيروزتي تنجب الأعلام من أزل من جابها أسكر الدنيا بملقاه

أم المدارس للتاريخ إن ذكرت ترنح المجد مأخوذا بذكراه

من حولها العطر يزكينا بنفحته روض الشباب رجال في صباياه

عذرا من النقد إني ما وجدت لها أخا يضاهي سجاياها بممشاه

إن كان بين سطوري خمرة سكبت فمن دوالي هواها ماسكبناه



أنت الجمال ..الأستاذ جورج حصرون

فيروزتي أنتِ الجمالُ وأنت الرؤى
كأسُ النبيذِ وبوحُ اللحنِ في القصبِ

أُرضعتُ حبكِ مولوداً فواعجبي
شابَ الزمانُ وذاكَ الحبُ لم يشبِ

على ذراعِ العاصي نمتِ هانئةً
والحلمُ يغريكِ بالحلوى وباللُعَب

والبدرُ يسهرُ في عينيكِ منتظراً
مواسمَ اللوزِ والزيتونِ والعنبِ

شبابكِ الصيدُ جابوا الارضَ في هممٍ
يبغونَ مجداً بينَ الشمسِ والشهبِ

جاؤوا الى أرض كولمبس يعانقهم
شوقٌ الى المجهولِ لا الى الهربِ

في أرضِ سامٍ تهادى الركبُ في دعةٍ
والارضُ لا تدري شيئاً عن النسبِ

وأودعوا في بلادِ الغرب غربتهم
فبادلتهم كنوزَ المالِ والذهبِ

مهدُ الديانات والامجاد ارضهمُ
اكرم بأصلٍ من السريان والعربِ

نجوى...الاستاذ رفعت محو

حتى متى أُخفي هـــــواكِ وأكتُمُ   واللهُ وحـدَهُ كـــم أُعـاني يَعلَمُ
لم أنسَ حُبَّكِ في الحياة وكَيفَ لا   إنّـِي وربِّي في هــواكِ مُتَيَّمُ
أودَعتُها قلبي وما ملكـــَتْ يدي   واللهُ يَشـــهدُ أنَّني لا أنـــــدمُ
يا مَن فُتِنتُ في هـــواكِ تمَهَّلي   ما كــانَ في الحُسبانِ ما لا أعلمُ
ولقَد نوَيتُ على الرَّحيلِ مُذ بـدا   أنَّ البـقاءَ في الدِيــارِ مُحَرَّمُ
لا تَحسَبي أنّي برِحتُ بخاطِري   لَكِنَّما أقـدارُنـــا لا ترحـــمُ
لا تَعذُلي فالــعَذلُ ليسَ بنــافعٍ   والمَوتُ أولى إنْ غضِبتِ وأرحمُ
عُذراً إذا طالَ الغِيابُ ولم أعُد   ما زِلتُ أهجُسُ بالرُجوعِ وأحلُمُ
إن قـدَّرَ اللــهُ فإنِّـي عائـدٌ   والعَودُ أحمدُ إنْ رجِعتُ وأعظمُ
وبِعُشقِ فيروزه تملَّكَني الهوى   مِن أيـنَ لي في البُعدِ عنها أنعَمُ

النَجوى : ألحديثُ بالسِرِّ مع النَّفس
برِحَ المكان : غادرَهُ ، تركهُ ورحَل
العَذلُ : ألَّلومُ

ذكراكِ ...نديم وطفة

ذكـــــراك   في نفسي إليك تشدني   والقلبُ صبٌّ مدنَّفٌ   بهواك
عيني على حب الحبيب تفتحــت   انت الحبيبُ ولا حبيب سواكي
خـــانَ الأحبة كلهم   وتنكروا   لم يبق منهم   مخلص إلاك
يا درّةً صـــاغَ الإلـــــــهُ جمالَها   وبقالبِ   الحسن البديع براك
وحَباك من دون البـــــــلاد مكانة   ورعاية الأمِ الحنونِ   رعاك
الــزهر فـــي بسـتان لوزُك عابقٌ   بالعطرِ والأطيابِ والأمسَاك
ظـلُّ العـــرائشِ في كرومكِ ساحرٌ   والسحرُ في العنقود كيف يُحاك
لـونُ الثــريات الــتي قــد زانــها   ربي مع الأقمار في الأفلاك
أهلوكي في كـــل البــلاد تغــربوا   وبقلبهم أبداً رستْ ذكراكي
وتنـــاثروا وكما النجومُ   تناثرت   ومســـارهم متعلق   بسماك
وبنوا على صخر الإخاءِ صروحَهم   وسعوا لما يرمى إلى مسعاكِ
وتقــاسموا عِـلمَ المــحبّة   والتُقى   والخيرُ في ســعي جميل ذاكِ
عـــادوا إليكِ بعد طولِ   تغربٍّ   ليُكحلوا عينَ النوى   برؤاكِ
صليتُ في محرابِ قُدسكِ   داعياً   ربي لكي ألقى المنى بحماكي

غريب ....الشاعر زياد نعمان

من حسن حظي ان حبك قاتلي
والموت في ساح الغرام يطيب

ودعت أحلام الصبا وصبابتي
والسهد خلف الناظرين عجيب

كم بت ارتقب سويعات اللقا
والظن منّي عــاجل وقريب

حتى ضللت في الحياة دروبها
ما بين داع للمدى ومجيب

فيروزتي ليس القصيد لكاعب
لقصيدتي قصد بــك وحسيب

من دونك شمس الصباح عقيمة
وبدونك رســم الحــياة رهيــب

كم بت ما بين المدائن باحثاً
عن موطن بين الضلـــوع سليب

هيّا اقتليني ما وجدت بموطن
مثل ثـــراك حانــيا ورحـــــيب

كل الكلاب نوابح في دارها
وأنا بأرض النـــــابحين غريب

زياد نعيم نعمان
كازالبوسترلينغو نظمها هدية للكتاب في 2024/5/20

فيروزتي ....غسان وانيس

فيروزتي بالحُسن إســــــطورة فيكي الخَلقْ و الناس مبهورة
لوحة (ت) حلا بالفن و التكوين صورة بـِ إيد الرب ممهورة

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

أهلك نشامى والكرم و الجود طيب المزايا من أصل وجدود
نادى الوطن لبّوا وكانو أسود بوجوه أقوى كلاب مســعورة

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

مشتاق صلّي بعيد مار الياس عا لصبح لمّا بيقرعوا الأجراس
كشاف يعزف و إسمع القدّاس بوّس صليبا .... و شم بخورا

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

مشتاق فيها روح إتمـــختر مر بطريقي زور جب جعبر
وتا تضل ذكرى فيك بتصور و إرجع عا بيتي بروّظ الصورة

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

معقول إرجع ليش مو معقول إرجع عليكي وبالشوارع جول
إمشى المسا بحارة أبو دعبول وبيوت عمـي الغالية زورا

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

تينات فارس بذكرن لســنين كـنا زغار ومتل السْعَادين
نتعمشق الشجرات ناكل تين كانت بأطيب تين مشــهورة

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

جورة الكشك وملعب الطابة عــند المســا بتـــلُم أصحابي
إرجع عا بيتي مخزّقة تيابي و قتلة بعصــاية لـوز مقشورة

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

بعمري مابنسى خيمة الناطور بمقثاي نســكنها تلات شهــور
عاالصبح نصلي الفخ للعصفور ونفطر عا بيضة و كام عجورة

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

جنينة فريج و ذكرها منقوش فيها الفواكي عالشجر بكبوش
بعد الأكل منها نلم عشـــوش يا رب بارك هيك حـــاكورة

عنـد المَســا نـلتَمْ عالكورنيش   متلك صبايا بالدني ما فيش
ضحكات تعلا نبلش التلطيش   تفرح صبيّة بهيك كسدوره

~~~~~~~~~~~~~~~~~

صار العمر خمسين ما لاقيت   بِ غربتي مثلك يا أوفى بيت
طال البعد فيروزتي ما نسيت   بعدِكْ بجوّا القلب محشــورة

فيروزة المجد ...جون المحو:

فيروزةَ الَمجْدِ ما وفَّاكِ مَا كَتبَا   عَنْكِ الزَّمَانُ فَقُومي وارْفَعِي الحُجُبَا
واسْتَعْذِبي سُدَّة العَلْياءِ ناصِيَةً   يا قِبْلَةَ الكَوْن..طَالِـي الشَّمْسَ والشُّهُبَا
في كُلِّ يَومٍ يُوافيكِ النَّدَى وَلِـهاً   قَـبِّلُ اللَّــوْزَ والزَّيتــونَ والعِـنبَا
ويَسْتَوي الصُّبْحُ في خَدَّيْكِ مُؤْتلَقاً   لينْثُرَ الخَــيرَ في هُنَّــارِها حـبَبَا
حِسانُكِ الغِيدُ أَلحـــاظٌ مُعتَّقَةٌ   يَسَّــاقَطُ الطُّهْرُ مِنْ أَردانِها رُطَبَا
ما مَرَّ إنسٌ على أَفْياءِ جَنَّتِـها   إلاَّ وهَامَ بِــها .. أَو جُنَّ .. أَو عَجِبا
في بيتـكِ الحُرُّ خَطَّ الرَبُّ قافِلَةً   مِنَ الرِّجالِ .. و أنْعِم بالـذي وهَبَا
زنْداً مِنَ الحَقِّ لا تَلْقاه في بَلَدٍ   إلاَّ وكانَ سَـليلاً للعُــلا وأَبـــا
أَنتِ العرينُ وفي أَحْضانِهِ أُسُدٌ   سَكْرى تُخَضِّبُّ ثَغْرَ الأَرضِ والتُّرُبا
لو قابَلَتْها جُيُوشُ الكونِ أَجْمعُها   لاهْتَزَّ مِنْ صوتِـها البارودُ وارْتعَبَا
عروسةَ الشَّرقِ ما حاطَتْكِ قافيةٌ   في الشِّعرِ يوماً ولا قَدْ قِيلَ ما وَجبَا
قَدْ جاءَ أهلوكِ يا أمــّاه فابْتَهِجي   وعانقيهم .وأَحْيي العُرسَ و الطَّربَا
لا تفْرشي اليومَ زيتوناً ولا سُعُفاً   في درْبهِم. بَلْ رموشَ العين والهُدُبا
~~~~~~~~~~~~~~~~~

بيوت العتيقة .... جورج دانيال

هــدي يــا دولاب العــمر هدي
لبعيـــد عــم لـــوّح انا بيـدي
هدي معي وارجاع فيي شــوي
لســـنين جدك أو زمن جـدي

مشـــتاق لبيوت اللبْن والطـوب
طيبة ودفــا مليانـــة فيها قلوب
وقنديل يضوي من الفرح مطروب
ونلعب و نتــراشق بالمـــخدي

حــــول الســـــليقة رجّع اللَمّي
ريـــحتها من ريحة أبي وامي
وطعمها بعدو ســــكر بدمي
ونصحى الفجر وبساطنا مندّي

وينـــو زمان اللـــوح والطبشور
واسمي على مقعد خشب مـحفور
ومجبور أدرس شو كنت مجـبور
وصوت الجرس عالوقت والمدة

بعـــدا الأســـامي ما نسيناهـــا
ومـــن أم لهـب قتـــلة أكلناهـــا
اشتـــقنا لقصة حـــب عشناها
ورفقـــات كانـــو يقعـــدو حدي

كـــروم الـــدوالي بعـدها عالبال
وبالبـــال بعـــدا سـكرة العرزال
وحسّـــون يصدح للســما مــوّال
وارطــل عــنب عـا بيـوتنا نودّي

أرض البيــادر والـكَرَم والــجود
كم خـطّت خـدودك سمر لـزنود
وطــارود يتسـابق معــو طارود
وجبين اســمر والشــمس حــدّة

فـيروزة يــا نغــمة وتر عالعود
أســــمك قصيدة من زجل مردود
يا نكـــــهة الماضي وحكايا جدود
حتى السـما فيكي مــا الهــا حدود
دراجــــك عا خط الشمس ممتدة

فيروزة المجد ... **عبدو قسيس**(زيدل) :
لقد لخصت هذه القصيدة أغلب محتويات الكتاب لذلك جاءت كخاتمة للقصائد

سل المعالي فتشهد عن معـــــاليها أم الحـــــرائر بالأرواح نفديها

فيروزة المجد للأريـاف مفــــــخرة وشعلة النور تضوي في روابيها

اذا مـــــررت بأرض سحرها عجب احني لرأسك واشرب من سواقيها

منها الوفاء ونبع العــــين صــافية من جب حمزة تسري في مجاريها

حـــــدائق الورد والازهـار زاهية يفوح عطــرها والاطياب تزكيها

تحــــــت العناقيد والاشجار وارفة كــم في الخيام سهرنا في لياليها

منابر الشعر من صالاتها انطلقـــت دور الثقافة ذخــــــر في نواديها

كشافها فــــرق تحي مـــــواكبة سباقة العصر لا قـــوم يجاريها

بالاخــــــطل التحقت افواج كوكب	من كل قاطبة للعــلم تهـــــديها
رعـــاية الطـفل في روضاتـــها	تـــــرمي اليه ويلهو في تساليها
نصب الشـــــهيد لابطـــال اشاويس	رمـــز الفخار لدار العز يكفيها
ان كان جـــــرحك مأزوما به الـــم	داري جراحك في ارقى مشافيها
حضارة الريف من فيروزتي انبعثت	فن العمـــارة باد في مبانيها
رســـم الدلال على ابوابها صـــور	كـــــرم الضيافة شيم في اهاليها
تستقبل الضيف والابواب مشرعة	للقـاصدين فلا ضنت بناصيها
قد شيد الارض في ردع الغزاة لها	ايـلي النبي من الاعداء يحميها
والخضر يحـــرسها من كل نائبة	شـــلت يداه من كرها يعاديها
نـــور القيامة فيض في هياكلــــها	مقام مريم للساحات يضويها
فاسجد باعتابها واحني الرؤوس لها	ارض القداسة تابى ان تدانيها
اذا سجدت فلا تنســـــى مكـــارمها	قبل لتربتها للخيرات عاطيها
تبكي الديار علي سكانــــــها نـــدما	كيف استباحت لهم هجران ماضيها
شـعب طمـــوح الى العياء غايته	جـابو البـــــلاد اقاصيها ودانيها
شدو العـــــــزايم تحقيقا لغـايتهم	شـــــادو صروحا لامجاد توازيها
فيـروزة المجد في الاكوان بيرقها	لكنـــما العيش احلى في علاليها

صور تتحدث

زيارة المؤلف جورج ديب لفيروزة بعد غربة 37 عام










العربية السورية وزارة الصحة مديرية صحة حمص
مركز فيروزة الصحي











مراجع الكتاب :

فيروزة في طريق المجد لمؤلفه الأستاذ بشارة مشمل

اللؤلؤ المنتضد في تاريخ صدد لمؤلفه الخوري ابراهيم دنهش

صدد في التاريخ لمؤلفه حبيب العرب

صدد في الماضي والحاضر لمؤلفه طادروس طراد

سجلات كل من البلدية والمدارس والمستوصف

من ذاكرتهم كل من السادة :

يوسف مطانيوس الصايغ

الياس مباركة أبو ضحى

عيسى بلاط

المغترب طوني الجودي

الدكتور الياس ميدع

الاستاذ سند الطويل

السيد نبيه فليح

السيد موسى فليح

السيد سعود درغلي

صفحة فيروزة في ذاكرة الأجيال بادارة يوسف الصايغ

صفحة فيروزة عبق الماضي وأريج المستقبل بادارة إنعام عبد النور

قائمة المحتويات